آخر ساعة

٤٠ مليما

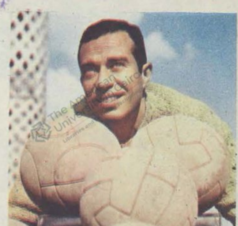
العدد ١٦٨٧ - ٢٢ فبراير ١٩٦٧

AKHER SAA - 1687 - 22 FEBRUARY 1967



مواجهة صريحة بين عقل عبد الحليم حافظ وقلبه

استهتر الشربيني..
ففاز الزمالك على الأهلي



● آخر موضة : تسريحة كليوباترا تغزو شعر المرأة..


ساندوز
مجموعة رائعة من الساعات الرجالى والحريمى
أوتوماتيكية بالتقويم
محصنة ضد الماء والصدمات
Sandoz
of Switzerland
SANDOZ
ساعة اليوم
ساندوز
سويسرية ١٠٠٪
وكلاء ساندوز فى البلاد العربية :
لبنان - غزة - العراق - الأردن :
جان جورج جيراكو
باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت
سوريا :
نقولا جيراكو - محلات زودياك
ساحة المرجا - دمشق
المملكة العربية السعودية :
صالح الحسن أباحسين إخوان
ص.ب ٤٦٩ الرياض
الكويت :
محمد أزوقى - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت
البحرين :
محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين
الجزائر :
محمد بكير ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر
الجمهورية العربية المتحدة :
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

الأسبوع فى سطور ...



صوره الغلاف

تاج جديد على راس المراة ..والتاج يرجع تاريخه الى الاف السنين ، لكنه سيظهر فى خلال العام القادم بكثرة ، فهو صورة من الصور العديدة التى اقتبسها مصممو الازياء وخبراء الجمال من تاريخنا الفرعونى .. والتاج او تسريحة الشعر ، تحتاج الى مكياج من نوع معين .. وتفاصيل هذا المكياج تراها على صفحة ٣٢

تصوير محمد بكر

فى هذا العدد



* ماذا حدث فى اجتماعات منظمة التضامن فى نيقوسيا ؟.. وكيف حاولت المخابرات الامريكية نسف المنظمة واحداث الانقسام بين الوفود الافريقية والاسيوية ، وكيف انتقل الصراع الرهيب بين الصين والاتحاد السوفيتي الى داخل المنظمة ؟ .. وتفاصيل اخرى كثيرة (ص ٢)



دخلت (آخر ساعة) مدينة عدن ، واستطاعت ان تحصل على صور دامغة للاستعمار البريطانى ، ان بريطانيا تحاول حكم عدن بالحديد والنار ، ولكن الشعب يقابل هذه المحاولات بالنار ولن يستسلم ابدا . تحقيق ص ٨ ..



* صاحب كباريه يسرق مليون جنيه من الاوقاف الخيريه ، ان وزارة الاوقاف تجرى فى سرية تامه التحقيق فى هذه الحادثة الخطيرة ، وتم القبض على صاحب الكباريه .. ان آخر ساعة تنفرد بالتفاصيل ص ١٥





ليس فى هذا الزمن

هل تذكرون زيارة ديجول للصومال الفرنسى · والمفاجاة التى اعدها الشعب الصومالى هناك له .. عندما اندفعت المظاهرات فى شوارع جيبوتى تهتف بالاستقلال

لقد كانت تلك المظاهرات غداة زيارة ديجول بدء تحول خطير نحو الاستقلال · قبل اجراء الاستفتاء من اجل تقرير المصير

ولقد أعد الحكام هناك اعجب تذاكر استفتاء يمكن ان يؤخذ بها راى انسان فى تقرير مصيره

تذكرة استفتاء ·· هى فى حد ذاتها ·· تذكرة غير حرة

يقول السؤال :

((هل ترغب فى الارتباط مع فرنسا وتحسين حالتك المعيشية والاقتصادية وان تحكم نفسك داخليا فى البلاد وانت الذى ستضع قواعد هذا الحكم وترسى دعائمه ؟

ام لا ؟؟))

ولم ينقص التذكرة .. الا ان يضاف اليها بعد (لا) ؟ (ام ترغب فى الاستقلال) ويتخرب بيتك وبيت ابوك .. وتروح فى داهية .. يابن الصرم القديمة)) ..

هذه هى الاضافه الطبيعية التى تتمشى مع روح تذكرة الاستفتاء . بعد ان وضع الخير كل خير فى جانب الارتباط مع فرنسا ..

والتشاؤم يسود البلد خوفا من نتيجة الاستفتاء لان الزعماء والقادة الوطنيين وضعوا فى السجون بعد مظاهرات ديجول · · وآلاف الصوماليين يطردون خارج حدود جيبوتى الى حدود الجمهورية الصومالية لتقليل عدد الوطنيين المشتركين فى الاستفتاء ·

كما سمح قانون الاستفتاء للاجانب بالاشتراك فيه حيث نص القانون على أن كل من أقام فى الصومال الفرنسى ثلاث سنوات فاكثر يسمح له بالاشتراك فى الاستفتاء · والنتيجة هى أن يسيطر الاجانب المستوطنون والذين تدفقوا على جيبوتى فى السنوات الاخيرة على توجيه الاستفتاء ··

وقد تقدم موعد الاستفتاء الى ١٩ مارس بعد أن كان فى يوليه خشية أن تعطى الفرصة للوطنيين لتنظيم صفوفهم ولم شملهم

وبعدين ··

وماذا تريد أن تقول فرنسا ··

هل تريد أن تقول للعالم ان الصوماليين يكرهون الاستقلال ·· ويهوون التبعية لفرنسا ··

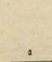
ليس فى هذا الزمن ··

وليس بعد ان وقف سيكوتوري امام ديجول ·· ليقول له ·· الاستقلال افضل ·· من كل مزايا يمكن أن تجنى بالتبعية ··

اذا استطاع الاجانب الغرباء اليوم أن يسلبوا من الوطنيين استقلالهم ··

فلهم يوم ··

وان غدا لناظره قريب ·



كلمات كالرصاص :

الدكتور اوجسينو تينو زعيم الحركة الشعبية لكفاح انجولا ضد الاستعمار البرتغالى ·· طبيب وجراح وشاعر ·

سجن فى لشبونة اربع سنوات ·· وعاد ليقود حركة التحرر مستعملا الشعر كوسيلة للاتصال بالشعب ·

قرات له قصيدته «اماه» التى تعتبر من امضى اسلحة القتال ضد الجنود البرتغاليين ·

((اماه

يا كل الامهات السود اللائى رحل ابناؤكن ..

اماه يا من اضاءت فى نفسى اشراقة الامل .. الامل فى قدرتك وصبرك فى الساعات العصيبة .. لكن الحياة المرة قد اغتالت من نفسى هذا الامل الصوفى اننى لا انتظر احدا ..

لان هناك من ينتظرنى ..

الامل نحن يا اماه

اطفالك .. ابناؤك . الذين انطلقوا وراء مثال رائع .. ونبع تتدفق منه الحياة ..

نحن الاطفال العرايا .. بلا بيوت ولا فراش .. صبيه بلا مدارس . يلهون بكرة من الورق على الرمال فى حرقة الظهيرة ..

نحن ايضا .. العمال بلا عقود .. تضيع حياتنا فى مزارع البن .. الزنوج الجهلة .. خلقنا لنجثو امام البيض ونفزع من الغنى ..

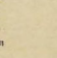
نحن ابناؤك من قلب افريقيا الاسود .. الغابات التى لم يصل اليها النور ..

السكارى المترنحون .. الذين أسلموا انفسهم لايقاع رقصة الموت

ابناؤك الجوعى .. العطشى . الخجلون يدعونك اماه .. يا اماه ..

الخائفون من شارع يعبرونه .. الخائفون من الناس .. اننا نحن .. نحن يا اماه . . امل البحث عن الحياة) ..

هذه هى الكلمات التى انطلقت كالرصاص فى صدور المستعمرين البرتغال ·· والتى قادت شعب انجولا الى كفاحه المسلح ·

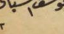


كلام جميل :

لئن كنت قد بلغت عنى وشاية　　لمبلغك الواشى اغش واكذب

كلام مفيد :

للكاتب الناشىء ·· «لاتصدق كلام النقاد فيقعدك اليأس ولا تصدق كلام القراء فيفسدك الغرور · »



تقرير سياسي من نيقوسيا يكتبه : محمد وجدى قنديل

محاولة خطيرة لنسف منظمة التضامن !



وقعت محاولة خطيرة لنسف منظمة التضامن فى اجتماعات نيقوسيا . كيف حاولت المخابرات المركزية الامريكية احداث الانقسام بين الوفود الافريقية والآسيوية ؟ . . وكيف انتقل الصراع الرهيب بين الصين والاتحاد السوفيتى الى داخل المنظمة وهددها بالانهيار قبل المؤتمر ؟ .. ولماذا امتنعت الجمهورية العربية عن الذهاب الى بكين ، ولماذا وافقت على عقد المؤتمر الخامس فى الجزائر .. ان محمد وجدى قنديل يكشف فى هذا التحقيق السياسى الذى تقدمه آخر ساعة تفاصيل كثيرة عن المؤامرات التى هددت منظمة التضامن فى اجتماعاتها التى عقدت فى قبرص ..

القاعة الرئيسية التى احتشدت فيها وفود ٥٠ دولة افريقية وآسيوية فى جلسة الافتتاح للمجلس الثامن فى مقرها وكانت اخطر دورات المجلس

● ما هو الدور الخفى الذى حاولته المخابرات المركزية الأمريكية لإحداث الانقسام بين الوفود الأفريقية والآسيوية في

نيقوسيا ـ من محمد وجدى قنديل

ليس هذا تحقيقا صحفيا بقدر ماهو محاولة لنقل صورة كاملة وصادقة عن جميع تطورات المجلس الثامن لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والأسيوية . وبقدر ماهو ـ ايضا ـ نظرة محايدة لتسليط ضوء كاشف على كل الاتجاهات والاتصالات التى جرت بين الوفود سواء داخل الاجتماعات أو بعيدا عنها .. والواقع انه كانت هناك توقعات عديدة تفرض نفسها على الاحداث قبل بدء المجلس وقبل وصول الوفود الخمسين الى المدينة ـ نيقوسيا ـ الرابضة وسط جبال قبرص :

● كان توقع تشدد الصين الشعبية فى موقفها تجاه المجلس الثامن ومقاطعتها لجلساته واجتماعاته قائما ومفترضا من خلال الاتصالات التمهيدية التى قامت بها السكرتارية الدائمة للمنظمة فى القاهرة قبل انعقاد المجلس ..

● كان توقع اصرار الدول الخمس والعشرين فى موقفها المعارض لعقد المؤتمر الخامس فى بكين وتصميمها على تغيير مكانه ـ لمجموعة من الاعتبارات ـ موجودا وبارزا قبل بدء أية مشاورات جانبية أو تمهيدية فى نيقوسيا بدرجة أنها أعلنت صراحة ـ وفى مقدمتها الاتحاد السوفيتى والهند ـ أنها لن تذهب الى ذلك المؤتمر فى بكين ولو ادى الامر الى انقسام فى المنظمة ..

● كان توقع الصدام الحاد بين الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية مستمرا ومتصاعدا فى كل لحظة ، وكان تركيز معظم الوفود وفى مقدمتها وفد الجمهورية العربية المتحدة بالذات ـ على منع هذا الصدام داخل اجتماعات المجلس أو تخفيف حدته فى حالة حضور الصين الى مؤتمر نيقوسيا ..

ووسط هذا الجو المشحون بالتوقعات المنتظرة والافتراضات المفاجئة بدأت الوفود الافريقية والآسيوية تتتابع وتهبط فى مطار الجزيرة على مدى الساعات الثمانى والاربعين السابقة لعقد المجلس فى مبنى الفندق الجديد ـ هيلتون قبرص ـ الذى فتح أبوابه لاول مرة لاستقبال وفود المنظمة ..

وقبل المضى الى ابعد من ذلك فى سرد التطورات التى عاشتها قاعات المجلس واروقته لا بد من القاء نظرة خلفية وسريعة على التطورات التى ادت الى هذا الموقف الخطير الذى يهدد وجود المنظمة ـ ذاتها ـ واستمرار بقائها ، لا بد من تحديد ابعاد الصراع الصينى ـ السوفيتى الذى امتدت خيوطه الى حركة التضامن بين الشعوب الافريقية والآسيوية خلال الفترة الاخيرة .. !

وقد بدأت معالم هذا الصراع تتحدد وتأخذ اتجاها واضحا فى أعقاب المؤتمر الثالث الذى انعقد فى تنجانيقا واتخذ قراره الشهير بتكوين لجنة تحضيرية لاعداد المؤتمر الاول للقارات الثلاث فى كوبا وكان قد برز اقتراح بعقد المؤتمر الخامس فى بكين بعد المؤتمر الرابع فى غانا ولكنه بقى مجرد اقتراح شفوى حتى انعقد مجلس التضامن السادس فى الجزائر ـ ووقتها ـ تقدم المهدى بن بركة بهذا الاقتراح وطلب الموافقة عليه ..

ولكن الاتحاد السوفيتى أبدى عدم الرغبة فى مناقشة الاقتراح لانه ما زالت هناك فترة ثلاث سنوات قبل موعد عقد المؤتمر الخامس وما زال هناك مؤتمر آخر فى غانا ولا يمكن تحديد اتجاهات الاحداث خلال تلك الفترة .. وفى نفس الوقت فوجىء المجلس باقتراح آخر من محمد يزيد بعقد هذا المؤتمر الخامس فى نيودلهى وهكذا أصبحت هناك دعوتان لمكان المؤتمر ـ واحدة من الصين الشعبية والثانية من الهند ـ وبقيت المشكلة معلقة على أساس بحثها فى غانا لم تحديد مكان عقد المؤتمر القادم .. !

نقطة انفجار الصراع

ولم يكد ينعقد مؤتمر غانا ـ فى وينيبا ـ حتى انفجر الموقف وتحدد الصراع بعد انضمام الاتحاد السوفيتى الى الهند فى معارضته عقد المؤتمر الخامس فى بكين .. ولكن الصين الشعبية استطاعت بتأثير معين على بعض الوفود الافريقية والآسيوية من الحصول على الاغلبية عند التصويت على القرار واخذت الموافقة على تحديد مكان المؤتمر فى بكين .. وبعدها وقعت تطورات الاحداث الاخيرة فى الصين وبرزت الثورة الثقافية وتحركات الحرس الاحمر الى حيز الوجود ووصل الصراع الداخلى هناك الى ذروته بين ماوتسى تونج وخصومه بحيث لم تعد بكين المكان الملائم لعقد منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية ، وبدأت معظم الدول المشتركة فى المنظمة تعيد النظر فى القرار على ضوء هذا الاعتبار وضوء اعتبار آخر وهو تزايد حدة المعارضة من جانب الاتحاد السوفيتى والهند وباقى الوفود المؤيدة لوجهة نظرها بحيث أصبح الصراع يهدد بوقوع انقسام فعلى فى حركة التضامن وبالتالى يعرض المنظمة الى خطر الانهيار ، واصبحت هذه هى المشكلة الرئيسية والعاجلة التى لا بد من مواجهتها فى صراحة وفعالية من جانب الشعوب الافريقية والآسيوية حفاظا على المنظمة والمساندة الفعالة التى تقدمها الى جميع حركات التحرير ومنظمات النضال فى آسيا وافريقيا .. وعلى حد تعبير يوسف السباعى ـ سكرتير عام المنظمة ـ لم يكن معقولا ان يمضى هذا الصراع الى ابعد من ذلك ، ولم يكن محتملا تجاهل التشدد العنيف من جانب الصين الشعبية تجاه جميع المحاولات التى بذلتها السكرتارية الدائمة لتخفيف حدة الموقف .. وحين وجهت قبرص الدعوة بعد ذلك الى عقد المجلس الثامن للمنظمة فى نيقوسيا فوجئت بمعارضة عنيفة ومتشددة من الصين الشعبية وكانت ترتكز على أساس ان قبرص ليست بالمكان المناسب والملائم لعقد المجلس ـ وبدون ابداء أسباب مقبولة ـ وكانت وجهة النظر الحقيقية التى أحستها السكرتارية الدائمة من خلال الحوار المتبادل مع بكين : ان الصين تعتقد ان الذهاب الى نيقوسيا محاولة مستترة لالغاء عقد المؤتمر الخامس فى بكين ، وانها تعتبر ان الهدف الرئيسى لعقد المجلس الثامن فى قبرص هو البحث عن مكان آخر للمؤتمر وذلك ـ حسب قولها ـ تنفيذا لمخطط المحرفين الجدد السوفيت .. !

حملة ضد اجتماع قبرص

وهكذا قررت الصين منذ اللحظة الاولى مقاطعة المجلس الثامن وعدم الذهاب الى قبرص ووجهت حملة ضارية ضد أعماله وحاولت ـ بكل الطرق ـ الضغط على بعض الوفود لكى تتضامن معها وتقاطع المجلس ، وتجاهلت الهدف الاول من جدول أعماله وانه معقود من أجل فيتنام بالذات ومن أجل بحث وسائل التأييد الممكنة لشعب فيتنام الشمالية والجنوبية ـ على السواء ـ فى نضاله المجيد وفى وقفته الرائعة ضد القوى العدوانية الامريكية وعملياتها العسكرية الوحشية ..

ومضت الصين فى تشددها وفى موقفها المتصلب الى ابعد الحدود والى حد العمل على فشل هذا المجلس وكان ذلك يعنى ـ بالتالى ـ انهيار المنظمة من أساسها وضياع كل الجهود التى تبذلها لمساندة الشعوب المناضلة فى افريقيا وآسيا وكذلك ضياع جميع المكاسب التى حققتها على مدى السنوات التسع الاخيرة ..

وكانت وجهة نظر الصين ـ كما سمعتها من بعض الصحفيين الصينيين الذين جاءوا الى نيقوسيا كمراقبين لاعمال المجلس وقراراته ـ ان عقد المؤتمر الخامس فى بكين لا يمكن التنازل عنه لانه بمثابة تأكيد لوجود الصين وانتصارها على مؤامرات المحرفين السوفيت .. !

وكانت وجهة نظر الاتحاد السوفيتى ـ من ناحية اخرى كما سمعتها قبل بدء جلسات المجلس فى نيقوسيا ـ ان الذهاب الى بكين من جانب السوفيت يعتبر فى حكم المستحيل بعد التطورات الداخلية فى الصين نفسها ، وبعد وصول الخلاف بينهم وبين الصين الى هذه الذروة الحادة .. !

وقد برز فى البداية اقتراح من جانب الاتحاد السوفيتى لعقد المؤتمر الخامس فى القاهرة باعتبارها عاصمة للنضال التحررى فى افريقيا والمنطقة العربية وباعتبارها ايضا بعيدة عن تيارات النزاع الصينى السوفيتى ـ ودعم الاتحاد السوفيتى اقتراحه بان المؤتمر سوف يعقد فى مناسبة الذكرى العاشرة للمؤتمر الاول الذى عقد فى القاهرة سنة ١٩٥٨ .. ولكن وجهة نظر الجمهورية العربية المتحدة كانت تتحدد منذ البداية فى ضرورة بقائها بعيدة

■ لماذا امتنعت الجمهورية العربية المتحدة عن الذهاب إلى بكين ولماذا وافقت على عقد المؤتمر الخامس فى الجزائر ؟

■ القرار الحاسم بطرد العناصر الانقسامية التى ظهرت فجأة فى قبرص .. وحاولت تخريب المنظمة من الداخل ؟



السكرتير العام يوسف السباعى ، يلقى كلمة الوفود الآسيوية والافريقية امام الرئيس



ليساريدس يلقى خطاب الافتتاح للمجلس الثامن وامامه اعلام الدول الافريقية والاسيوية



الشعب القبرصى يحمل ممثل الفيت كونج على الاكتاف !

اجتماعات منظمة التضامن ؟!

عن تطورات الخلاف بين موسكو وبكين مع مراعاة عدم حدوث اى تصدع او انقسام فى حركة التضامن الافريقى والاسيوى .. !

وظل الحوار مستمرا بين السكرتارية الدائمة وبين الاعضاء طوال الشهور الاخيرة وبقيت المناقشات محتدمة بين الدول المؤيدة والدول المعارضة لمؤتمر بكين .. وعارضت عشر لجان منذ البداية — الهند ونيجيريا والكاميرون ومدغشقر وجنوب افريقيا وانجولا وشبه الجزيرة العربية وزمبابوى وجامبيا والسنغال — وطالبت بعدم عقد المؤتمر الخامس فى الصين الشعبية ، بينما أيدت مؤتمر بكين خمس لجان اخرى — اليابان وتايلاند وأوغندا واندونيسيا ونيبال — ولكن بدأ عدد الدول المعارضة لمؤتمر بكين يتزايد يوما بعد يوم حتى انضمت خمس عشرة لجنة اخرى الى اللجان العشر التى حددت موقفها فى أعقاب مؤتمر غانا مباشرة .. !

محاولة منع الانقسام

وقد كانت القاهرة ترى ان الذهاب الى بكين على هذه الصورة سوف يحدث انقساما مؤكدا فى حركة التضامن .. وعلى حد تعبير خالد محيى الدين — رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة — ان هناك قوى اساسية وفعالة فى التضامن مثل الهند والاتحاد السوفيتى امتنعت من حضور هذا المؤتمر الخامس فى حالة انعقاده فى بكين وبالتالى فاننا لا يمكننا حضوره وتأييد هذا الانقسام الخطير ويكفى ان هناك خمسا وعشرين دولة افريقية وآسيوية أعلنت معارضتها التامة لمؤتمر بكين قبل مجيئها الى قبرص وهذا يعنى حدوث الانشقاق النهائى فى منظمة التضامن ولذلك جاءت باقى الوفود الى نيقوسيا وفى ذهنها ضرورة البحث عن حل حاسم يخرج بالمنظمة من تلك الازمة الحقيقية .. !

وكانت المفاجاة الاولى فى اجتماع المجلس الثامن تتمثل فى هذا العدد الكبير من الوفود الافريقية والاسيوية حرصت على الذهاب الى نيقوسيا — بحيث وصلت الى خمسين وفدا وزيادة — بعكس ما توقعت الصين الشعبية من وراء مقاطعتها للمجلس .. وكانت الاستجابة السريعة والمشاركة الفعالة من جانب معظم الوفود للمجيء الى هذه الدورة — وفى مقدمتها فيتنام الشمالية — دليل احساسها بخطورة الفترة التى تجتازها المنظمة وحيوية الموضوعات

مناقشة بين الدكتور ليساريدس رئيس اللجنة التنظيمية وكابرال رئيس اللجنة السياسية

التى تتعرض لمناقشتها خلال جلسات الدورة الثامنة .. !

وكانت المفاجاة الثانية ان التمثيل فى الوفود جاء على أعلى المستويات وان الاحزاب المناضلة والمنظمات الشعبية الوطنية الحاكمة فى الدول الافريقية المستقلة بعثت رؤساء المؤتمر الذين يمثلونها على مستوى السفراء — مثلا المندوب السامى لزامبيا فى جنوب شرق افريقيا كان يرأس وفد بلاده وكذلك تنزانيا كان يمثلها سفيرها فى القاهرة والكونغو برازافيل يمثلها القائم بالاعمال فى القاهرة ، وكينيا يمثلها ايضا القائم بالاعمال فى القاهرة ، وجامبيا يمثلها سكرتير حزب الكونجرس الحاكم — وكان ذلك دليل اهتمامها بمتابعة التطورات الجارية فى المنظمة ومجابهة الاحداث المفاجئة التى تتعرض لها .. !

منشورات هجوم صينية

وقد حاولت الصين الشعبية تحويل انظار المجلس عن الهدف الحقيقى وهو : **فيتنام ومعركتها مع الاستعمار ..**

وارادت تركيز الاجتماعات حول مؤتمر بكين والعقبات التى تعترض انعقاده ، وكانت خطتها تقوم على تحريك بعض الوفود واثارة زوبعة من المناقشات التى تدور بالمجلس فى حلقة مفرغة وبالتالى ينتهى المؤتمر الى لا شيء ويفشل فى معالجة المشاكل والقضايا الاساسية التى التقى من اجلها خمسون وفدا افريقيا وآسيويا .. وكانت المحاولة الاولى اثناء المؤتمر الصحفى الذى عقده السكرتير العام — يوسف السباعى — ورئيس الدورة الثامنة — الدكتور ليساريدس — ودخل الى القاعة مندوبان عن وكالة الصين الجديدة ومعهما بعض اعضاء وفد جنوب غرب افريقيا وبدا واضحا ان هناك تخطيطا معينا وموضوعا للتنفيذ ، وبعد توزيع البيان العام للسكرتارية الدائمة عن اعمال المجلس الثامن فتح السكرتير العام باب الاسئلة والمناقشة أمام الصحفيين ، وانتفض بسرعة مندوب وكالة الصين وقال بحدة : ان هناك مغالطة فى البيان لانه تجاهل تايلاند ضمن الدول المؤيدة لعقد المؤتمر الخامس التى قاطعت المجلس الثامن ورفضت حضوره فى قبرص تضامنا مع الصين .. !

ورد عليه السكرتير العام فى هدوء لتفادى حدوث اى مناقشة عنيفة : ان البيان قد طبع منذ يومين بينما لم اتلق رد تايلاند الا فى هذه البرقية التى وصلتنى منذ ساعة واحدة وعلى اية حال يمكنك اضافة الاسم بنفسك فى البيان .. !

ومرة أخرى حاول مندوب وكالة الصين افتعال الازمة وقال بنفس الحدة : لماذا لم تذكروا اليابان ضمن الدول المقاطعة للمجلس .. ان معلوماتى تؤكد انها لن تحضر هذه الدورة وانها تؤيد الصين فى موقفها .. ! .. و .. ووقف عضو جنوب غرب افريقيا وانضم الى مندوب وكالة الصين فى حملته ضد المجلس وتكشفت معالم التخطيط بحيث تبدو العملية فى نهاية الامر مظاهرة سياسية لتأييد الصين ومساندة موقفها أمام عشرات الصحفيين القادمين من ارجاء العالم لمتابعة الدورة وبالتالى تنتقل المناقشات الى صفحات الصحف وسطور وكالات الانباء ويتحول المجلس عن هدفه الرئيسى .. وتدخل الدكتور ليساريدس بطريقته الحاسمة وانهى المؤتمر الصحفى بعد أن كشف حقيقة موقف العضو وغرضه .. واتضحت الصورة كاملة حينما خرج مندوب وكالة الصين يوزع بيانا مطبوعا من بكين على جميع الصحفيين وكانت كلماته تقول بالحرف الواحد :

((ان ذلك الاجتماع المسمى بالمجلس الثامن لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية والاسيوية فى قبرص يعتبر عملا غير مشروع بتخطيط وبمساندة المحرفين السوفيت ... وان لجنة التضامن الصينية تشجب بشدة هذا العمل وتعلن أن الصين ترفض تماما المشاركة فى هذا الاجتماع الموجه ضدها بالاضافة الى انه لايملك الحق فى مناقشة مكان عقد المؤتمر الخامس .. وانه لو صمم المحرفون السوفيت على المضى فى طريقهم فان عليهم أن يتحملوا المضاعفات الخطيرة والمتصاعدة بعد ذلك .. !))

ظهور العناصر الانقسامية

وعلى هذا النحو .. وبذلك الاسلوب .. مضت الصين فى صراعها مع الاتحاد السوفيتى خارج اروقة الدورة وبرغم عدم اشتراكها فى جلساتها وفى اعمالها .. وقد حاولت فى بعض الاحيان نقل الصراع داخل الاجتماعات — ذاتها — بواسطة بعض الوفود الموالية لاتجاهات الصين — مثل باسوتولاند وسوازى لاند وجنوب غرب افريقيا وبتشاوانالاند — وحدثت بعض المناورات الانقسامية ولكن المجلس اتخذ موقفا حاسما منها وكانت نتيجتها طرد العضو الممثل لجنوب غرب افريقيا والذى يمثل ((حزب سوانو)) وحل مكانه ممثل ((حزب سوابو)) وكان فى مقدمة الاسباب التى سارعت بطرده ذلك الدور التخريبى الذى قام به وراء الستار فى نيقوسيا وكشفته جميع الوفود وخصوصا بعدما اصدر بيانا يهاجم فيه اجتماع المجلس الثامن ويقول : ((انه أصبح العوبة فى أيدى المراجعين السوفيت .. !))

وكان يردد بذلك نفس المنطق والحجج التى رددها الصين ويمضى فى نفس الاتجاه ..

والشيء الغريب ان الصحافة الاستعمارية فتحت صفحاتها أمام تلك العناصر الانقسامية واخذت تروج بياناتها وآراءها وتنشرها على أوسع نطاق وفى منتهى الاهتمام والواقع انه كان شيئا مثيرا للانتباه ذلك التحالف الظاهر بين العناصر الانقسامية والقوى الاستعمارية من أجل ضرب حركة التضامن واضعاف فعاليتها .. بدرجة ان اميلكار كابرال — الزعيم السياسى لغينيا البرتغالية — لم يتمالك اعصابه وقال لى ومعالم الدهشة الممزوجة بالاسى تملأ وجهه :

لقد كنت استمع اليهم ولا اجد صوت افريقيا وانما صوتا غريبا على قارتنا غير تابع من ارضنا .. وكنت أسائل نفسى اين النضال الافريقى ومسئولية الشعوب الافريقية فى كل ما يتكلمون عنه .. اين احساس افريقيا فى مشاعرهم ونبض عروقهم .. ؟

دور القاهرة فى القرارات

ولكن هذه المناورات الجانبية كان لا بد من حدوثها — على اية حال — وكان لا بد من حصرها فى اضيق نطاق حتى لا تشغل المجلس من هدفه الرئيسى ..

ولذلك كانت اجتماعات الدورة ومناقشاتها بشكل عام فوق مستوى الخلافات الايديولوجية او وجهات النظر المتعارضة ، ولم يتعرض اى وفد واى عضو فيه بكلمة واحدة للصين ولم يوجه اى هجوم ضدها .. وعلى العكس فقد نوقشت جميع الموضوعات المعلقة والمشاكل الحساسة بعيدا عن الخلافات وتحت مفهوم التضامن الافريقى الاسيوى وحده ولذلك جاء المجلس فعالا فى جميع قراراته .. وقد لعبت الجمهورية العربية المتحدة دورها البارز والمؤثر بين جميع الوفود وكانت اقتراحاتها المحددة التى قدمتها معبرة عن وجهة نظرها فى قضية فيتنام محور الاهتمام ونقطة الارتكاز التى دارت من حولها المناقشات :

● **مطالبة شعوب آسيا وافريقيا بالضغط على حكوماتها من أجل اتخاذ مواقف اكثر حزما فى المنظمات الدولية لادانة العدوان الامريكى وتأييد شعب فيتنام .**

● **مطالبة العمال فى كل البلاد الاسيوية والافريقية بان يتبرعوا بساعة عمل اضافية ويذهب دخلها لمساعدة النشاط الثورى فى ارض النضال الفيتنامى .**

● **مطالبة لجان التضامن بالبدء فورا فى تدريب المتطوعين للتحرك عند اى طلب للمعونة العسكرية من جانب حكومة فيتنام الشمالية او جبهة التحرير فى فيتنام الجنوبية .**

وهكذا وضعت الجمهورية العربية المتحدة أساسا عمليا لمساندة قضية فيتنام وعلى حد تعبير خالد محيى الدين — رئيس وفدها فى المجلس — حينما قال لكل الوفود :

((ان فيتنام لا تحتاج الى وحدة فى التأييد الادبى فقط ولا تحتاج الى قرارات مكتوبة على الورق وتنتهى بانتهاء اجتماعاتنا فى هذا المكان .. وانما لا بد من خروج التأييد عن ذلك النطاق .. ومنظمة التضامن مطالبة باتخاذ العديد من الاجراءات العملية والفعالة .. وبالتالى تكون الاساس لمحاسبة اللجان العاملة فى التضامن الافريقى الاسيوى ، ولتقييم الاخلاص الحقيقى لحركة التضامن وقضاياها ..!))

ولذلك خرج قرار فيتنام الذى اتخذه مجلس التضامن فى قبرص — لأول مرة — بشكله العملى ومضمونه الفعال ، وشعرت جميع الوفود ان المنظمة بدأت تنطلق من نطاق التأييدات الادبية الى آفاق المساعدات المادية والضرورية اللازمة لكل قضايا النضال فى افريقيا وآسيا .. !

انهاء المشاكل المعلقة

ومن ناحية اخرى كانت الدورة فعالة فى قراراتها التنظيمية وفى مقدمتها طلبات العضوية الجديدة التى ظلت معلقة لعدة دورات ومؤتمرات بسبب الخلاف بين الصين والاتحاد السوفيتى حتى تحولت الى مشكلة كبيرة داخل المنظمة ، وكانت الصين تؤيد مثلا منظمات سياسية معينة فى سيلان وجنوب غرب افريقيا وغينيا الاستوائية وتساند عضويتها فى المنظمة بينما كان الاتحاد السوفيتى يعارض قبولها ويرى ان غيرها صاحب الحق فى العضوية ، وكان لا بد لمجلس التضامن الثامن من وضع حد فاصل ونهائى لهذه المشكلة بعد أن تراكمت طلبات العضوية وبالفعل تم فحص جميعها وقبل المجلس سبع منظمات سياسية جديدة فى آسيا وافريقيا واصبحت اعضاء فى المنظمة وتمثل سيلان وسنغافورة وجنوب غرب افريقيا وغينيا الاستوائية وجابون وساو تومى وجزر كومورو .. بينما احال خمسة طلبات أخرى الى اللجنة الخاصة بالعضوية لاعادة بحثها من جديد .. ورفض قبول اربعة طلبات .. وبرغم المشاكل المعلقة والمسائل العديدة المعروضة للبحث على اللجان ، فقد اتخذت القرارات — هذه المرة — فى اقل وقت ممكن وباقل المناقشات وكانت هناك لجنتان رئيسيتان للدورة :

● **اللجنة السياسية** .. ويراسها اميلكار كابرال رئيس لجنة التضامن فى غينيا البرتغالية .

● **اللجنة التنظيمية** .. ويراسها خاسوس ليساريدس رئيس لجنة التضامن فى قبرص .

اقلب الصفحة من فضلك

كيف نجح اجتماع قبرص في منع تصدع المنظمة .. وكيف أنهى جميع المشاكل .. المعلقة بروح هانوى ؟

وكانت الانظار معلقة على اللجنة التنظيمية - بالذات - لانها سوف تبحث فى نهاية جدول اعمالها مشكلة مؤتمر بكين ..

وجاءت الليلة الاخيرة والحاسمة وعرض الدكتور ليساريدس تطورات الموقف بعد موافقة مؤتمر غانا على عقد المؤتمر الخامس فى بكين ، والعوامل المتغيرة التى تداخلت فى الصورة واصبحت تحتم ضرورة اعادة النظر فى هذا القرار وضرورة تغيير مكان المؤتمر حتى لا يحدث الانقسام فى المنظمة وتتعرض للتصدع .. !

محاولات لنسف المنظمة

وكان هنالك اتجاه معين يفرض وجوده على كل الوفود الافريقية والأسيوية ويحتم ضرورة الاخذ به وهو :

انقاذ حركة التضامن - باى شكل وباى ثمن - من خطر الانقسام المحقق .. ومحاولة حلها بروح جديدة ((روح هانوى)) ..

وكان هنالك احساس خفى لدى الجميع بان القوى الاستعمارية تحاول زيادة حدة التوتر وتفجير الانقسام لنسف المنظمة كلها ..

وكانت التحركات الحربية التى سبقت اجتماع نيقوسيا والاتصالات الخفية التى تخللت جلساته مع بعض العناصر تزيد فى تاكيد هذا الاحساس وكانت السفارة البريطانية ترقب باهتمام شديد تطورات الموقف وكانت السفارة الامريكية تتابع اولا باول ما يجرى داخل اجتماعات المجلس وكان رجالها يظهرون فجاة فى ارجاء الفندق الجديد - حيث يعقد المجلس دورته الثامنة - ثم تختفى فجاة ايضا ، واكتشف بعض اعضاء الوفود ان معظم تلك الوجوه من رجال المخابرات المركزية الامريكية ..

وكان واضحا ان هنالك محاولات ضخمة والمؤامرات بلا حدود تبذل من جانب القوى الاستعمارية للايقاع بين الوفود وزيادة حدة الخلافات داخل المنظمة والوصول بها الى درجة الغليان بحيث تسهل بعد ذلك عملية النسف ذاتها .. وكانت الصين - من حيث لا تدري - تلتقى معها فى هذا الاتجاه وتعمل من اجله تحت تاثير صدامها الايديولوجى مع الاتحاد السوفيتى وباندفاع رغبتها فى المحافظة على عقد المؤتمر الخامس فى بكين .. !

ونتيجة لجميع تلك العوامل والمؤامرات والضغوط - الخفية والظاهرة - كان هنالك استعداد كامل عند كل الوفود للوصول بالمشكلة الى حل حاسم وسريع ..

ولذلك لم يكد الدكتور ليساريدس يتقدم باقتراح عقد المؤتمر الخامس فى الجزائر - باعتبارها عاصمة محايدة ولها دورها النضالى الكبير - حتى تتابعت الوفود تؤكد تأييدها للاقتراح وتحبيذها لفكرته على اساس انه المخرج الوحيد من المشكلة .. وقال الشيخ على عبد الرحمن - رئيس وفد السودان - انه اذا كانت رغبة اكيدة للشعوب الافريقية والاسيوية فى المحافظة على منظمتها من الضياع وانقاذها من الانقسام فانه لا بد من قبول هذا الاقتراح والذهاب الى الجزائر .. !

وفى نفس الوقت رحبت الجزائر - على لسان رئيس وفدها - بعقد المؤتمر على ارضها ما دام ذلك رغبة الوفود الافريقية والاسيوية ومشيئتها وما دام ذلك عملية انقاذ لحركة التضامن .. وعند منتصف الليل تمت الموافقة الشبه اجماعية على الاقتراح الذى قدمه رئيس المجلس فى هذه الدورة وتقرر الذهاب الى الجزائر .. !

والنتيجة الاخيرة ان المجلس الثامن بقراراته ومناقشاته كان نقطة تحول هامة على طريق التضامن الافريقى الاسيوى لعدة اسباب :

● انه جرت دراسة شاملة وواقعية لكل المشاكل بعيدا عن اية ضغوط معينة او معوقات خفية وبذلك وضعت الحلول لمعظمها بعد ان ظلت معلقة لفترة طويلة .

● انه حدثت مواجهة صريحة بين المناضلين الحقيقيين وبين الذين يدعون النضال بعيدا عن ارضه وعن معاركه وكانت نتيجة طبيعية لتطور معارك التحرير فى فيتنام وافريقيا .

● ان القوى المناضلة - فى المستعمرات البرتغالية وفى جنوب افريقيا مثلا - مارست بالفعل دورها المؤثر فى المجلس وكان لها الكلمة الاولى والظاهرة فى الاجتماعات .

● ان الانحيازات المؤيدة - سواء الى جانب الصين او جانب الاتحاد السوفيتى - تلاشت كلها امام ازدياد حركات التحرير ومتطلباتها فى المرحلة القادمة وتخطى الجميع حواجز الخلافات فى سبيل الخروج بقرارات لها قيمتها ولها فعاليتها ..

.. ..

ويبقى بعد كل ذلك السؤال الاخير :

هل تذهب الصين الى الجزائر من اجل حركة التضامن الافريقى الاسيوى .. ومن اجل وحدة المنظمة التى شاركت فى ارساء قواعدها ..؟

سؤال صعب .. والجواب اصعب منه .. !

محمد وجدى قنديل

(تصوير جمال يوسف)

قبل الانتخابات بيومين :

مناقشات بين الأطباء : مكان الطبيب فى المجتمع الجديد

تشهد نقابة الاطباء البشريين بعد يومين (اسخن) معركة انتخابية يشترك فيها ١٤ الف طبيب .. ومع الدعايات التى امتلات بها عيادات الاطباء .. ومبنى نقابة الاطباء للمرشحين الـ ٤٠ الذين يخوضون هذه الانتخابات .. ذهبت (آخر ساعة) لتقدم تحليلا للقوى التى تخوض هذه الانتخابات ، وتحدد موقعها من طبيعة التطور .. وسنة التطور . ولاول مرة يمهد الاطباء لمعركتهم الانتخابية بلقاءات متعددة على مستوى القاعدة العريضة للاطباء .

واذا كانت المعركة حول منصب النقيب قد انتهت لصالح الدكتور عبد الوهاب شكرى بعد ان فاز بالتزكية فان هذا لم يقلل من سخونة المعركة من اجل الفوز بمقاعد عضوية مجلس النقابة ..

ان نظرة فاحصة متأملة لما يدور فى رءوس بعض المرشحين من افكار وما احتوته برامجهم يمكن أن تحدد لنا اتجاهات المعركة . وعلى الفور يمكن القول بأن هنالك تيارا يمثل الفكر النقابى التقليدى .

وفى مقابلة هذا الاتجاه يوجد تيار آخر يعبر عنه من يسمون انفسهم بالاطباء الثوريين وهم يؤمنون بان نقابة الاطباء ما زالت متخلفة عن اداء دورها المفروض فى المجتمع الاشتراكى وانه لابد من تطويرها ليس فقط عن طريق القانون بل بتطوير العاملين فى اطارها والمنتسبين اليها ، تطويرهم سياسيا واجتماعيا والارتفاع بمستواهم الفنى ايضا من اجل خدمة الجماهير وتجاوبا مع مشاكلها ، بل انهم يرون ضرورة مساهمة النقابة فى تخطيط وحل المشاكل الصحية .

وفى الاسبوع الماضى دبرت منظمة الشباب اول لقاء على طريق الفكر المفتوح من اجل تطوير الخدمات الصحية فى الريف والتعرض لمشاكل الاطباء .

وكان هذا اللقاء بين مائة طبيبة من طبيبات الريف يضمهن معسكر الشباب بالجزيرة وبين عدد من الاطباء المسئولين فى وزارة الصحة وبعض المرشحين لعضوية مجلس النقابة .

الطبيب .. وتاجر الطب !

كان الدكتور **ابراهيم الشربينى** هو اول من فجر شرارة النقاش عندما تساءل : **كيف يمكننا ان نجعل الطبيب يتفاعل اكثر مع مجتمعه العام ومجتمع القرية بصفة خاصة ؟**

ان الدراسات الطبية الأكاديمية ليست وحدها التى تصنع الطبيب الانسان المتفاعل مع مجتمعه الواعى بمشاكله ، بل يلزم تطوير دراسات كلية الطب واضافة مواد أخرى متصلة بالتحول الاشتراكى وطبيعته ومشاكله والاهتمام بالدراسات العملية الميدانية حتى يدرك الطبيب الدور الذى يجب عليه قدرا القيام به فى مجتمعه .

الاطباء الثوريون يناقشون مشاكل المهنة وهم الدكاترة صادق انطونيوس ، عبد الغنى خلاف ، ابراهيم الشربينى وسعد فؤاد ونوال السعداوى



آخر اخبار بترول العلمين ..

اكتشافات هامة فى الطريق

العلمين ـ من سعيد نعمة الله

تذاع هذا الاسبوع انباء بترولية هامة من منطقة العلمين . ينتظر ان يتدفق البترول بكميات هائلة من البئر الثانية فى منطقة الخريطة بعد ان وصل الحفر الى حوالى تسعة آلاف قدم . انتقلت الات الحفر الى المنطقة الثالثة بالقرب من حافة منخفض القطارة . البئر الثالثة بعد ٢٠ كيلو مترا من بئر الخريطة ..

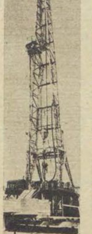
وكما قال خبير عربى فى بئر الخريطة : « ان الاكتشافات الجديدة لا ترجع اهميتها الى كونها بئرا جديدة وانما يعنى تدفق البترول من بئر الخريطة ان بحيرة بترول العلمين تمتد اكثر من ستين كيلو مترا ، يحدها من الشمال البحر الابيض .. ومن الجنوب منخفض القطارة .. وعمق الطبقات التى توجد بها البترول اكبر من قاع المنخفض وقاع البحر عند الساحل، ولذا فان احتمالات العثور على البترول فى البحر الابيض موجودة ..

والانباء البترولية الهامة التى خرجت هذا الاسبوع من العلمين جاءت بعد شهور طويلة من العمل الشاق المضنى وسط ظروف قاسية .. فالصحراء الصامتة .. الساكنة التى يجرى العمل فيها لم تجرؤ قدم على ان تطأها لكثرة ما القت فيها قوات المحور والحلفاء من الغام . حتى الآن ورغم مرور اكثر من خمسة وعشرين عاما على معركة العلمين .. الا ان اللافتات مازالت تملأ الطريق محذرة سيارات النقل والتموين والبترول من الانحراف عن المسار المحدد حتى لا تتعرض لخطر الالغام .

وليست شركة فيليبس هى اول شركة تقوم بالاستكشافات فى المنطقة .. فلقد سبقتها الى ذلك شركة صحارى .. وحتى بالنسبة لشركة فيليبس نفسها لم يكن الامل كبيرا فى العثور على البترول بهذه الكميات الضخمة .. قال لى الخبراء العرب فى العلمين : ان البئر الاولى يسميها الفنيون « الوايلدكات » كانت جافة .. ولكن هذا لم يضعف من عزيمتهم خاصة ان تقارير البترول العالمية واحصائياته تقول ان بئر البترول يتم الوصول اليها بعد كل ثمانى عشرة بئرا يتم حفرها .. ومن هنا بدأ العمل فى البئر الثانية التى تدفق منها البترول بمعدل ٨ آلاف برميل فى اليوم الواحد ..

ولا يعنى بدء الاستغلال التجارى توقف اعمال البحث .. التى تشمل الآن كل شبر من الصحراء التى شهدت اعنف معارك الحرب العالمية الثانية . وتنتشر الآن البعثات الجيولوجية للعثور على مواقع الآبار الجديدة ..

ولعل اغرب ما عثر عليه الجيولوجيون ، هو ذلك المستشفى الالمانى الذى دمرته طائرات الحلفاء .. وكان مبنيا باكمله تحت سطح الارض .. وفيه عثر الجيولوجيون على بقايا جثث ، مازالت ارجلها موضوعة فى الجبس !!



● انتقلت الحفارات .. للتنقيب عن البترول فى البئر الثالثة على حافة منخفض القطارة



ان منطقة العلمين سوف تشغل نشاطا غير عادى ، فالحفارات تؤكد وجود بترول فى (البئر الثالثة) .

ويتصل بهذا الموضوع ضرورة تغيير المفهوم السائد لمعنى نجاح الطبيب فى عمله . **ان الطبيب الناجح فى مجتمعنا هو الذى يتفاعل مع بيئته ويتحسس مشاكل مجتمعه ويدركها ويعمل باخلاص على حلها . ان الطبيب الذى يجعل كل همه هو جمع المال وباية وسيلة دون نظر للاعتبارات الانسانية الاجتماعية انما هو تاجر طب وليس طبيبا وشتان بين الوصفين .**

ولكن يؤكد **الدكتور الشربينى** ان هذا الشهر لا يكفى بلا جدال . ان الطبيب لا ينقصه العلم بقدر ما ينقصه الوعى بمجتمعه . وشهر التدريب لا يوفر له هذه المعانى .

العقاب للكفاءات فى وزارة الصحة

وتحدث الدكتور صادق انطونيوس عن دور الاطباء فى توصيل الخدمات الصحية الى الريف فيقول : ان الاطباء هم اول جنود نزلوا الى ميدان التطبيق العملى للاشتراكية عن طريق العمل بالوحدات الصحية الريفية . ان العمل السياسى ليس مجرد نظريات بل هو فى واقعه رجوع كل منا الى ارضه والى طبيعته الاصلية والعمل وسط الجماهير وتحسس مشاكلها

وقال الدكتور الشربينى :

ـ الواقع ان مشروع الوحدات الصحية الريفية لن يتقدم أكثر من هذا ولن يكتب له مزيد من نجاح الا اذا وفرنا له قيادات تحمل فى داخلها القيم والمبادىء الجديدة التى تسود مجتمعنا.

ان ٧٠٪ من المعاقبين فى وزارة الصحة او الذين توقع عليهم جزاءات ادارية من اطباء الوحدات الصحية الريفية هم من العناصر المتطورة الصالحة ، وهى العناصر التى غالبا ما تثور ضد الفساد والاوضاع البالية التى تتحكم فى المناطق الصحية .

وتدور المناقشات حول موضوعات كثيرة وتسأل **الدكتورة جميلة برسوم الطبيبة بقنا** عن الدور الذى يمكن للنقابة ان تقوم به من اجل تطوير المهنة وتكوين شخصية الطبيب .

وتقول الدكتورة نوال السعداوى :

ـ ان دور النقابة هام فى هذا المجال بلا شك . مثلا انا تخرجت فى الكلية لا اعرف شيئا عن المجتمع وعندما نزلت للعمل فى وحدة مجمعة اكتشفت حقيقة اخرى وهى ان المريض انسان له رأس ويدان ورجلان ، يتكلم ويحس ويتألم . ولقد عودونا اثناء الدراسة بالكلية ان المريض هو مجرد طحال وقلب ومصارين وامعاء واجهزة فقط . لذلك يجب على الطبيب ان يتعرف على حقيقة النفس الانسانية ويتحسس آلامها ويشعر بها .

والنقابة هى الجهة الوحيدة التى ينتمى اليها الاطباء جميعا وهى القادرة على تقديم مشروعات لتطوير الدراسات فى كلية الطب وتنظيم دراسات حقلية للاطباء

حافظ امام

د. محمد عبد الوهاب شكرى





د. زغلول مهران



د. عبده سلام

الشعب يقول رأيه فى الدستور

الفلاحون فى "هرية رزنة" .. بلد عرابى :

يناقشون الدستور !

كتبه : محمد عبد الحميد

فلاح بلدنا الذى تحمل ظلم الماضى .. والذى امتص فى صبر تحالف قوى الشر والاقطاع .. يشعر الان بوجوده .. بآدميته .. بانسانيته .. بانه مواطن حر شريف فى مجتمع رد اليه كل الاعتبار .. وضمه الى تحالف قوى الشعب العاملة .. هذا الفلاح ممثلا فى قرية .. فى قرية احمد عرابى ثائر .. وزعيم وطنى من جيل مضى ..

ان قرية احمد عرابى تقول رأيها فيما يمكن ان يتضمنه الدستور الدائم الجديد

كانت بداية الحديث على لسان محمد فتحى محمد عبد الوهاب .. فلاح :

وكان كلامه يدور حول مفهوم الديموقراطية عند طبقة الفلاحين .. وكيف انهم يمارسونها عن طريق الجمعية التعاونية .. وطالب بان تكون عضوية الجمعية من الفلاحين الحقيقيين اصحاب المصلحة .. وكيف انه يدخلها الآن مجموعة يطلقون على انفسهم الفلاحين .. وهم فى الواقع اصحاب مصلحة من نوع خاص .

وتطور الحديث حول الجمعيات التعاونية .. الى طريق آخر فى المناقشة .. وكان صاحب الرأى الذى امسك بخيط الحديث مرة أخرى .. هو احمد عبد الحليم عضو الاتحاد الاشتراكى بقرية هرية رزنة (فلاح) .. قال :

ـ لابد من أن نضع معايير للفلاح والعامل .. لابد ان نضع تعاريف واضحة محددة للفلاح والعامل .. هذه التعاريف سوف تحدد من هو الفلاح ؟ ومن هو العامل ؟ بهذا الاسلوب وبهذه الطريقة نضمن وجود العامل .. والفلاح الحقيقى الذى يستطيع ان يساهم باخلاص فى خدمة بلده على كافة المستويات .

ومن هذه المفاهيم السابقة .. وتأسيسا عليها تكلم محمد بهى عبده (فلاح) قال :

ـ اذا ضمنا وجود تعريف واضح .. تعريف حقيقى للعامل والفلاح .. يمكن ان نحقق مبدأ الـ ٥٠٪ التى نص عليها الميثاق .. بالنسبة لحق العامل والفلاح فى التمثيل النيابى .. وكافة المجالس الشعبية . اننا بذلك نكون قد اكدنا كلام الميثاق بالقول والعمل والتطبيق.

ولكن احمد عبد الرحيم (فلاح) .. وقف فى حماسة ليقول :

ـ ان تعريف الفلاح يجب أن يتغير .. فليس كل من لبس الجلباب الفلاحى .. فلاحا .. وليس كل من ملك الارض فلاحا .. انما الفلاح فى نظرى هو كل من يعمل فى الارض .. كل من يكد ويعرق ويعيش من هذه الارض .. بل لابد أن تكون الارض هى مصدر رزقه الوحيد . كما لابد ان يكون الفلاح هو من يعيش بجوار ارضه .. ولا يزيد ما يملكه على عشرة افدنة .

وانتقل الحديث حول نقطة اخرى .. حول ضرورة النص بصراحة على حماية المكاسب التى حصل عليها الفلاح والعامل .. والمكاسب التى حصل عليها كل الشعب .. وايضا حول تحديد مفهوم الشعب فى ظل الاشتراكية .. وان تكون كلمة الشعب معبرة عن المواطنين الذين يتفاعلون فعلا مع الثورة .. وبمعنى آخر .. أن يكونوا هم فقط اعضاء الاتحاد الاشتراكى ..

وتكلم محمود فهمى حسنين (فلاح) .. قال : لابد أن نبدأ الآن فى تنفيذ نظام المجالس الشعبية المختلفة .. وان تكون سلطة هذه المجالس المنتخبة فوق اى سلطة .. لان اعضاء هذه المجالس هم فى الحقيقة الاعضاء الذين يعرفون مطالب ممثليهم كلٌ فى اماكن العمل .

ووقفت السيدة فردوس عبد الحميد لتقول :

ـ دار اكثر من حديث فى الجلسات المفتوحة يطالب بضم المرأة فى تحالف قوى الشعب العاملة .. وانا اختلف فى الرأى .. فالمرأة اولا يمكن أن تكون فلاحة .. أو عاملة .. أو مثقفة .. أو تاجرة .. ولذلك فاضافة كلمة المرأة الى هذا التحالف انما هو تحصيل حاصل للواقع .. وايضا يمكن أن تكون المرأة تحت قطاع المثقفين .. فهى اولا لا تكون عضوا الا اذا كانت تعرف القراءة والكتابة .. ومن يعرف القراءة والكتابة .. فهو يطلع .. وبالتالى فهو مثقف .. اذن فالمرأة فى هذا التحالف .. شريكة فيه ولا داعى للنص على ذلك فى الدستور

هذا مجرد رأى يقف فى صف ضرورة وجود الدستور الآن ..

محمد عبد الحميد



مرت عليه دساتير سابقة ، ولاول مرة يشترك فى مناقشة دستور لبلده .

في قلب عدن :

الإرهاب.. فى الشوارع !







محاولة من جنود الاتحاد لضرب المظاهرات التي اندلعت تهتف بالحرية والاستقلال ، ثم الادخنة التي تصاعدت من مستودعات بترول القوات البريطانية ، ان عدن تؤكد ان الشعب سوف ينتصر.



تنفرد (آخر ساعة) بنشر هذه الصور للارهاب البريطاني فى عدن . ان القوات البريطانية خرجت فى يوم الانتقام لتقبض على الناس فى الشوارع ،وتقوم بتفتيشهم بطريقة ارهابية وتاخذهم الى المعتقلات ، ان بريطانيا استعانت ببعض النازيين وكتيبة تعذيب ايرلندية ظنا منها انها تتمكن من السيطرة على الجنوب بالارهاب .

كتب التحقيق :
وجيه ابو ذكرى

داخل المعسكرات البريطانية : بعض الذين تم القبض عليهم تحت الحراسة تمهيدا لارسالهم الى السجون .



الثورة والارهاب فى صورة واحدة : سيارات البر يطانيين التى تمكن الشوار من [...]

● اليهود يرحلون من مدينة الرعب .. وقد [...]



جندى بريطاني من الفرقة الايرلندية يقوم بتفتيش احد افراد الشعب ، وخلع له غطاء الراس فربما يكون قد خبأ قنبلة ..

ض ابناء عدن بعد ان قبضت عليهم السلطات البريطانية ، ثم نقلتهم فيما بعد الى داخل السجون ، ولكن شعارهم لا استسلام ولكن ثورة دائمة .

البلاستيك ومدافع البازوكا تفتك بجنود الانجليز .. والمنشورات تهاجم فيصل !

اعلن الثوار ان الذكرى الثامنة لقيام حكومات الاتحاد ، لا بد ان تتحول فى عدن الى يوم الدم والثأر والانتقام ، اعلنوا ذلك على العالم بلا خوف ولا مواربة ، اعلنوا ذلك وهم يعلمون ان القوات البريطانية ستستعد لهذا اليوم ، بكل ما لديها من القوة .

وفعلا .. استعدت القوات البريطانية .. اقامت المتاريس ، انزلت قوات هائلة فى جميع انحاء عدن . اعلنت حالة الطوارىء الكاملة فى سلاح الطيران البريطانى ..

واكثر من هذا .. استعانت لاول مرة ببعض العسكريين الالمان الذين اشتركوا فى الحرب العالمية الثانية ، ثم استعانت بهم الحكومة الفرنسية السابقة فى حرب الجزائر ، ثم استعانت بهم اليوم الحكومة البريطانية لضرب ثورة الجنوب المحتل ..

وجاء صباح ١١ فبراير الماضى ، ومع بداية بزوغ الشمس دوت الانفجارات رغم كل الاحتياطات البريطانية ، وكان الثوار قد استطاعوا بعمليات فدائية جريئة ان يضعوا قنابل زمنية فى اماكن هامة وحساسة ، مثل مستودعات البترول الموجودة فى حى المعلا ، الخاصة بتمويل القوات البريطانية فى الجنوب ، وخزانات الوقود التابعة للبحرية البريطانية ، وبعض المنشآت العامة ..

انفجرت هذه القنابل . حولت عدن الى يوم الجحيم ، واشتعلت النيران بقوة فى اماكن كثيرة حتى وصلت الى مساكن ضباط القوات البريطانية ، وملأ الدخان الناتج من هذه الحرائق ليغطى كل سماء عدن ..

وفقدت القوات البريطانية السيطرة على الموقف ، وهنا بدأ الثوار القاء قنابل البلاستيك على الدوريات البريطانية ، ثم اندلعت المظاهرات فى جميع انحاء عدن . ولم تملك القوات البريطانية التى استعانت بالنازيين ارهاب ابناء الشعب فى الجنوب ، وبدأت عملية القاء القبض على الكثير من ابناء الشعب العربى فى الجنوب ، حتى وصل عدد المعتقلين عدة آلاف ، وامتدت ايدى القوات البريطانية لاول مرة الى النساء .. فاعتقلت ابنة شقيق عبد القوى مكاوى - نجوى مكاوى - واحدى المدرسات ، واسمها فوزية محمد ، ثم بعض طالبات المدارس ..

ويصف احد القادمين من عدن الايام التى تلت يوم الانتقام .. ليؤكد :

- ان القوات البريطانية فقدت سيطرتها تماما على ارض الجنوب ، ان جنود بريطانيا يعلمون انهم داخل سجن كبير ، وان القنابل كانت تتساقط عليهم من حيث لا يدرون .. وان عملية الاعتقالات كانت تتم بطريقة هستيرية ، فالقوة تذهب الى منزل المطلوب القبض عليه وتحاصره ، ثم تأتى طائرة هليوكوبتر فى نفس الوقت ، وتسقط بعض الجنود على سطح المنازل ، ثم تبدأ عملية تفتيش دقيقة تصل الى النساء انفسهن .. وهذا ما يزيد من ثورة الشباب العربى هناك ..

ان بعض هؤلاء السجناء ، اخذتهم بريطانيا خارج عدن ، فى الجزر القريبة من عدن ، مثل سقطرة ولا يدرى احد عنهم اى شىء ، سوى انهم يلاقون العذاب من احراق اجسادهم مثل ما فعلوه فى (عادل خليفة) ..

ورغم ثورة الجنود البريطانيين ، ورغم انهم فقدوا السيطرة الكاملة على الجنود وعلى اعصابهم ، فان المظاهرات خرجت فى الايام التالية وهى تحمل نعوشا لمثل الاتحاد والسادة المستوزرين ، وتهتف بسقوط الاتحاد ، وتطالب بالاستقلال والحرية ..

ويقول القادم من ارض الدم والكفاح ..

(ولاول مرة ، بدأ اليهود فى عدن يحملون حقائبهم ، ويعودون الى اسرائيل ، فان اليهود كانوا قد قدموا او عادوا من اسرائيل لاقامة مركز تجارى ، ومركز توزيع للسلع الاسرائيلية ، بالاضافة الى التجسس على الوطنيين ، ولكن بعد استعداد الثورة ، بدأت المحلات التجارية الاسرائيلية - والتى كانت تحميها القوات البريطانية ، والموجودة فى حى النواهى بصفة خاصة - بدأت تغلق ابوابها . ليعود اصحابها الى الشريط المغتصب من فلسطين المحتلة ..

ومن السعودية .. يتحدث القادم من ارض الثورة :

- انتشرت المنشورات العلنية فى جميع انحاء الجنوب المحتل ، تفضح الملك فيصل ، ان بعض هذه المنشورات يقول ان الملك فيصل طلب رسميا من واشنطون ولندن ضمانات حول مستقبل الجنوب المحتل فى حالة خروج الانجليز من الجنوب عام ١٩٦٨ . وقال الملك فى طلبه الرسمى انه يخشى من النفوذ المصرى وتغلغله بعد خروج الانجليز ، وقالت هذه المنشورات ان الملك فيصل يؤكد مرة اخرى - بطريقة قاطعة - ان العرش السعودى يستمد وجوده من الوجود الاستعمارى الامريكى والبريطانى فى المنطقة . وان الملك يخشى خروج الانجليز من الجنوب بلا قيد ولا شرط . فيصبح وجود الملك نفسه والعرش السعودى على كف القدر ، وان هذه ايضا يؤكد ان الملك يطالب ببقاء هذه القوات على الارض العربية .. لذلك .. فان موقف الملك الطبيعى هو التحالف الكامل بين بريطانيا والعرش السعودى ، بل ان هذا التحالف أصبح واضحا فى محاولاته المتكررة لضرب ثورة اليمن .

وتبقى قضية هامة يحملها على لسان شعب الجنوب - القادم من ارض الثورة ..

- ان المعتقلين فى سجون بريطانيا ، يعانون الان اقسى انواع التعذيب على ايدى خبراء بعضهم نازيون ، والبعض الاخر خبراء فى التعذيب ، ويعرفون باسم الفرقة الايرلندية للتعذيب ، وقد قدمت خاصة لهذه المهمة ..

ان على القوى الثورية فى الوطن العربى ان تتحرك فورا لانقاذ الآلاف من شعب الجنوب .

وجيه ابو ذكرى



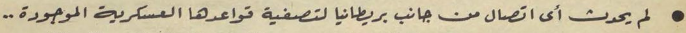
باسندوة احد زعماء جبهة تحرير الجنوب المحتل ، جاء الى القاهرة بعد الامر البريطانى بخروجه من البلاد ، اعلن انه سيعود الى عدن مرة اخرى ، وانه سيواصل الكفاح مع ثوار الجنوب العربى ، قال ان الشعب حول جنة عدن الى جحيم للقوات البريطانية ..

حول التطورات الاخيرة التي جرت في قضية قبرص ••
وحول الاخبار المفاجئة التي انطلقت من أثينا حول محادثات مكاريوس هنـــاك خلال الزيارة الاخيرة لليونان ••
وحول الاحتمالات التي ترددت بشأن الوحدة بين قبرص واليونان – وبالتالي – لربط قبرص بحلف الاطلنطي واقامة قاعدة عسكرية جديدة للحلف في الجزيرة •••
حول كل ذلك دار الحـــوار بيني وبين الاسقف مكاريوس – رئيس جمهورية قبرص – في لقاء خاص بعد عودته الى نيقوسيا مباشرة ••

مكاريوس يتكلم بصراحة :

لن نسمح بقواعد جديدة لحلف الأطلنطى فى قبرص

رسالة نيقوسيا يكتبها : محمد وجدى قنديل



وقد فتحت الحوار مع مكاريوس بشـــكل مباشر وصريح حينما قلت له

× اسمح لى أن أنقل لك مايتردد حول احتمال ربط قبرص بالاحـــلاف العسكرية – وبالذات حلف الاطلنطى – في حالة الاتفاق على الوحدة بينها وبين اليونان ، واحتمال اقامة قاعدة عسكرية للحلف في الجزيرة بالاضافة الى القواعد العسكرية البريطانيـــة الثلاث الموجودة الآن ، وبودي لو عرفت حقيقة ماجري خلال المباحثات الاخيرة التى جرت بينك وبين الحكومة اليونانية وهل شملت هذه الاحتمالات ••؟

وتمهل مكاريوس قليلا وخرج صوته الهادىء يقول لى :

– ربما كان السبب في كل الاخبـــار التى ترددت – أخيرا – حول هــــذا الموضوع ، لان زيارتى لليونان جاءت في أعقاب الاجتماعات التى جرت فى باريس بين وزراء خارجية تركيا واليونان وتناولت القضية القبرصية ، وقد عرفت أن الحكومة التركية طرحت خلال المباحثات مشروعا للوصول الى تسوية للمشكلة على أساس منح الحكم الذاتى للاتراك في قبرص تحت النظام الفيدرالى ، وطلب وزير خارجيـــة اليونان الرجوع الى حكومته قبل اعطاء الرد النهائي ومازالت تركيا تنتظر الجواب حتى الآن ••

ولكننى أحب أن أؤكد أن قبـــرص – دائما – ضد الاحلاف العسكرية بكافة اشكالها وصورها ، ولا يمكن أن يسمح الشعب القبرصى باقامة قاعدة جديدة للاطلنطى على أرضـــه في الوقت الذي يطالب فيه بتصفية كل القواعد الاخري ، ومن وجهـــة نظري فان أي اتفاق بين الحكومتين التركية واليونانية لايستطيع ربط قبرص بالاحلاف العسكرية ولايملك ايضـــا تقرير مصـــيرها ، ويهمني أن أوضح لشعب الجمهورية العربية المتحدة أن شعب قبرص هو الوحيد الذي يقرر مصيره ويفرض مشيئته ••

لم تبدأ تصفية القواعد البريطانية

ومضى الحوار بينى وبين مكاريوس فى غرفته البسيطة بالقصر الذى يقع فى أطراف نيقوسيا وقلت له :

● اذن ماهى آفاق الوحدة مع اليونان ؟ وهل هناك وجهات نظر جديدة فى هذا الاتجاه ؟

واعتدل الرئيس القبرصى بقامته المديدة على مقعده وقال لى :

– يصعب على أن أتنبأ بذلك وكما تعرف فقد كان هناك حوار يجرى فى الفترة القليلة الماضية بين اليونان وتركيا حول المسألة القبرصية .. وقد اقترحت الحكومة اليونانية – كحل جذرى – للمشكلة ضرورة وحدة قبرص مع اليونان .. ومع ذلك فقد طالبت الحكومة التركية مقابلا قاسيا للغاية حتى تقبل هذا الحل .. وبالتالى رفض هذا المقابل رفضا باتا لانه يكاد يصل الى تقسيم الجزيرة نهائيا ..

وقلت للأسقف مكاريوس :

● ما هو المصير النهائى للقواعد العسكرية البريطانية فى قبرص .. وما هى آخر الاتصالات التى حدثت بشأن ذلك .؟

وقال الرئيس القبرصى :

– لقد كانت بريطانيا تحتفظ بجزء من حدود قبرص لاستخدامه كقواعد عسكرية قبل صدور الاعلان باستقلال بقية حدود جزيرة قبرص كدولة مستقلة واتمنى أن يأتى اليوم الذى لا يكون هناك وجود للقواعد العسكرية فى قبرص .. وليس لدينا أية اشارة من الجانب البريطانى تفيد بانه سوف تجرى تصفية هذه القواعد .. وذلك على الرغم من ان القوات الموجودة فى احدى تلك القواعد قد تناقصت الى حد كبير ، لدرجة انها تكاد تكون معدومة تماما ..

حقيقة موقف الاتحاد السوفيتى

ومضى الحوار بعد ذلك الى القضية القبرصية ذاتها بكل أبعادها وقلت له :

● بودى أن أعرف الاســـباب الحقيقية – اجتماعيا وسياسيا – التى أدت الى تخلف القبارصة الاتراك عن القبارصة اليونانيين وهذا الفارق الملحوظ وخصوصا من الناحية الاقتصادية؟

وسكت مكاريوس قليلا وسرحت عيونه عبر النافذة ثم قال : ربما يرجع ذلك الى فترة الحكم البريطانى ذاتها فبينما كان القبارصة اليونانيون يكافحون للتخلص من الحكم الاجنبى كان الاتراك فى الجزيرة يسعون للتمتع بوسائل الحياة الهينة فكانوا يبحثون عن المناصب الحكومية التى تفضل بها عليهم البريطانيون ، نظرا لاخلاصهم لهم ..

وهذا واحد من الاسباب .. ومع ذلك فهناك أسباب أخرى ترجع الى الاختلاف فى المستويات بين اليونانيين ، الذين عملوا بدأب فى الصناعة والتجارة وعدد من المجالات الاخرى ؛ بينما كان الاتراك وبنسبة كبيرة منهم – يعيشون اعتمادا على الحكام البريطانيين ..

انه نفس الموقف الذى كان موجودا أثناء الاحتلال العثمانى للجزيرة •• وزيادة على ذلك يجب الا ننسى أن اليونانيين يشـــكلون منذ البداية سكان الجزيرة الذين خلقوا الحضارة العظيمة والثقافة الاصيلة .. بينما ارتبط وجود الاتراك وارتهن استقرارهم فى قبرص بالاحتلال العثمانى الشىء الذى مكنهم من اتخاذ مركز السادة بدلا من العمل الشاق لحياتهم وتقدمهم

وسألت الاسقف مكاريوس :

● ما هى التطورات الاخيرة منذ ان وافق الاتحاد السوفيتى على منح الاقلية التركية والاقلية اليونانية حق تقرير المصير ؟

وقال لى الرئيس القبرصى :

– لم تحدث أية تطورات ماعدا تشجيع البيانات الرسمية السوفيتية للاتراك على الالحاح فى اقامة الاتحاد الفيدرالى كحل جذرى لقضية قبرص ..

الدور الخفى لحلف الاطلنطى

ومضى الحوار بعد ذلك الى نقطة حيوية وخطيرة وقلت للرئيس القبرصى :

● ما هو الدور الخفى الذى يلعبه حلف شمال الاطلنطى فى الموقف بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين ؟

وقال لى مكاريوس :

– لا استطيع أن أحدد على وجه الدقة مثل هذا الدور لانه دور خفى ومقنع .. وعلى أية حال وكيف ما كان الامر فاننى أعتقد ان اليونانيين والاتراك سيعيشان معا فى سلام ، كما كان الحال على مدى الســنوات الماضية والاجيال المتتابعة عندما لم يكن هناك تدخل من الخارج .. أو ضغط من القوى الدخيلة ..

ووجدت نفسى أمضى فى الحوار الى نقطة اخرى وسألت مكاريوس :

● اريد ان اعرف أثر توزيع صفقة الاسلحة الحديثة على رجال الحرس والبوليس القبرصى؟ وهل هناك امكانيات عقد المزيد من اتفاقيات التسليح ؟

وقال لى الرئيس القبرصى :

– لقد احدثت هذه الاتفاقية ضجة كبرى وأسىء استغلالها الى حد كبير ، على الرغم من انها لا تعدو أن تكون ضجة مفتعلة ولهذا لا أظن انه من الحكمة البحث عن اتفاقيات اخرى مشابهة .. وبالاضافة الى ذلك اعتقد انه سوف يصبح استخدام هذه الاسلحة فى المستقبل غير ضرورى بعد استقرار الاوضاع فى قبرص ..

وقلت له فى ختام الحوار الصريح :

● ما هى تطلعات الشعب القبرصى وآماله تجاه الحياد وعدم الانحياز ، وما هو التعاون الممكن فى هذا الاتجاه ؟

وقال لى مكاريوس :

– ان شعب قبرص يؤمن بسياسة عدم الانحياز اعتمادا على فعاليتها ودورها من اجل السلام وأؤكد ان قبرص تتبع هذه السياسة فى التعاون مع البلدان الاخرى غير المنحازة ولا شك انه امر يدعو الى الاسى ان كان هناك عدد من الاسباب والظروف التى حالت دون انعقاد مؤتمر آخر للبلدان غير المنحازة بعد انعقاد مؤتمر القاهرة فى عام ١٩٦٤ للدول غير المنحازة ..

وسكت الرئيس مكاريوس قليـــلا ثم ابتسم وهو يقول لي :

– بالمناسبة ، لقد كررت الدعوة الى الصـــديق الرئيس لجمال عبد الناصر – اخيرا – لزيارة قبرص •• وقلت له خلال زيارتى للقـــاهرة انه لو جاء الى قبرص فسوف يشـــهد استقبالا رائعـــا لم يحدث من قبل في الجزيرة •• وقد عرفت منه باحتمال امكانية تلبية الدعوة خلال الصيف القادم ، وعلى أية حال فاننا ننتظره ونفتح له قلوبنا كمناضـــل ثوري •• وزعيم وطنى ••

وازدادت ابتســـامة مكاريوس وهـــو يتابع حديثه ويقول :

– ان عبد الناصر أكثر شهرة منى في قبرص•• ان مواقفه التحررية يحفظها الشعب القبرصى تماما ••

قرار البرلمان الذى ينتظره الرئيس الأندونيسي بعد أسبوعين

أزمة سوكارنو..!



الجنرال سوهارتو يحاول التخلص من الرئيس سوكارنو فى هدوء



ديوى الزوجة اليابانية



احتدمت المعارك فى شوارع مدن جزيرة جاوة الوسطى فى اندونيسيا بين انصار الرئيس الاندونيسى سوكارنو وخصومه .. وخرجت التجمعات المعادية له ترفع شعار « استعدوا لكى تقتلوا اعداءكم او لتكونوا ضحايا لهم .. ان الموقف يتدهور بسرعة فى اندونيسيا مع كل يوم يقترب من الموعد الذى تحدد لاجتماعات البرلمان الاندونيسى فى يوم ٧ مارس القادم لتقرير مصير الرئيس سوكارنو .. ان آخر ساعة تقدم لك هذا التحقيق السريع عن الموقف فى اندونيسيا .. وكيف تفكر الآن «ديوى» زوجة الرئيس سوكارنو اليابانية بعد ان فشلت وساطتها بينه وبين سوهارتو

● تحقيق : عبد الملك خليل

● كيف تفكر "ديوى" زوجة سوكارنو اليابانية بعد أن فشلت وساطتها بينه وبين الجنرال سوهارتو ؟



الرئيس سوكارنو مع زوجته الاولى فاطماوانى ..

● رفض الرئيس سوكارنو في بادئ الأمر أن

بونج كارنو .. سوكارنو كما تعرفه شعوب ودول العالم .. قائدا وسياسيا ورئيسا وداعية للسلام والحرب التحررية ، ورائدا لانصع علامات التحول السياسى والاجتماعى فى عصرنا الراهن .. فى باندونج وبيريونى والقاهرة وموسكو وبكين ونيويورك .. هل اصبح حبيسا يتامل الطيور النادرة فى قصره ينتظر مغيب الشمس فى جاكرتا .. انتظارا لما قد يسفر عنه النصف الاول من شهر مارس القادم ، عندما ينعقد المؤتمر الشعبى المؤقت ، برئاسة ناسوتيون ليقرر مصيره ؟

يكاد يجمع المراقبون والمراسلون والخبراء ، على اختلاف درجاتهم فى النزاهة والدقة ، ان اندونيسيا مقدمة على خوض مرحلة فريدة فى تاريخها الحديث . ويعزز هـذا ما ينطلق فى جاكرتا العاصمة ، من آراء ومقترحات وشعارات وهتافات ومظاهرات . ومن أبرز هذه المظاهرات المظاهرة التى تجمع فيها ٣٠ الفا من المتظاهرين امام البرلمان . وقد تضمنت هذه المظاهرة عددا من افراد الفرق الخاصة بالملابس المدنية ، يقومون بتوزيع المنشورات واللافتات والملصقات التى تهاجم الرئيس احمد سوكارنو .. وقدموا ((سوكارنو الى المحاكمة)) .. كل هذا تحت سمع وبصر رجال الامن والجيش والبوليس .. رجال الجنرال سوهارتو الذى تولى مهام مسئولياته وفى مقدمتها المحافظة على استتباب الامن وسلامة رئيس الجمهورية . وعندما تعالت هتافات المتظاهرين خرج اليهم الجنرال ناسوتيون ، رئيس المؤتمر الاستشارى الشعبى ، اعلى سلطة فى البلاد ليعلن لهم ، بلا دهشة من احد : ان نهاية سوكارنو ستاتى حتما فى اقرب وقت ..

وليت الامر اقتصر على هـذا . فالجنرال سوهارتو اضاف لهم ((انهم سيتحركون بحزم عندما يحين الوقت ، عندما يبلغ صبرنا مداه)) وفى جاكرتا وواصلت جريدة ((جاكرتا تايمز)) الحملة على الرئيس سوكارنو فكتبت فى افتتاحيتها ((حققوا وحاكموا سوكارنو)) واوصت فيها مؤتمر الشعب الاستشارى ضرورة محاسبة سوكارنو ، ثم مضت تفرد اعمدتها موجهة الادانة قبل الاتهام للرئيس سوكارنو . ثم اخيرا يعلن البرلمان بالاجماع قرار الموافقة على تنحية سوكارنو ، ويفوض للمؤتمر الاستشارى المؤقت تنفيذ ذلك عند اجتماعه فى مارس القادم ، برئاسة الجنرال ناسوتيون .

القائد الاعلى والجنرال الصامت

تشير احداث اندونيسيا ان الجنرال ناسوتيون كان أقوى الشخصيات فى الجيش الاندونيسى حتى قيام انقلاب سبتمبر ١٩٦٥ . كان وزيرا للدفاع يشرف على هيئة اركان حرب الجيش . وهو وان كان معاديا للشيوعية الاندونيسية فلم تكن له ارتباطات واضحة بالهيئات الاستعمارية الاجنبية . ويعرف فى اندونيسيا بمؤلفاته من حرب العصابات . وعداله للشيوعية يرجع الى نزمته (القومى) وسعيه لان يحتل فى الجيش اكبر مكانة فى البلاد . ويروى انه عندما اممت الشركات الهولندية ، واضطر سوكارنو أن يديرها اوكل مهمتها الى القوات المسلحة وفنييها ، لافتقار أندونيسيا للخبراء والفنيين المدنيين ، ولترك هولندا المصانع والمؤسسات مخربة بالكامل وحدث أن تولى الاشراف على مثل هذه المؤسسات عدد من الضباط ذوى الضمائر (الميتة) فارتشوا ونهبوا واستطاعوا أن يضعوا يديهم عليه . وكان لابد أن تصل هذه الامور الى سوكارنو الذى امر بالتحقيق معهم . ولما علم ناسوتيون بذلك اصدر امره الى اركان حربه بالقبض على قاضى التحقيق واودعه السجن . وعندما سئل عن تصرفه قال : ان الجيش فوق كل شىء .. وفوق القانون والعدالة ذاتها ..

ولهذا السبب كان من اشد اعداء الحزب الشيوعى ، فهو الذى قضى على ثورة الشيوعيين فى مديون بشرق جاوة فى عام ١٩٤٨ . كما انه عارض كافة المحاولات التى سعى اليها الشيوعيون لتكوين كتائب (ميليشيا او انصار) للمساعدة فى مواجهة أندونيسيا ، فى وقت كان هو المكلف بتنفيذ سياسة المواجهة ضد ماليزيا

ولم يكن هذا هو موقفه وحده . فكبار قادة الجيش كأحمد يانى رئيس اركان الحرب والذى قتل فى احداث سبتمبر ١٩٦٥ كان يقول انه سيسعى لتصفية كل شيوعى من الجيش .

ولهذا كان واحد من الذين كانوا فى قائمة اونتونج لقتله . والوحيد الذى نجا من الاغتيال

المظاهرات المعادية من طلبة المدارس تطالب بتنحية الرئيس الاندونيسى !





الرئيس الاندونيسى فى رقصة وطنية معزوجته الثانية هارتينى



سوكارنو .. مع ديوى .. الزوجة اليابانية ..

يتنازل عن سلطاته للجنرال سوهارتو .. ثم وافق تحت الضغط !

عندما اخطات القوات التى ارسلت لاستدعائه الى القصر الجمهورى تمهيدا لاعدامه ، كما حدث مع غيره من القادة الستة الاخرين . لقد اخطاوا التوجه الى البيت المجاور لبيته ، ومن ثم علم ، وارسل بالاتصال بسوهارتو وطلب منه ان يحرك قواته لقمع الانقلاب . ولما لم يجده اعوان انتونج قتلوا ابنته .

وتحرك سوهارتو ليقمع الانقلاب بقواته التى اتى بها من وسط جاوة ، وهى فرق الصاعقة او (السولونجى) وانتظارا للاحتفال الذى سيقام فى الخامس من اكتوبر بعيد الجيش الاندونيسى .

وبالنظر فى شهادة سوباندريو رئيس المخابرات السابق ، ووزير الخارجية امام المحكمة العسكرية المشكلة لمحاكمته يلقى اكثر من ضوء على حقيقة موقف سوهارتو .

وقصة تنازل سوكارنو عن سلطاته لسوهارتو مثيرة للغاية .. فقد ظل سوكارنو يقاوم اى انتقاص لسلطاته . وعندما شكل مجلس رئاسته الاول فيما بين نهاية عام ١٩٦٥ وينساير وفبراير عام ١٩٦٦ ، استعان سوهارتو باتحادى الطلبة المسيحى والكاثوليكى : كابى وكامى .

وبينما كان مجلس الوزراء منعقدا برئاسة سوكارنو ، جاء من يحمل اليه ورقة مؤداها ان قصر (مرديكا اى الحرية) محاصر من الطلبة . وتلفت سوكارنو حوله فوجد سوهارتو وكانه يبدو كالعاجز ، فادرك (البونج كارنو) ان سوهارتو بقوته وسلطاته المخولة له من سوكارنو نفسه محاصر منه ، ففض الاجتماع ، وانطلق الى قصره فى بوجور ، ولحقه سوباندريو مهرولا ، لدرجة انه ترك حذاءه تحت المائدة .. وفى المساء وصل الى قصر بوجور من ينصح سوكارنو بالتنازل على مزيد من السلطات الى سوهارتو .. واخرج سوكارنو ورقة من جيبه وسلمها لاركان حربه بما يفيد ذلك ، وعندما تلفت سوباندريو له يسأله أن يتروى فيما يفعل آجابه سوكارنو ، غيرمكترث: امامك اندونيسيا كلها فاهرع الى اى مكان تشاء ... وخيم الصمت على سوباندريو ..

مالك الرجل القوى !

ولم تمض ايام حتى وقف سوهارتو يعلن بموجب السلطات المخولة له من رئيس الجمهورية والقائد الاعلى حل الحزب الشيوعى وكافة تنظيماته والقبض على ١٥ وزيرا من بينهم سوباندريو ، وتشكيل محاكم الشعب لمحاكمة المتآمرين .. وتوالت القائمة اونتونج وسوباندريو واخيرا عمر دانى .. ثم اصدر امره بحل الحرس الجمهورى آخر معاقل سوكارنو !!

واليوم يسيطر على مقاليد الامور فى الوزارة الاندونيسية ثلاثة اشخاص : اليد العليا التنفيذية وتتمثل فى سوهارتو ، والعقل لرسم السياسة الخارجية والدبلوماسية ويتمثل فى الصحفى الماركسى السابق : آدم مالك ، والاقليمية والسلطة الاقتصادية التى اوكلت لسلطان جوجاكرتا

ويتحرك الثلاثة على كافة المستويات .

فادم مالك يسافر الى دول العالم الثالث يطلب القروض والمعونات والتقدير السياسى ، ورائده فى ذلك سياسة « عدم الانحياز » فى مقابل محور بكين جاكرتا ، المنحاز .

الرئيس الشاعر !

مهما قيل عن سوكارنو وزوجاته واولاده السبعة ، وسعيه وراء النساء ، وعشقه للرقص والغناء والفن ، فلم يستطع أحد حتى الآن أن يتهمه بالخروج على تعاليم الاسلام أو الايمان به .

فهو الى جانب قدراته كمهندس مرموق من أوسع من اطلع على الدين الاسلامى وتعاليمه ومدارسه وحافظ عليها . وقد اتى ذلك نتيجة لجولة طويلة بدات برحلة روحية جاس فيها خلال معظم الديانات الاقليمية والوطنية والمحلية والسماوية . ولهذا فكثيرا مايستشهد بالآيات فى خطبه واحاديثه .

ولقد كان القرآن والحديث النبوى هو المدرسة الاولى التى تلقى فيها سوكارنو معنى الوطنية والقومية . وفى كتاب أخيرا صدر للكاتب ا . ب بيليتكى تحت عنوان « النهضة الوطنية فى اندونيسيا » حتى عام ١٩١٧ جاء بالحرف الواحد « لقد كان الاسلام أهم عامل للجماعة الدينية الاندونيسية . لقد كانت حركة ساريكات الاسلامية التى تكونت فى ١٩١١ اول حركة وطنية فى اندونيسيا . لقد كانت صيحة الاسلام هى التعبير عن نمو الوعى الوطنى والقومى ، وبلا ادنى شك النداء الطبيعى والمنطقى والروحى للوعى بقضية التحرر واستلهام الافكار بمعاداة الاستعماريين والمستوطنين الهولنديين .. لقد كانت دعوة وحدة المسلمين هى التعبير الذى يعكس تضامن شعب اندونيسيا مع بقية الشعوب الاسلامية التى أصبحت ضحية للقهر الامبريالى .. » .

ولعل هذا هو السبب فى تحمس أهالى بالى وجاوه له ، حيث يتركز الآن معظم انصاره ومريديه . ومهما قيل ضده فلن يصدقوه . لقد تحولت قصوره الى مزار لكل المؤمنين من جزر اندونيسيا الشاسعة ، خاصة أولئك الذين يؤمنون بالسحر والقوى الخفية . والمياه التى يستحم بها يجمعها خدم الحرس ليبيعوها للاهالى البسطاء ، الذين يتصورون قدراته الروحية والجسمية الخارقة .

وليس أدل على صحته ماقالته زوجته اليابانية التى تصغره باكثر من ٤١ عاما لمراسل مجلة « كويك » الامريكية انه اعظم رجل فى القرن العشرين ، بل هو اكمل رجل . انه يطغى على البشرية باسرها . ويأسر باخلاقه ومواهبه كل من يصادفه .. انه فنان وشاعر وقاموس متجول . انه يعرف كل شىء : الزهور والحيوانات وحتى الخنافس « الانجليزية » . انه الرجل الاوحد فى العالم . وعندما سالها عن الفارق فى السن قالت ان قلبه ينبض بروح الشباب . وانها باللذات هى التى كانت اولى بالحزن لانها كانت تشعر بالجهل والضآلة الى جانبه . لقد عرفت فيه منذ اللحظة الاولى رجل المثال ..

بقى شىء واحد .. تقول وكالات الانباء ان سوهارتو يعمل الان بسرعة للتخلص من الرئيس سوكارنو ..

والسؤال الان ..

● هل سيقبل سوكارنو تنحيته ببساطة ؟

ان شواهد أخرى تؤكد أن سوكارنو .. يهدد الآن بالاتصال بالجماهير مباشرة ، وهذا مايقف ضده سوهارتو من واقع الحرس الجمهورى الذى عينه كمين ورقيب على تصرفاته . وفى حديث سابق اشار الى ذلك ، اثناء مناقشة له مع آدم مالك بانه قد يتجه الى وسط وشرق جاوة ، فلم يتمالك آدم مالك الا أن يصرخ فيه « فلتذهب الى هناك ، وسترى من ينتصر » .

ومن الشواهد ايضا مايؤكد اتصالات اجراها سوكارنو مع ممثل الحزب الوطنى الاندونيسى وعدد من العناصر اليسارية .

ان عددا لايستهان به من قوات الطيران والبحرية ماتزال تبدى عطفها على سوكارنو ، كما انه رغم المذابح ضد الشيوعيين فلا يزال ٢٥ من قيادة اللجنة المركزية للحزب وعددهم ٦٨ مطلقى السراح ، وفى مقدمتهم سوديسمان ، عضو المكتب السياسى للحزب والذى كان مسئولا عن التنظيمات السرية للحزب .

وتشير التقارير ان الشيوعيين والوطنيين المعادين للحكم الحاضر قد لجاوا الى الادغال ، وان بعضهم يختفى تحت بصر واشراف الحكام المحليين فى شمال جاوة ، بعد ان تمكنوا من استمالة ورشوة عدد من الحكام .

العزاء والكبرياء

ان ماساة اندونيسيا الراهنة قد اوضحت ان الحزب الوطنى الاندونيسى ، حزب سوكارنو رغم عشرات السنوات من العمل السياسى لم يستطع ان يتحول الى قوة سياسية تنظيمية ذات كفاءة عالية لمواجهة الاحداث وسيرها وتوقعاتها ، كما ان الحزب الشيوعى الذى تحالف مع الحزب الوطنى ، قد تقوضت سلسلته الفقرية تحت مطامنة سوكارنو السياسية وجلب رضائه ، وسوء تقديرهم لقوة اعدائهم ، وضمهم لكل من يريد العضوية ، مهما كانت دوافعه !!

ان خطة دقيقة قد أحكمت حلقاتها قد اوشكت فصولها الاخيرة أن تقترب . ومهما كانت النتائج فقد كسب اليمين الاندونيسى ثلاثة ارباع جولته ضد سوكارنو .

عبد الملك خليل

توسطت ديوى بين سوكارنو وسوهارتو !







رويس
ROYCE

الوكلاء العموميون

الخليج العربي :
اسكا
م.ب. جواهري وولده
شارع الحكومة . منامة . البحرين
رويس
يوسف أحمد ساعي وشركاه
شارع باب البحرين . البحرين
اسكا - رويس
محلات المرصد السويسري للساعات
شارع المباركية . الكويت

الجمهورية العربية المتحدة :
اسكا - رويس
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد . القاهرة

الأردن :
رويس
شركة كارنيج ليمتد
شارع وادي سير - عمان
رويس
شمس الدين تفاحة
بناية طوقان . نابلس

العراق :
رويس
عبد الكريم الساعاتي
شارع رشيد . بغداد

لبنان :
رويس
ماكوتجي وأبوحمد
بناية لازاريه . بيروت

المملكة العربية السعودية
اسكا - رويس
عبد الرزاق سالم باجسير
شارع الملك فيصل . جدة
رويس
صالح الحسن أباحسين وأخوته
ص.ب ٤٦٩ . الرياض
اسكا
محلات المتحف الوطني
شارع الملك عبد العزيز - الرياض

سوريا :
رويس
محلات جورج ماكوجي
شارع السنجقدار . دمشق

آخر ساعة تنفرد بنشر هذا التحقيق :

صاحب كباريه يسرق مليون جنيه من الأوقاف

في سرية تامة يجرى تحقيق خطير في وزارة الاوقاف . لقد استطاع صاحب كباريه في القاهرة ان يضحك على الوزارة وان يسرق مليون جنيه من اموال الاوقاف الخيرية . وتم القبض على صاحب الكباريه ، وعلى ثلاثة من المديرين في وزارة الاوقاف .. وفي نفس الوقت امر الوزير احمد خليفة بفحص جميع ملفات الوزارة القديمة للكشف عن عمليات الاحتيال والنصب على الاوقاف ولا يزال التحقيق مستمرا ..

تحقيق : حكمت عبد الحكيم

تصوير : محمد بدر



استغلت العصابة ان العناوين المكتوبة فى الحجج تغيرت واصبح من الصعب تطبيقها على الطبيعة ..

حجة وقف يرجع تاريخها الى ايام حكم قنصوة الغورى واخرى الى ايام قايتباى كانت بين الحجج القديمة التى راجعتها اللجنة ..

لجنة من المشايخ لقراءة حجج الأوقاف القديمة!

● الوزير احمد خليفة



خرجت مائة ألف حجة من ارشيف الوز

مراجعه وقف الغوري وقايتباي

وقصه الاوقاف المستغلة بدأت تظهر منذ شهر تقريبا . عندما اصدر الدكتور احمد خليفة وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف قرارا بفحص كل ملفات الاوقاف في الوزارة وحصرها في سجلات وتوضيح ما بها من عقارات .. فعندما تولى الدكتور خليفة الوزارة سأل عن عدد حجج الوقف الموجودة في الوزارة فكان الجواب .. الالوف .. وسأل عن مساحة أراضي الوقف الخيري التابع للوزارة وكان الجواب لا نعرف .. فاصدر الوزير منذ شهر قرارا بمراجعة كل حجج الوقف الموجودة وتبلغ مائة الف حجة .

وخرجت من الدواليب حجج اوقاف، يرجع تاريخها الى ٥٠٠ سنة مكتوبة على الجلد اخرج الخبراء حجج قنصوة الغوري وقايتباي ليقفوا على كل الاوقاف المستغلة .. حجج مكتوبة على الجلد

ومن البحث الذي تم حتى كتابة هذا التحقيق اتضح ان هناك الف وقف مغتصبا . وكل وقف منه يتراوح بين ٣٠٠ فدان وخمسة افدنة .. ولم يتم حتى الان مراجعة كل حجج الاوقاف. وحصر المستغل منها وان كانت تقدر تقديرا مبدئيا بخمسة الاف فدان تقريبا ..

فقد تم حتى كتابه هذا التحقيق تسجيل ٧٣٦٢ حجة واتضح من هذا الرقم انه يوجد ٦٦٩ وقفا خيريا لم يسبق التبليغ عنها لتضع الوزارة يدها عليها .

واتضح ان عصابة كبيرة يتزعمها صاحب كباريه ليلي تم القبض عليه وتخصصت هذه العصابة في اغتصاب اموال الاوقاف .. واتضح من البحث ان هذا الشخص يتبع طرقا ملتوية في اغتصاب الاوقاف مستغلا في ذلك القانون ويعاونه بعض موظفي الوزارة

ويبدأ زعيم العصابة اغتصابه باصطياد احد عقارات الاوقاف .. ويعرف من حجة الوقف الموجودة بالوزارة او بالشهر العقاري ان هذا الوقف قديم وانه اصبح من الصعب تطبيق حجته على الطبيعة لاختلاف جغرافية المكان عن وقت كتابة الحجة وان المستحقين في هذا الوقف قد انقرضوا .. ويعاونه في استيفاء هذه المعلومات من الحجج بعض الموظفين بوزارة الاوقاف اوالشهر العقاري ..

وبعدذلك يقوم زعيم العصابة ببيع العقار الى شخص يتواطأ معه ويكتب معه عقدا بالبيع ثم يرفع دعوى في المحكمة للحكم له بصحة التعاقد وترسل المحكمة اعلانا الى شخص وهمي يذكر اسمه للمحكمة مدعيا انه مالك العقار .. ويرد الاعلان دون ان يتسلمه احد فيصبح عقد البيع صحيح النفاذ ويرفع دعوى بالحراسة على العقار لانه اشتراه ولم يتسلمه من صاحبه وتحكم له المحكمة بالحراسة فيبيعه او يهدمه كما يتراءى له .

ومن البحث اتضح ان زعيم العصابة الذي قبض عليه ويجري معه الان التحقيق استطاع ان يستغل عقارات من الاوقاف تقدر بمليون جنيه وهي عقارات في السيده زينب .

ويقول سيد سالم شرشر وكيل عام الادارة العامة للاوقاف والمعاشات .

ان اماكن عقارات كثيرة تغيرت طبيعتها من وقت كتابة حجتها واصبح من الصعب تحديده والمستغلون يعلمون ذلك فمثلا نجد احد العناوين المكتوبة باحد الحجج هو خط الازبكية فيرجع المهندسون الى مصلحة المساحة ليعرفوا حدود المنطقة الجديدة التي كانت تحمل هذا الاسم .

وقف للقطط والكلاب

وقصة الوقف في بلدنا قصة طريفة مرت بمراحل كثيرة وتطورت بتطور المجتمع .. فقد كان الوقف هو المنفذ الوحيد للتهرب من الشريعة الاسلامية .. فهو بمثابة وصية يضعها الشخص تنفذ بعد مماته .. وفي الاوقاف .. فقد تجد ان اهل الواقف في حاجة شديدة الى ريع هذا الوقف ليحميهم من الجوع والتشرد بينما يشترط الواقف ان يصرف ريع املاكه على القطط والكلاب الضالة او على المقابر وقد يحرم البنات من ريع الوقف ويخصصه للذكور فقط .

ومن هذه الاوقاف الطريفة وقف احمد باشا المنشاوي فقد طلب ان يخصص ٢٤ جنيها من ريع وقفه سنويا لشراء خبز للكلاب الضالة .. ولم يكن وقف المنشاوي وحده الذي خصص منه جزء للكلاب فاذا كانت بوزارة الاوقاف بيانات احصائية سليمة لوجدنا ان الاف الجنيهات خصصت للقطط والكلاب

فقد خصص عبد الرحمن كتخداى حصة من وقفه للقطط واشترط ان تكون هذه القطط موجودة في ميدان سيدنا الحسين بعد صلاة العصر على ان يقف واحد وينادي على القطط ويقدم لها الطعام .

ولم يقتصر الوقف الطريف على القطط فقط بل ظهرت اتجاهات انسانية فيه فقد اوقفت عائشة هانم صديق حصة من وقفها لتجهيز ١٠ عرائس كل عام .

ومن الاتجاهات الانسانية الاخرى التي ظهرت في الاوقاف الخيرية ان احد الواقفين اشترط في وقفه ان يقام منزل يوضع فيه كل ادوات المطبخ فاذا خرجت شغالة الى السوق وكسرت منها سلطانية تذهب الى هذا المنزل لتأخذ سلطانية اخرى بدلا منها .

واوقف سنان باشا وسعيد باشا ١٨٠٠ فدان وهي مدينة الاوقاف حاليا من امبابه الى الجيزه واشترط ان يصرف ريع كل هذه المنطقة على جامع القلعة ..

وقف للسيدات الغاضبات

ومن الطرف مما نراه في احدى حجج الوقف الخيري حجة كتبها صاحبها من ٢٠٠ سنة واشترط فيها حصة تخصص لخداع المريض ورغم ان هذا الوقف منذ مائتي عام فانه يدل على ان صاحبه كان مؤمنا بفائدة استخدام علم النفس في علاج المريض .. فقد نص على ان يحضر ناظر الوقف شخصين لكل مريض يقفان خارج حجرته ويقول احدهما للاخر بصوت يسمعه المريض .. ماذا تعرف عن فلان ذاكرا (اسم المريض) فيرد الاخر قائلا .. (لقد اخبرني الطبيب ان حالته حسنة جدا وانه سيشفى قريبا) .. واشترط احد الواقفين ان يخصص ريع وقفه في اقامة تكية للنساء تلجأ اليها كل سيدة غضب منها زوجها وتقيم فيها حتى يذهب اليها زوجها ويصالحها .

ولكن هل ظلت هذه الاوقاف تصرف على المقابر وعلى طعام القطط والكلاب .. ام ان اوجه الصرف تطورت بتطور مجتمعنا ..

ولكي نقف على تطور الاوقاف لا بد ان نرجع بوزارة الاوقاف. عندما كانت عبارة عن ديوان يدير الوقف الذي يشترط اصحابه نظارة الوزارة عليه .. وظلت وزارة الاوقاف هكذا حتى عام ١٩٥٢ .. ورأت الثورة ان الاوقاف وسيلة للتهرب من قوانين الميراث وانها تخالف الشريعة واحكامها في الميراث وتمنع الاموال من التداول فاصدرت قانون ١٨٠ لعام ١٩٥٢ بحل الاوقاف الاهلية .

ويقول محمد الجندي مدير عام الاوقاف الخيرية انه بعد ذلك ظهرت مشكلة اخرى في الاوقاف وهي مشكلة تعدد المستحقين في وقف .. فقد بدأ وقف عام ١٩٣٠ بعدد مستحقين ٢٠ مستحقا بلغ عددهم هذا العام ١٨٠٠ مستحق لا يعرفون بعضهم ولا يستطيع احد منهم ان يضع يده على حصة في

يأمر بفحص جميع ملفات الوزارة القديمة للكشف عن عمليات الاحتيال والنصب على الأوقاف الخيرية!



اطول حجة فى وزارة الاوقاف راجعتها اللجنة المختصة وهى حجة وقف قنصوة الغورى ـ الحجة مكتوبة على الجلد ويبلغ طولها ٨٠ مترا .



الى صكاك الموظفين لمراجعتها .

الوقف لانها شائعة مع عدد كبير والنظار يستغلون هذه الظروف وينهبون اموال الوقف ..

ولذلك صدر قانون رقم ٥٥ لعام ١٩٦٠ ويقضى هذا القانون بتشكيل لجنة تسمى لجنة القسمة تتولى هذه اللجنة بحث الوقف وتقسيمه على المستحقين فاذا لم تستطع تقسيمه فانها تقوم ببيعه فى المزاد وتوزع ثمنه على المستحقين .. وهذه اللجنة على وشك الانتهاء من عملها ..

هذا بالنسبة للوقف الاهلى .. اما بالنسبة للوقف الخيرى فقد رات الوزارة ان النظار لا يصرفون ريع الاوقاف الخيرية فى المصارف التى يشترطها اصحاب الوقف مثل بناء المساجد وغيرها بل رات الوزارة ان بعضهم الرى على حساب المساجد وعلى حساب نشر الدعوة الاسلامية .

فاصدرت الوزارة القانون رقم ٢٤٧ لعام ١٩٥٣ والذى يقضى بجعل وزارة الاوقاف ناظرة على كل الوقف الخيرى

ومنذ صدور هذا القانون عملت الوزارة على تغيير المصارف التى يصرف فيها ريع الوقف الخيرى بما يتناسب مع التطور الذى حدث فى المجتمع .. فلم يعد الريع يصرف على المقابر بل اصبح يصرف على بناء المساجد ولم يعد يصرف على القطط والكلاب ، بل اصبح يعطى منحومرتبات للطلبة المحتاجين ويصرف على شهداء حرب فلسطين وعلى اللاجئين السياسيين .

ورغم صدور قانون استلام الاوقاف منذ عام ١٩٥٣ فانه حدث تراخ فى تنفيذ هذا القانون .. وكان يرى البعض انها اوقاف خاصة يجب تركها فى يد اصحابها .. وعندما تولى الدكتور احمد خليفة الوزارة راى ان المصلحة العامة تحتم استلام كل الاوقاف فاصدر تعليماته بالعمل على استلام هذه الاوقاف التى تعد بالالاف .. ووصل الى علمه ان هناك اوقافا كثيرة مغتصبة فقد قدم الجمهور عدة شكاوى وكانت تعالج هذه الشكاوى بما جرى عليه العرف من روتين فراى الدكتور خليفة ان تتولى الوزارة بحث هذه الشكاوى باسلوب ثورى فامر بتشكيل لجنة لتلقى هذه الشكاوى وبحثها على وجه السرعة .. وهذه اللجنة برئاسة محمد الجندى مدير عام الاوقاف والمعاشات ومحمود دياب مدير عام التفتيش وسيد الجنايني مدير عام شروط الواقفين ومحمود حلمى مدير مكتب الوزير والسيد شرشر وكيل الاوقاف والمعاشات وعمر لباشى مدير ادارة الخبراء فى وزارة الاوقاف .

وتولت اللجنة دراسة كل الشكاوى التى تصل من الجمهور والتى وصلت الى ٦٠٠ شكوى .. واجتمعت بمديرى الادارات الاقليمية واخبرتهم باستلام الاوقاف بمجرد وصول شكوى من الجمهور .. واتضح للجنة ان هناك ٥ الاف وقف فى الادارات الاقليمية لم تتسلمها الادارات بحجة نقص الايدى العاملة فوفرت اللجنة لهم كل الامكانيات التى تساعدهم على استلام الاوقاف .

وفى هذا الاسبوع كتب وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف خطابا الى وزير العدل يطلب فيه انتداب عشرة من خريجى كلية الشريعة والقانون من المتخصصين فى قراءة الحجج للمعاونة فى قراءة الحجج المودعة بخزانات وزارة الاوقاف .

وبهذه الاجراءات الثورية التى اتبعها الدكتور احمد خليفة فى وزارة الاوقاف اتضح مدى الاستغلال البشع الذى استغلته فئة للاوقاف الخيرية والاهلية .. واحيل كل من استغل اموال الاوقاف من موظفى الوزارة او من خارج الوزارة الى النيابة العامة لتقوم بالتحقيق معهم .

حكمت عبد الحكيم



استعانت لجنة مراجعة الحجج بالخبراء فى قراءة الحجج لمراجعة كل الحجج الموجودة بارشيف الوزارة

مائة الف حجة يرجع تاريخها الى اكثر من ٥٠٠ سنة تقوم لجنة بوزارة الاوقاف بمراجعتها لمعرفة الاوقاف المستغلة

يقدمه : محمد وجدي قنديل



يرسمه : [signature]

هـذا الرجل يقول :

في معظم الاحيان تكون الدروس المستفادة .. ابعد مدى .. واعمق فائدة .. من التجربة ذاتها .. وهـذا هو ما حدث في تجربة الوحدة ..

وفي بعض المواقف يتحتم على الجماهير الزاحفة .. مراجعة خطواتها .. وحساب خسائرها قبل مواصلة المسيرة ومتابعة التقدم .. وهذا هو ما حدث – ايضا – بعد مؤامرة الانفصال ..

وبذلك فان الانفصال – في رأيي – لم يكن نكسة للوحدة بقدر ما اعطى تجربة حية تزيد في وضـوح الرؤية للوحدويين انفسهم وتعينهم على تخطي الصعاب وتجنبهم مواطن الخطأ وعدم الوقوع فيه مرة اخرى ..

والواقع ان هناك كثيرا من المبالغة في تقدير انعكاسات الانفصال ونفس تجربة الوحدة وابعادها ونتائجها .. والحقيقة التي لايمكن اغفالها ان الشعب العربي في مصر وفي سوريا حقق تجربة نادرة لم تسبقه اليها اية امة اخرى .. ولاول مرة تقرر الارادة الحرة لدولتين عربيتين ان تتخطى جميع اعتبارات التجزئة وموانعها ، وتفرض الوحدة – تأكيدا وتصميما – في مواجهة جميع التحديات الصعبة والقوى المعادية ..

من هنا اقول : اننا يجب الا نتناسى كل ذلك لمجرد حـدوث نكسة وقتية .. واننا يجب الا نتناسى احتمالات عدم استسلام الرجعية والاستعمار بسهولة مطلقة امام اول انتصـار محقق للجماهير العربية في مصر وسوريا .. بل وفي المنطقة كلها ..

واقول ايضا : ان الاصرار الوحدوي – في سنة ١٩٥٨ – كان اقوى في التعبير عن نفسه وكانت الجماهير اقدر على فرض ارادتها بينما اليوم تجد الجماهير نفسها اكثر تفهما لقضية الوحـدة واحساسا بضرورتها ووعيا باهميتها المصيرية .. وقد كانت هناك اسباب ظاهرة لملامح الصورة منذ تسع سنوات واهمها ان هـذه الجماهير كانت تعيش انتصارات الثورة العربية ضـد القوى الاستعمارية بعد المعارك الضارية والمنتصرة التي خاضتها القاهرة تحت قيادة عبد الناصر ..

ومن يومها اصبحت الناصرية – واسمحوا لي ان اطلق هذا الاسم على انتفاضة القومية العربية – جواز المرور لـكل الذين يريدون العمل السياسي الجماهيري في المنطقة وان لم تكن هويتهم الحقيقية .. ولذلك حاولت جميع القوى والتشكيلات السياسية الانتساب باي شكل الى الناصرية وتقدمت للجماهير تحت رايتها وباسمها ، وظهر هذا الاتجاه بوضوح بعد تاميم قناة السـويس فان كل القوى التي ارادت ممارسة اي دور في احداث المنطقة اخذت تنتسب بطريقة او باخرى الى عبد الناصر – بما فيهـا القوى الرجعية التي انقلبت على الثورة العربية او القوى المغامرة التي عارضت التقارب مع القاهرة – كلهم اكتشفوا على ضوء مصالحهم الذاتية : ان الجماهير لم يعد في الامكان مواجهتها الا باسم عبد الناصر وبمبادئه الثورية ..

وهكذا وجدت الناصرية في مواجهتها شكلين للحركات والتشكيلات السياسية :

● حركات لاقومية – معادية للوحدة او سلبية منها – وقـد مضت في غير وعي ولا فهم تردد شعارات الوحدة وترفع اعلامها وذلك مسايرة لمطالب الجماهير ، واطمئنانا من جانبها الى ان المسألة لا تزيد عن كونها قضية شعارات مرفوعة وغير مطروحة للتطبيق ، وليس هناك اي خطر من استغلالها ما دام الهدف هو التأثير على الجماهير واكتساب ثقتها ..

● تشكيلات عقائدية – حسب ما تسمي نفسها – وقد حصرت جهودها في محاولة سرقة الانتصارات التي حققتها الجماهير تحت قيادة عبد الناصر وبدون اي جهد فعال من جانبها لتطوير نفسها واعادة النظر في برامجها وقياداتها بما يتلاءم من التطور الثوري الذي احدثه عبد الناصر في المنطقة كلها وفي اسلوب ممارسـة العمل السياسي العربي .. وعاشت هذه التشكيلات على انتصارات غيرها ولذلك لم تكد تصل الى مركز السلطة حتى سقط القناع الزائف عن اطماعها الذاتية وتضاربت مع بعضها وتناثرت الى بقايا حزبية بعد ان تنكرت لكل المبادىء والشعارات التي تسلقت بها الى السلطة وانكشفت على حقيقتها .

ولكن بالاضـافة الى هذه العوامل فانني لا اعفي القـوى الوحدوية من مسئولية ما جرى على الارض العربيـة ، وكان الخطأ الكبير انهم لم يسارعوا بتحويل ذلك المد الجماهيري الى تنظيم ثوري على نطاق الوطن العربي ، وتركوا الجماهير تعطي امانيها وتهب ثقتها للاحزاب الموجودة لم ترى فيها بالتالي تجسـيد احلامها – بينما هي بعيدة تماما عن هـذه المعاني الاصيلة – وكانت النتيجة الحتمية تلك الخـديعة الكبرى التي وقعت في شباكها الجماهير تحت سمع القوى الوحدوية وبصرها .. ولذلك كان في مقدمة الدروس المستفادة من التجربة : ان الانفصال وقع في سوريا لان الثورة لم تمتد من القاهرة الى دمشق ولم تضرب بجذورها في الجهاز الحاكم هناك تحت ظلال الوحدة ..

واذن لم يكن تطبيق القـوانين الاشـتراكية مرادفا لمؤامرة الانفصال – كما يحاول البعض الربط بينهما احيـانا – وعلى العكس فان الانجازات العظيمة التي حققتها الاشتراكية في مصر تهز قلوب الجماهير السورية لانها ترى ان حقها في هذه المكاسب قد انتزعه منها ذلك الانفصال ..

وخذوا مثلا سد الفرات الذي كان المفروض ان ينتهي تنفيذ مشروعه منذ عامين تقريبا – في سنة ١٩٦٤ طبقـا لخطـة العمل الموضوعة في ظلال الوحدة – فانه ما زال حتى الآن مجرد دراسات وارقام عـلى الورق ونفس الشيء ينطبق عـلى باقي المشروعات الحيوية الاخرى التي ما زالت بدون تنفيذ ..

ومن خلال التجربة اعتقد بانه لا يوجد اي وحدوي حقيقي يقول بان المشاكل الداخلية او الاقليمية تؤجل الوحـدة او تعترض طريقها .. لانها الحل الحتمي والضروري لكل مشاكل التجزئة التي بذرها الاستعمار في الارض العربية .. ولانها الطريق الثوري الوحيد الذي اختارته الجماهير لامانيها .. ونضالها ..

عبد الحميد السراج

Egyptian Gazette

ذى اجبشيان جازيت

الأهرام

الأخبار

حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف

ج. يوسف



اصابة انديرا غاندى فى وجهها اثناء الانتخابات

● اثناء زيارة السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند فى جولتها الانتخابية ، القى احدهم بطريق الخطا حجرا على سيارتها ، وتطاير زجاج السيارة ليصيب السيدة انديرا فى وجهها ، وقد اضطرت عند وصولها بالطائرة الى نيودلهى لان تخفى اصابتها فى انفها بطرف من قماش السارى الذى ترتديه .. واشترك فى الانتخابات الهندية اكثر من ١٢٠ مليونا من سكان الهند ، واستغرقت عملية فرز الاصوات خمسة ايام كاملة !

الجامعة العربية تطلب ترشيح عربى لجائزة نوبل ..!

● طلبت الامانة العامة الى الحكومات العربية العمل على ترشيح عربى لجائزة نوبل .. وقالت فى تقرير بعثت به الى الحكومات العربية ان عدد هذه الجوائز التى تمنح من مؤسسة نوبل للفائزين فى الطبيعة والكيمياء والطب او الفسيولوجيا والادب والسلام ، خمس جوائز . وهذه الجوائز مفتوحة على قدم المساواة لجميع الجنسيات والشعوب، وفى العام الماضى فتحت جائزة نوبل فى الاداب لكاتب وكاتبة من الصهيونيين المغمورين ، والكاتب يهودى اسرائيلى اسمه «« صمويل جوزيف عجنون »» .. والكاتبة اسمها «« نيلى ساخس »» وهى يهودية سويدية.. وقالت الامانة العامة ان فى رايها ان منح هاتين الجائزتين لاثنين من الصهيونيين لا يعنى ان اكاديمية نوبل فى السويد قد وقعت تحت النفوذ الصهيونى ، ولكنه يعنى ان النفوذ الصهيونى قد تزايد فى السنوات الاخيرة فى العالم العربى باسره على نحو خطير .. واشارت الى ان فوز الكاتب والكاتبة الصهيونيين بالجائزة قد اثار رد فعل ، عنيفا فى الاوساط الادبية فى مختلف انحاء العالم ، وتساءل النقاد .. كيف يمكن ان يفوز مثل هذين المغمورين على بقية الذين رشحوا فى العام الماضى للجائزة امثال برتراند راسل وارثر ميللر وغيرهما .. وقالت .. ان جامعة الاسكندرية سبق لها ان رشحت الدكتور طه حسين للفوز بهذه الجائزة فى سنة ١٩٦٠ وقامت باتخاذ جميع اجراءات الترشيح عن طريق وزارة الخارجية ، وباءت مساعيها بالفشل.



عندما أصيب بورقيبه بالخرس!

● خرس صوت الحبيب بورقيبة ، ولم يعد يقوى على الكلام ، وبح صوته ، وذلك على اثر اصابته بالتهاب فى حنجرته ، وكان الحبيب بورقيبة يقضى اجازة فى خارج مدينة تونس عندما انتابته هذه الحالة ، وقد شك الاطباء فى اصابته بالتهاب رئوى ، وقاموا بنقله فى طائرة خاصة الى مدينة تونس .. وقد ابرقت الحكومة التونسية الى الرئيس مختار ولد دادة رئيس جمهورية موريتانيا الاسلامية تطلب اليه تاجيل زيارته الرسمية لجمهورية تونس ، وكان مقررا ان تبدا فى يوم الخميس الماضى بسبب (خرس) صوت الحبيب بورقيبة !.

احصائية انجليزية تقول : فى العالم ٤٦٥ مليون مسلم !

● قالت نشرة اصدرتها دائرة المعارف البريطانية هذا العام ان آخر احصائية لتعداد سكان العالم تقول ان تعداد سكان العالم بلغ عددهم فى سنة ١٩٦٥ حوالى ٣٫٢٤٤٫٢٦١ مليون نسمة، ومن هؤلاء ٤٦٥ مليونا من المسلمين و٤٦٤ مليونا من المسيحيين و١٣ من مليونا من اليهود ، و ٧٥٣ مليونا من اللادينيين .!

* رفضت الممثلة الايطالية الحسناء جينا لولو برجيدا ان ترقص مع الجماهير اثناء احد احتفالات الكرنفال التى اقيمت اخيرا فى مدينة ريو جانيرو فى البرازيل ، وقد اثار رفضها الجماهير التى كانت تملا الشوارع اثناء الكرنفال فاخذت تهتف ضدها .. واخرجت جينا لولو بريجيدا لسانها للجماهير ردا على هتافاتهم

السكران .. يفكر في تغيير اسمه !

* قال السكران .. لاعب الاوليمبى السكندرى : انه يفكر فى تغيير لقب «« العائلة »» ، الذى يسبب له مضايقات وقفشات لاذعة من الجمهور فى الملعب وخارجه .. يقول (السكران) انا اسمى (احمد) . ساضطر فى النهاية الى تقديم طلب لقسم المواليد بمديرية الشئون الصحية لتغيير اسم العائلة .. لتنتهى متاعبى مع الجمهور .. لكن العائلة ترفض .. فماذا افعل ؟!

مصارع للثيران يعود الى الحلبة بسبب حلم!

● اعلن (القرطبى) ، وهو واحد من اشهر مصارعى الثيران فى اسبانيا منذ اسبوعين انه يزمع اعتزال المصارعة حتى يتفرغ لاستثمار الملايين التى كسبها من مصارعة الثيران .. ولكنه عاد بعد عدة ايام ، واعلن عدوله عن قراره ..والسبب كما يقول انه حلم اثناء نومه انه يموت وسط حلبة المصارعة .. ويقول (القرطبى) انه فكر فى اعتزال المصارعة بسبب تردده فى تنفيذ العقود التى تعاقد عليها فى الموسم القادم .. وهذه العقود وحدها تدر عليه نحو ٧٥٠ الف جنيه استرلينى .. والقرطبى من اصل عربى !



● فى نفس الوقت الذى افتتح فيه معرض آثار توت عنخ آمون فى لندن نظم احد صالونات الازياء فى لندن عرضا لفساتين السهرة،وقامت عارضات الازياء الانجليزيات بعرض مجموعة من الفساتين امام تمثال ضخم لابو الهول .. وفى الصورة واحدة من اشهر عارضات الازياء الانجليز واسمها «« الدين هانى »» بعرض هذا الفستان الرائع !



الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء للثقافة .. مع اندريه مالرو وزير الثقافة الفرنسية وعدد من الوزراء الفرنسيين يشاهدون قناع الملك اثناء حفل افتتاح معرض توت عنخ آمون فى باريس .. وقد قامت الحكومة الفرنسية بالتامين على الآثار التى نقلت من القاهرة بمبلغ مليونى جنيه

توت عنخ آمون .. فى باريس



الدكتور ثروت عكاشة يلقى كلمة الافتتاح

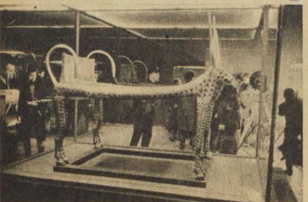


تدفق اكثر من خمسة آلاف باريسى على المعرض فى اول يوم لمشاهدة آثار توت عنخ آمون

● وقفت جماهير الفرنسيين ساعتين كاملتين فى طوابير طويلة امام قصر «بتيت باليه» انتظارا لافتتاح معرض آثار توت عنخ آمون ، وعلى اثر افتتاحه تدفقت الجماهير لمشاهدة الـ ٤٥ قطعة اثرية التى نقلت من القاهرة لتمتلىء بها تسع قاعات داخل المعرض .. وفى باريس عرضت الحكومة الفرنسية اهداء ديكورات المعرض الكبير واقامتها على ارض الجزيرة ليشاهد السائحون معرض توت عنخ آمون من جديد فى ديكوراته الفرنسية وان يخصص الدخل لانقاذ آثار ابو سنبل ..

وقد قامت الحكومة الفرنسية بالتامين على آثار توت عنخ آمون التى وصلت الى باريس بمبلغ مليونى جنيه استرلينى ، منها مليون جنيه للتامين على قناع توت عنخ آمون وحده !.

وفى باريس شهد الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء للثقافة مع اندريه مالرو وزير الثقافة الفرنسية وعدد من الوزراء الفرنسيين حفل افتتاح المعرض الذى اصبح حديث فرنسا كلها!



جماهير الفرنسيين الذين تدفقوا لزيارة معرض آثار توت عنخ آمون يشاهدون سرير الملك . . .



مدام نوبلكور امينة القسم المصرى فى متحف اللوفر تشاهد احدى اللوحات الفرعونية فى المعرض



سيظل معرض توت عنخ آمون مفتوحا فى باريس حتى نهاية شهر مايو القادم .. وسيخصص دخله كله لانقاذ آثار أبو سنبل !

سرى جداً

نيويورك ـ ينتظر ان تدفع احدى شركات التامين الامريكية مبلغ ١٧٠ الف دولار الى وكالة الاسوشيتدبرس الامريكية للانباء تعويضا عن الاختلاسات التى ضبطت فى مكتب الوكالة الامريكية فى القاهرة .. وفى نيويورك تقوم الوكالة الامريكية بالتامين على اموالها ضد الاختلاسات على ان تدفع شركة التامين قيمة اى مبلغ يثبت اختلاسه بعد خصم ١٠ آلاف دولار منه ، وتقدر قيمة الاختلاسات التى ثبت وقوعها بنحو ٥٤ الف جنيه .. أى نحو ١٨٠ الف دولار !..

القاهرة ـ اعادت الرقابة الادارية التحقيق فى قضية المؤسسة العربية للانتاج السينمائى العالمى ـ وهى المؤسسة المعروفة باسم « كوبرو فيلم » على اثر مذكرة تقدمت بها مصممة الازياء ايفون ماضى تطعن فيها فى بعض هذه البيانات التى جاءت فى التحقيق.. وقالت ان احد هذه البيانات يقول انها تسلمت ٣٧ الف جنيه مقابل تصميمها ملابس الممثلين فى فيلم الخرطوم بينما قدرت المبالغ التى حصلت عليها ١٥٨٠.. جنيه فقط .

الدارالبيضاء ـ منعت حكومة المغرب عرض فيلم « معركة الجزائر » فى المغرب .. والفيلم وهو انتاج ايطالى مشترك يحكى قصة معركة الجزائر من أجل التحرير ..

موسكو ـ هاجم الشاعر السوفيتى الكبير ايفجاس ايفتوشنكود ماوتسى تونج بعنف فى قصيدتين نشرتهما مجلة « جازيتا » السوفيتية .

كنشاسا ـ ينتظر أن يوافق مجلس ادارة اتحاد مناجم كاتانجا على نقل مركزه من بلجيكا الى اراضى جمهورية الكونغو. وتحاول الحكومة البلجيكية فى الوقت الحاضر اقناع الرئيس جوزيف موبوتو رئيس جمهورية الكونغو بقبول تراجع مجلس ادارة اتحاد المناجم .. وكان الرئيس موبوتو قد الغى جميع امتيازات اتحاد المناجم ، واعلن انشاء شركة كونغولية وطنية لتحل مكانه !.

القاهرة ـ قررت ٣٠ شركة تركية و ٥ شركات امريكية وانجليزية و ٤ فرنسية ، قطع علاقاتها باسرائيل على أثر الاجراءات التى اتخذتها مكاتب مقاطعة اسرائيل بالنسبة لشركات فورد وكوكاكولا و ر س ا !.



● ابناء محافظة الدقهلية أصبح لهم رابطة فى مدينة مونتريال فى كندا ، وقد قام بانشاء هذه الرابطة فى العام الماضى مواطن من المنصورة اسمه مجدى بانوب ، وبعد ان عمل على تسجيلها انضم اليها عدد من ابناء محافظة الدقهلية من المغتربين فى كندا ، واصبح لها صفة رسمية .. وعنوان رابطة ابناء الدقهلية فى كندا .. شارع كاردينال رقم ١٦٥١ مونتريال !

عينان ..

للشاعر : احمد عبد المعطى حجازى



صمتا ! واشرقا بلحظة اللقاء
ايتها العينان ، يا نبعي صفاء
ياخمرة الروح ، ويا ظل الجسد
صمتا ! واشرقا بلحظة اللقاء

يا معبدان للهوى منوران فى الفضاء
ياتيهما الانسان طائرا ، مغيب الرشد
يقيم فى رؤياهما .. الى الأبد !

●

عينان .. دفء وخدر
عينان .. شمس وقمـــر
تحار فيهما ..
ترى هل تحرقان ؟
ام ياترى ترطبان ؟
لأن زرقة اللهيب فيهما ،
وزرقة البنفسج النضر
تحار فيهما

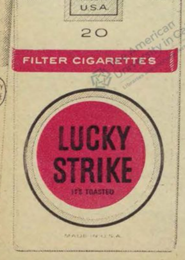
ترى هل توقظان ؟
أم يا ترى تخدران ؟
لأن اشراق النهار فيهما
وفيهما اشراقة السحر !

●

ياطائران هاجرا معا معا
وفى المساء عند بابى هجعا
ورجعـــا
اغنية قديمة ، وصورا لى موضعا
خلا احسوا
ملأت كفى ادمعا
ونقرا
قرطت قلبى قطعا
. . . .
ياطائران هاجرا معا .. معا !

تمتع بالنكهة الكاملة من اميركا الحديثة

في لاكي سترايك فلتر الجديدة



سيجارة كينك سايز فلتر بالمذاق الاميركي العصري

ارفعوا أيديكم عن هؤلاء السيدات

تحقيق بقلم : حسن شاه

تصوير : احمد عبد العزيز

اخيرا . . وبقرار من وزير العدل توقفت الشرطة عن مطاردة هؤلاء السيدات !

اختفى من حياتهن شبح ضابط الشرطة وهو يقرع الباب ومعه مجموعة من العساكر للقبض عليهن !

ولكن ماهى الجريمة التى ارتكبتها كل واحدة من هؤلاء السيدات . . . قتل مثلا . . سرقة . . نصب . . تزوير .. نشل .. خطف ؟

لاشىء من هذا ... وانما كل واحدة من هؤلاء السيدات كان يطاردها حكم صدر عليها بالطاعة لزوجها كان المفروض ان ينفذ عليها بقوة الشرطة .. لولا قرار جرىء من وزير العدل !

واقرأوا معى قصص بعض هؤلاء السيدات !

القصة الاولى كما سمعتها من بطلتها السيدة نفيسه محمود الاشقر الحكيمة بمستشفى منشية البكرى :

الاسبوع اللى فات ولاول مرة فى حياتى .. جه البوليس ودق باب البيت اللى ساكناه أنا وامى وبناتى الاتنين .. أمى ست كبيرة وموش متعلمه أول ما فتحت الباب ولقت قدامها ضابط واربع عساكر بيسالوها عنى .. شهقت وضربت على صدرها من الخضة وقالت « ياترى عملتى ايه يابنتى يا نفيسه ؟ » ... الضابط كان مهذب جدا وبيؤدى مامورية سخيفة بالنسبة له ... طمن أمى وقال لها انى ما عملتش حاجة ... وانى على العكس مطلوبة فى بيت الطاعة !

طبعا مفيش حد يقدر يعرف أنا انظلمت قد ايه فى جوازى اكتر من أمى ... علشان كده لما شافتنى بستعد للنزول مع الضابط والعساكر عاشان أنفذ حكم الطاعة حلفت ان رجلها لازم تكون على رجلى .. وانها موش ممكن تسيبنى أروح المكان اللى أنا رايحاه ده لوحدى ... المهم لمينا هدومنا ونزلنا وحوالينا البوليس .. والناس فى العمارة بقت تبص علينا ... اللى كان بيدور فى عقلى وقتها هو .. ياترى الناس اللى شايفينا مع البوليس كانوا بيفتكروا فينا ايه ؟.

المهم مالحقتش افكر كتير فى المسالة دى ... لاننا وصلنا من مصر الجديدة لبيت الطاعة فى الوايلى ... ودخلت البيت واتسمرت فى مكانى واتلفت للضابط وقلت له : « ياحضرة الضابط انت شفت بيتى اللى انا ساكناه أرجوك تثبت فى محضرك الحاجات الموجودة هنا فى بيت الطاعة » . الضابط وقف يثبت الحاجات ... دولاب قديم بضلفتين ... وملة حديد على الارض عليها مرتبة قذره لو عندى شغالة ما يهونش على انها تنام عليها ... وترابيزه قديمة واربع كراسى من القش اللى بيتحطوا فى القهاوى ... وفى الصالة الترية علمان ... والمطبخ والحمام وسخين وساخه موش معقولة .... حاجة تقرف بصحيح .. طبعا أنا وأمى مانمناش طول الليل من البرد

فى الليلة دى والبرد بيخرم عظامى وأنا مرميه على الارض البلاط تقريبا من غير بطانية ولا لحاف فكرت فى حكاية جوازى كلها ... فى سنين العذاب الطويلة اللى قضيتها مع الانسان اللى عمل كل شىء بخليبى اهرب من حياته ... الانسان اللى استحملت معاه سنين طويلة من التعاسه ... واللى انهارده بيطلبنى غصبن عنى فى بيت الطاعة !

افتكرت ظروف جوازى من ١٤ سنة ... وازاى ايامها كنت سعيدة بانى بتجوز واحد من عائلة من اكبر عائلات المنصورة ... أيامها كان العريس رئيس حسابات فى جامعة القاهرة وكمان كان وارث أطيان كتير ... لكن كل شىء بدأ يتغير بعد السنة الاولى ... أيامها كنت قاعده فى البيت . كنت لسه عيلة وما كانش فيه داعى انى اشتغل لكن المصائب ابتدت لما ابتدا يلعب قمار ... وكل ليلة شرب وكوتشينه ... وكل ليله صرف مبالغ كبيرة .. وزادت المصيبه لما انحلت الاوقاف .. لانه بدأ يبيع أرضه .. بقى يبيع بالفدادين والتلاتة فى الاسبوع .. وافتكرت ازاى انا فى الفترة دى كنت بحاول بكل جهدى انى أقاوم التيار ده .. علشان بيتى ... وأولادى اللى بدأوا بيجوا واحد وراء التانى ورا

اقلب الصفحة من فضلك



علقة كل يوم بسبب

هربت من بيت الطاعة
في ثاني يوم صدر قرار الوزير!



السيدة نفيسة محمود .. الحكيمة .. ذهبت بالبوليس الى بيت الطـاعة .. وباتت ليلة على البـلاط !..

الثالث .. لكن في مـدة ١١ شهر كانت الارض خلصت كلهـا ... وبدأ يلعب في شغله ... وفي سنة ١٩٥٥ حصل اختلاس في حسـابات الجامعة ... واتوقف جوزي من الشغل ... ولقيت نفسي فجأة مسئولة عن البيت بحاله ... وكان لازم انزل اشتغل .

وفي الايام دي اللي كنت بشتغل ليـل نهار ما افتكرش انه فات علي يوم كويس ... ماكانش يفوت يوم من غير ما انضرب واتشتم .. كان دايما عايز فلوس لانه ما بطلش الهلس والقمار اللي كانوا السبب في المصيبة اللي حصلت لنا .

وفي سنة ١٩٦٢ يعني بعد ٧ سنين بالتمام صدر قرار انه يرجع الشغل .. وحمـدت ربنا ان جوزي رجع يشتغل علشان يساعدني في مصروف البيت ... لكن للاسف ان الزوج المحتـرم كان خـلاص .. اتعود ان مراته هي اللي تصرف على البيت وعليه هو كمان .. عملت كتير محاولات معاه علشان يرجع يشعر بمسئولية تجـاه مراته واولاده وبيته اللي اساء لهم بتصرفاته .. وعملت قعدات ومشاورات مع عائلته .. لكن مفيش فايده

وقررت اني اسيب البيت .. بعد ما عملت اللي على وزيادة وبعد مارجع شغله ... انا مارضيتش اسـيبه ابدا وهو من غير شغل ... مع انه كان دايما يسيء لي .. انما بعد ما رجع شـغله ... كان ضروري ان الاولاد .. خصـوصا البنتين يعيشوا في جو نضيف ... بعيد عن جو القمار والشرب والهلس ده كله .. أما الولد فزي بعضه أنا سبته معاه ... وكان طبيعي اني اطلب نفقه للبنتين ... وبدل ما يدفع جزء من الدين اللي لي ولبنـاته .. يرفع دعوى طاعة موش لانه عاوز يعيش حياة عائلية بحق وحقيق .. وانما علشان يسقط حقي في النفقة .

كل ده فكرت فيه وانا نايمه على الارض بترعش من البرد ... والافكار دي خليتني أحس بالبرد اكتر واكتر .. وصممت ليلتهـا اني لازم اهرب

في الصبح كان لازم أروح شغلي في المستشفى طبعا القانون يمنعه ان يحبسني عن شغلي .. نزلت على اني رايحه الشغل .. ورحت واخـده القطر المسافر على اسكندرية ... كنت حهرب هناك عند واحد من أخوالي .

في محطة طنطا إشتريت الأخبار .. بصيت في الصفحـة الاولى لقيت العنـوان الكبير بيقول ان وزير العدل الغى قرار تنفيذ حكم الطاعه بالقوة الجبرية ... يومها كان يوم جمعة .. انا خطفت شنطي ورحت نازله على طول في طنطا .. ورحت قريت الفاتحة في السيد البدوي .

يومهـا رجعت مصر وما رحتش اسكندرية .. ما عادش فيه داعي .. ما عادش فيـه خوف ان المنظر الكريه ده يتكرر في حياتي .. والبوليس اللي مفروض يحميني من انسـان موش مسئول بالشكل ده ... يا خدني ويجرجرني لغاية عنده

القصة الثانية كما سمعتها من السـيدة آمال العقاد وهي ست بيت وزوجة لمامور ضرائب

كنت تلميذة في الليسيه عندما تقدم لي ... كان اكبر مني بـ ١٥ سنة .. ومع كده عائلتي رحبت به ... أنا كمان كنت فرحانه اني حتجوز ... كنت طفلة .. كان عندي أيامها ١٦ سنة ..

النهارده انا بقى لي ١٢ سنة متجوزة ... أنا سايبه البيت من اكتر من سنتين وقاعده هنا في بيت بابا .. من ثلاث سنين بس قدرت اتحكم في مصيري واقرر اني ما أرجعش البيت اللي ماشفتش فيه غير الضرب والاهانه .. لاني قبـل كده لما كنت برجع بيت بابا كان أخواتي واجواز اخواتي بيرجعوني غصبين عني .. وفي الحقيقة كان عذرهم معـاهم .. ما كانش لي مكان في بيت بابا لانه كان متجوز ومخلف من واحدة ثانية بعد ما اتوفت المرحومة والدتي ... ما كانش لي مكان في الدنيا

وكل مرة كنت أرجع كنت انضرب واتهان ... ويمكن حد يفتكر أني كنت بنضرب ضرب خفيف أو بسيط .. لا .. أنا كنت بنضرب بوحشية . لدرجة مرة كسر لي ايدي ... ومرة عمل لي نزيف في قاع العين ... ومرة شال شعري كله تقريبا من جذوره لدرجة ان الدكتور الظواهري قال لي انه حصل لي صلع ... وعلشان ايه ده كله ... ايه الجريمة اللي أنا عملتها ؟ ..

أنا كنت طفله تقريبا لما اتجوزت .. كنت لسه في « البروفيه » .. طبعا ما كملتش تعليمي . وموش ذنبي اني ماكملتش تعليمي ... لكن هو فضل يذلني علشـان الحكاية دي ... ويتندم بصوت عالي طول الوقت انه ما اتجوزش واحدة متعلمة ... طيب يا سيدي المتعلمات كانوا قصادك كتير .. ما حدش ضربك على ايدك انك تتجوز بنت لسه تلميذه في المدرسة !

يمكن ما حدش يصدقني ان ليلة جوازنا كان أول سؤال سأله لي هو .. « اين يصب البحر الابيض المتوسط ؟ »

في الحقيقة أنا اتلخمت .. ما عرفتش أرد .. ثم انا دراستي كانت بالفرنساوي .. وماكنتش اعرف يعني ايه البحر الابيض المتوسط .. كنت اعرف أيامها حاجه اسمها « الميديتيرانييه » .. ثم ايه يعني اللي حيحصل في الدنيا لو ماكنتش أعرف أين يصب البحر الابيض المتوسط .. المهم اني ما عرفتش أجاوب .. وكانت مأساة ليلتها . وقعد يقول انه حصلت له مصيبه لانه اتجوز واحدة جاهلة ..

يمكن حد يفتكر الحكاية دي بسيطه وتضحك . لكن في الحقيقة دي كانت بداية المأساه .. لانه كان متصور نفسه مبعوث العناية الالهية لتثقيفي ... وطول النهار والليل كنت واقعه بين الاسئلة والاجوبة ... لو رحنا فيلم من الافلام ابقى طول الوقت برتعش من الخوف لاننا أول ما نوصل البيت كان يسألني عن المفهوم العلمي للفيلم » اذا حصل واني ماعرفتش أجاوب وغالبا طبعا ماكنتش بجاوب الاجابة اللي في دماغه بالذات يروح ضاربني بأي حاجه توصل لايده .. طبق .. زهرية .. يرفسني بالرجل .. يشدني من شعري .. يديني قلمين ... اذا حصل وان قريت الجرنال يقوم يسألني فهمتي ايه من الجـرنال ؟ .. أقوم اتلجلج من

جهلى بالجغرافيا !

احمد المداوى المحامى له رأى

ان معظم القانونيين يرون انه فى حالة اذا ما حكم بالطاعة على الزوجة ولم تمتثل للقضية بالقـــوه يسقط حقها فى النفقة

ولكن احمد المداوى يقول انه لا يجوز ى كل حالات عدم امتثال الزوجة لحكم الطاعه ان يسقط حقها فى النفقة . فالشرع قد اســـتوجب على الرجل ان يكون امينا على زوجته فى مالها وفى نفسها مقابل طاعتها له .. فاذا ما تخلف شرط الامانة فى الزوج - وهو كثيرا ما يحــدث - فلا حق له فى طاعتها وفى ذات الوقت تجب عليه نفقتها لانها محتسبة على مصلحته بموجب عقد الزواج وان الزوج هو الذى فوت على نفســه معاشرتها لفقدان شرط الامانة فيه .

احمد المداوى المحامى

الخوف واقول على اللى فهمتــــه ·· يقوم يدينى بالرجل ويقول « يا جاهله هو انتى معقول حتفهمى كلام الناس المثقفين »

وباختصار شديد ·· أنا كنت عايشه مع راجل مجنون بجنون العظمة ·· وفاكر ان ما حدش مثقف ولا متعلم غيره ·· وبيطلع عقده النفســية بانه يؤذينى فى جسمى وفى نفسى ··· وزادت الحكايه معاه لدرجة انه بقى يجرى ورايا بسكينه ·· ومره رمى على وعلى اولاده الاربعة وعلى نفسه وعلى عفش البيت كله جاز وبقى داير فى البيت ماسك عود كبريت ويهددنى بانه حيشعل العود وانا وطيت على رجله بستها فى اليوم ده من خوفى على أولادى

وفى الاخر وبعد ١١ سنة من البهدلة والاذية كنت خلاص كبرت وفهمت خرجت من البيت وانا ناوية انى ما أرجعش وده بعد ما اتضربت علقه محترمة جــدا ··· عينى كانت حتروح فيها ··

الشخص ده فضل ٢ سنين ما يسألش فى الاولاد وبعدين لما رفعت عليه دعوى نفقه ·· رد على بدعوى طاعة ·· يعنى الدعوى مقصود بها الكيد وبس · لانه كان فين السنين دى كلها ؟

حكم الطاعة وصلنى البيت ليلة الجمعة ··· انا قلت أنا انتحــر وما ارجعش للجحيم اللى كنت فيه ··· والصبح وانا فى سكتى للمحامى سواق التاكسى اشترى الجرنال ·· وقريت فيه خبر الغاء حكم الطاعه بالقوة الجبرية ·· أنا حسيت انى اتولدت من جــديد ·· ان طاقة فى السماء اتفتحت لى لان ربنا ما يرضاش بالظلم ·· وانا انظلمت واتعذبت كتير ·

القصة الثالثة كما روتها السيدة منال العادلى سيدة بيت وزوجة تاجر ·

انا باختصار اتجوزت تاجر فى الموسكى ·· كان غنى ·· لكن الحالة اتدحدرت بيه ·· انا وقفت جنبه .. وســاعدته .. ودفعت من عندى فلوس كتير ·· بعت عماره كنت بملكها علشــان اخليه يشتغل وينتج افلام سينمائية بعد ما خسر تجارته لكن كان بياخد الفلوس ويسهر بيها ويســكر ويعربد ويبجى لى وش الصبح كل يوم ···

وفى الاخر لما تعبت من الصرف اللى مالوش اخر ومن تصرفاته معايا سبت البيت وفيه عفش بتلات آلاف جنيــــه ·· والنهارده هو بيدعى ان العفش بتاعه مع انى معايا الفواتير ··· جايب شهود زور يقولوا ان العفش ملكه ·!

أنا ماكنتش عارفه ان قضية الطاعه اللى رافعها على واللى حيتحكم فيها الاســـبوع ده معناها انه ياخدنى بالقوة ··· اناكنت متصورة انى لو رفضت أروح حقى فى النفقه يسقط وبس ··· والحمد لله اللى مافهمتش انى كان لازم اعاشر شخص بالقوة مش طايقه اشـــوفه ومش بحترمه والا كانت اعصابى انهارت ·· كنت اتجننت بصحيح ·

هذه قصص ثلاث سيدات كان شبح البوليس يطاردهن فى كل مكان ··· واختفى الشبح الرهيب بقرار من عصام الدين حسونه وزير العدل ·

بقى أن يتحول القرار الى قانون ·

حسن شاه

مش معقول

يكتبها: حامد سليمان



لاتتعب نفسك فى التخمين ··

فهذه « الكراكيب » المحشورة فى هذه الحجرة الموحشة ليست معدة للبيع فى سوق « انكانتو » ·· وانما هى معدة لاستقبال زوجة مسكينة ·· لها زوج عنيد ·· استطاع أن يستصدر - ضدها - حكما بالطاعة ··

وباختصار ·· هذا هو بيت الطاعة ، أو حجرة الطاعة كما اقرتها - قوانين الاحوال الشخصية - من قبل ··

واذا كان وزير العدل قد استطاع بقرار جرىء ان يلغى مظهرا من مظاهر العبودية بمنع تنفيذ احكام الطاعة بالشرطة ، فما زال الجوهر موجودا ·· وهو احكام الطاعة ذاتها ··

وفى رايى ان هذه الاحكام فى حاجة الى من يعيد النظر فيها · فليس فيها مايليق بكرامة رجــل او كرامة امراة ··

وليس فيها - بعد ذلك - مايليق بكرامة اطفال يعيشون فى احضان أم ذليلة ، اضطرت ان تعيش فى عصمة رجل ، لايربطها به سوى حبال غليظة من الحقد والكراهية ··

بل ·· ليس فيهــا ما يليق بروح التعــاليم الاسلاميـــة السمحة التى نراها فى آيات القرآن الكريم ، والتى تتجلى « انسانيتها » البالغة فى تلك الآية التى تقول :

(فامساك بمعروف او تسريح باحسان) ·

لا توجد آية فى القرآن ، ولا كلمة ، فى حديث تؤدى الى هــذه الحياة « الجبرية » الذليلة التى تفرض على المراة احكام الطاعة ·· فاما وفاق دائم ومودة وسعادة كما يصورها سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز :

« ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها ، وجعــل بينكم مودة ورحمة » · واما ·· خناق وشقاق ··

فان حدث هذا



مش معقول
استمرار احكام الطاعة

فحكم من اهله ، وحكم من اهلها ·· لمحاولة عادة الحياة فى جو من الاختيار الحر ·· فان فشل الاهل ففراق بالمعروف ·· (والمقصود هنا هــو ماينفق عليه العرف والتقاليد فى كل بلد ·· من نفقه ومؤخر صداق الى آخره)

لا توجد آية ·· ولا حديث ·· تتكلم عن طاعة بالشرطة ، او غيــر الشرطة ، ولا عن بيت طاعة ·· ولا عن كراكيب شرعيــــة او كراكيب غير شرعية ··

الاسلام اكثر واقعية فى نظرته للحياةالزوجية ·· وهو لايعترف فيها بالحياة الذليلة او بالحلول الوسطى ··

فاما حياة زوجية سعيدة ··

او لا حياة على الاطلاق ··

وقد يقول قائل ·· ولكن هناك زوجا طيبا ·· وزوجة نشازا ··

واقول بلا تردد ·· وما حاجة هذا الاخ الطيب بهذه الزوجة ·· اليس من صالحــه ان يبحث - فى هدوء - عن لحن جديد بلا نشاز ··

وحالة « النشاز » هى الحالة الوحيدة التى يجب الابقاء عليها حتى تعاقب الزوجة باسقاط النفقــة عنها ، عندما يثبت خروجها عن طاعة زوجها دون سبب واضح ··

سؤال اخير ··

لماذا لانرى الزواج - كما يراه الاسلام - سهلا بسيطا ·· كريما خاليا من مظاهر الذل والارغام والعبودية ·· ولماذا تضع المحاكم انفها فى حيــاة شخصين لايريد احدهما معاشرة الآخر ·· ولمــاذا نعتقد ان الحياة الزوجيـــة يمكن ان تستمر دون اعتبار لرغبة المراة ··

وعلى هذا ··

فلماذا يستمر بقاء احكام الطاعة اصلا ·· ولماذا لا تلغى نهائيا ··

اننا فى انتظار قرار آخر ·· اكثر جراة واكثر ثورية ·· واكثر فهما لروح الاسلام ·


من أعماق قلوبنا
نتقدم بأصدق التهانى القلبية
لصاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير دولة الكويت
بمناسبة
العيد الوطنى السادس
أثمن وأجمل ساعة فى العالم
ساعات
بياچيه
الكرم
PIAGET



تعــالـ مــعى إلى ...

فندق فينيقيا ..

تعال معى الى فندق فينيقيا فى الكويت ..

وليست هذه هى المرة الاولى التى تحملك فيها « آخر ساعة » الى هذا الفندق الجميل الذى يقع فى قلب مدينه الكويت عاصمة دولة الكويت .. فقد قدمت لك آخر ساعة فى العام الماضى هذا الفندق الذى يعرفه كل ضيوف البلد العربى الشقيق ..

واذا كنت قد نسيت ، فدعنى اقدمه لك مرة اخرى قبل ان انقل لك الصورة الجديدة ..

انه احد فنادق الدرجة الاولى فى الكويت ، يقع فى شارع فهد السالم .. الشارع الرئيسى الذى يزدحم بالمحال التجارية ومكاتب شركات الطيران والسياحة والبنوك ، فتخال نفسك وانت تسير فيه بالليل واضواء النيون تنبعث منه ، انك فى احدى عواصم اوربا وامريكا ..

البحث عن الجديد

هذا هو فندق فينيقيا الذى قدمناه لك فى « آخر ساعة » منذ عام تقريبا .. ولكن هل هذا هو كل شىء فيه ؟ والجواب لا بطبيعة الحال .. فقد اردنا فقط ان نذكرك ، اذا كنت قد نسيت ، بالفندق الذى حملناك اليه منذ بضعة اشهر مضت ..

والآن تعال معنا نقدم لك الجديد فى هذا الفندق .. فالضيف يبحث دائما عن الجديد .. ونزلاء الفنادق يهوون التغيير ، ويبحثون عن الشىء الذى لم يألفوه من قبل .. ومن اجل هذا يسافرون بحثا عن الجديد والغريب ..

ومن اجل هذا ايضا وضع السيد حسين قلعاوى المدير العام دستور العمل الجديد الذى يسير عليه كل موظفيه وعماله فالارتباط الكلى متوافر بينهم وبين النزلاء وهم يؤمنون بأن الجمود هو اقصى درجات الفشل .. والتجديد والابتكار والعمل المستمر الذى لا يهدأ ابدا هو الطريق الوحيد لتحقيق اسمى درجات النجاح ..

ومن اجل تنفيذ البرنامج الجديد للعمل فى فندق فينيقيا ، انفقت ادارة الفندق الآلاف من الدنانير .. وفى اقل من ستة اشهر ، تحول هذا المبلغ الكبير الى مجموعة ضخمة من التحسينات والتجديدات التى شملت كل مرفق من مرافقه ..

غرف النوم التى اصبحت وكأنك تنام مع الاحلام الحلوة ..

كما شملت القاعة الذهبية او قاعة الف ليلة وليلة التى يقدم فيها العشاء لنزلاء الفندق على اضواء الشموع وانغام الموسيقى الحالمة .

وشملت الاركان الرائعة التى اشرف على تصميمها فريق من اشهر مصممى الديكور فى العالم .

وشملت القاعات الشرقية والغربية التى تحمل طابع البلدان المختلفة والتى تجلس فيها



فى قاعة الطعام بالفندق !

الفندق الكبير الذى تتناول فيه أشهى المأكولات الشرقية

فتخال نفسك وقد انتقلت فجأة الى الشرق البعيد او الى احدى البلاد الاوربية او بلاد الامريكتين .

أطباق شهية

وشملت المطبخ الدولى الذى يقدم لك اشهى الاطباق الشرقية والغربية .. محضرة بدراسة دقيقة .

وشملت فرق الترفيه التى تحرص ادارة الفندق على دعوتها من مختلف دول العالم لادخال المتعة والسرور على قلوب ضيوف الفندق ..

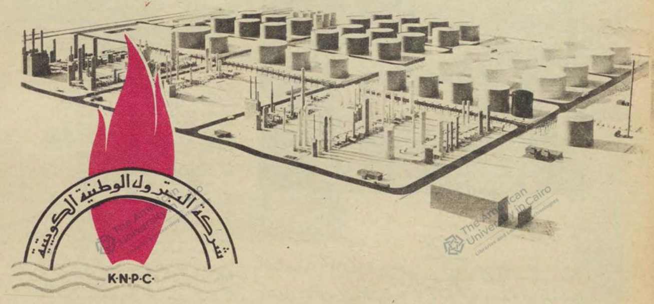
شملت التحسينات والتجديدات كل شىء فى الفندق الانيق الذى يتهافت السائحون والزائرون وضيوف الكويت وكبار الشخصيات البارزة على النزول فيه ..

ولو انك زرت فندق فينيقيا اليوم وكنت احد ضيوفه لما صدقت ان هذا هو نفس الفندق الذى عرفته منذ عام مضى ونزلت فيه ونعمت باقامتك بين جدرانه ثم غادرته وانت تحمل له أجمل الذكريات .. لقد تغير وجه الفندق .. وتغير كل شىء فيه ..

إلى حضرة صاحب السمو
أمير دولة الكويت المعظم

صباح السالم الصباح

تتشرف شركة البترول الوطنية الكويتية برفع أخلص وأعمق تهانيها بالعيد الوطني السادس لدولة الكويت. مع أطيب تمنياتها لسموه وشعبه الأبي بالمزيد من العزة والتقدم والازدهار.



شركة البترول الوطنية الكويتية

ش.م.ك
ص.ب ٧٠
كويت الخليج العربي

شهادات التسنين أحد أسباب تزايد السكان !

اقتراحات عملية وسريعة تقدم بها سيدات لجـــان الاتحاد الاشتراكى بمنطقتى الزيتون وقصر النيل بالنسبة لمشكلة تنظيم النسل .. وذلك بصدد دراسة شاملة لجميع المناطق الشعبية والريفية .. وهن يؤكدن ان التوعية الحالية ليست كافية فوسائل الاعلام المختلفة لا تصـــل الى المرأة الريفية والتى تعيش فى مناطق شعبية او المرأة التى لم تتلق أى قسط من التعليم .. والاقتراحات العملية السريعة تتلخص فى توافر حبوب منع الحمل بحيث تغطى كل الاحتياجات على ان تباع فى جميع المحـــلات وليس فى الصيدليات فقط كالاسبرين مثلا .. وان تكون التوعية بجانب وسائل الاعلام عن طريق عضوات الاتحـــاد الاشتراكى والجمعيـــات النسائية المختلفة . وان ترفع سن زواج الفتاة الى ١٨ سنة ومحاكمة كل طبيب يعطى شهادة تسنين مزورة .. فمعظم الريفيات يتزوجن فى سن الثالثة عشرة ويتحايل الاهـــل على القانون بتقديم شهادة تسنين .. والزواج فى هذه السن المبكرة من اكبـــر الاسباب التى تساعد على تزايد السكان .

الفستان الهادئ والمتزن هو النهاية السعيدة لمسرحية هذا الصيف

من البيكة البيضاء فستان جميـــل وبسيط .. الوسط غير محـــدد والكم قصير والكورساج محلي بثلاثة الوان الاصفر والاخضر والازرق على شكل جيوب والحزام عبـــــارة عن ثلاثة شرائط مكـــــونه من نفس الالوان ..



علبة بودرة عمرها ٣٠٠٠ سنة !

المرأة الفـــرعونية بجمالها المميز لا تزال تثير خبراء الجمال ليكتشفوا فى كل عام الجديد من اسباب فتنتها وجاذبيتها .. فقد اقتبسوا منهـــا طريقة رسم العيون حتى تبدو متسعة .. وكانت كليوباترا تستحم باللبن .. واكد خبراء التجميل ان اللبن يعتبر احسن منظف ومغذ للبشرة وتستطيع المرأة بقطعة من القطن مغموسة فى اللبن العادى ان تنظف بشرتها قبـــل النوم فتعيد اليها النضارة والحيوية .

اما احدث اكتشـــاف بالنسبة للتجميل فى العهد القديم فقد تم هذا الاسبوع عندما اكتشفت مصلحة الآثار علبة بودرة يرجع تاريخهـــا الى ثلاثة الاف سنة مضت .. والبودرة من النوع الجاف الذى بدات تنتجه مصـــانع التجميل العـــالمية منذ سنوات قليلة ويعتبر من اجود انواع المساحيق التى لا تؤذى البشرة ولا تتسبب فى جفافها او ظهور تجاعيد مبكرة لها .

وهذه هى المواد المستعملة فى تركيب علبة البودرة القديمة :

كربونات الكالسيوم	٨٣ر٣٠ ٪
كربونات الماغنسيوم	٤ر٣٥ ٪
السيليكون	٤ر٧٨ ٪
اكسيد الحديد	٠٠ر٦٦ ٪
اكسيد الالومنيوم	١ر٦٤ ٪
ماء	٠٠ر٧٤ ٪
زيوت عضوية	٤ر٥٣ ٪

وهذا المزيج يعطى مقدار ٢٥ جرام بودرة من اللون الوردى .. ويمـــكن لخبراء الجمال ان يستعينوا بهـــذه التركيبة لانتاج نوع جديد من البودرة قد يكون احسن كثيرا من جميع الانواع التى تستعملها المرأة الحديثة ..

وسيظل سحر ((المرأة الفرعونية)) وطريقة عنايتهـــا بجمالها واحتفاظها بشبابها وحيويتها هـــو اللغز الدائم الذى يحـــاول العلماء ان يكتشفوا فى كل يوم الجديد من اسراره .

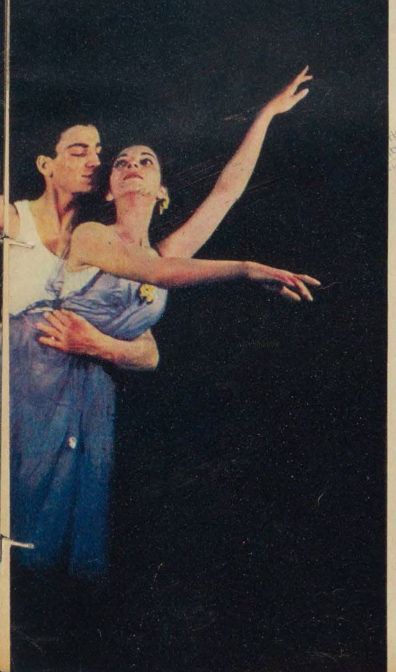
كانت مفاجاة لعميدة المعهد العا
٠٠ وباقى زملائهن من أعضاء فري
ونفس المفاجاة كانت بالنسبة لقا
وايضا للفنان عبدالله العيوطى مدي
فقد أعلنت الصحف عن منحه
والبعض الآخر فوجىء بها ممن اتصلو
والحقيقة أن هذا التقدير سعد ب
الثقافة ٠٠ واحس كل منهم كانه يحم

خمسة أو
على صد



مع الفنانين الذين كرمتهم الدولة ..

● ان ضريبة النجاح هى الجهد والعرق الجاد المستمر ، وما احلى ان يلاقى الانسان تقديرا لهذه الجهود ، وان هذه الباقة من الراقصات والراقصين يتدربون يوميا ما لا يقل عن ست ساعات ، وقدموا لنا باكورتهم الناجحة ، وتذوق الشعب فنهم ، فقدرتهم الدولة







.. وايضا للراقصات الاوائل ..

ـسترا شعبان أبو السعد ..
دار الاوبرا .. !
وانواط .. قراها بعضهم ،
ـشتوهم ..
ـان جاد ، وكل مشتغل بحقل
..

ـية ..
ـير راقصات الباليه !

تحقيق : عزيز سيداروس ● تصوير : يحيى بدر

وحقيقة اخرى ، وهو ان هذا التقدير قدصادف اهله ، فهو نتيجة للعمل الجاد الشاق، والعرق الذى بذل بين جدران معهد الباليه فحقق لنا بالمنهج العلمى فنا رفيعا ، ولم يكن لنا به عهد ، وليس لنا فيه جذور ، اللهم الا ماعرفنا ملامحه من تاريخنا السحيق منذ آلاف السنين أيام قدماء المصريين ..

وان معهد الباليه الذى يرجع الفضل فى تاسيسه مع باقى معاهد الفن الرفيع كالكونسيرفتوار الى رجل الثقافة الدكتور ثروت عكاشة ، ولم يمض على انشائه سوى ثمانى سنوات ، الا انه قام بتفريخ هذه الباقة من الراقصات والراقصين ..

وقد اسندت قيادة هذا المعهد منذ انشائه الى عنايات عزمى التى تولت عمادته .. وجاء الخبراء .. تلو الخبراء ، من معهد مسرح البولشوى ، ومعهد لنينجراد .. وسارت العميدة بالمعهد فى طريق النجاح ..

والحقيقة ان هذا النجاح لم يكن طريقه مفروشا بالورود ، فلقد لاقت عنايات عزمى الكثير من الصعاب ، وواجهت المتاعب بصدر واسع رحب ، واضعة نصب عينيها أن يتحقق فى عهدها تكوين أول فرقة باليه فى الشرق العربى على المستوى العالمى ..

وواجهت عنايات عزمى النقد .. وبصراحة .. كنت أنا أول الناقدين .. وكثيرا ماتناقشنا .. وحميت المناقشة .. وتتلاقى فى وجهات النظر .. وفى آخر الامر لم تتبرم من النقد ، واجهته بروحها الرياضية البناءة .

وخرج الينا المعهد بأول عمل متكامل ، هو باليه ((نافورة بخشى سراى)) .. وهو عمل كبير صعب ، وقد اختاروه لفكرته الشرقية ، الا ان الخبراء وعلى راسهم الفنان الكبير لافروفسكى كبير خبراء مسرح البولشوى الذى جاء خصيصا لاخراج هذا العمل ، قاموا بجهود ضخمة حتى ظهر العمل رائعا ، واذكر أن أحد المشاهدين من معارف ظن ان الفرقة مطعمة براقصات من السوفيت !



وحضر الرئيس جمال عبد الناصر احد العروض وسره ما رأى ..

لقد ادت ماجدة صالح فى هذه الليلة دورها ((ماريا)) كاحسن ما تقوم به ((باليرينا)) محترفة .. وكذلك علية عبد الرازق فى دور ((زاريما)) وباقى اعضاء الفريق من براعم المعهد من الجنسين .. !

كما قاد المايسترو شعبان ابو السعد هذا العمل فى استاذية مع اوركسترا القاهرة السيمفونى .. وفى الختام اخرج السلام الجمهورى اخراجا رائعا .. !

وفى الليالى الاخرى تبادلت كل من مايا سليم ، وودود فيظى وديانا حقاق ادوار البطولة مع زميلاتهن فى كفاءة ومقدرة ..

هذا بالاضافة الى ما قام به رضا فريدورضا شتا ويحيى ، ووجيه يوسف الذى كان مذهلا فى رقصة قائد التتار التى اداها فى ابداع وروعة ..

وبالاختصار كانت ليالى باليه نافورة بخشى سراى بدار الاوبرا عرضا فنيا رفيعا رائعا ، حرم منها الكثيرون الذين لم يتمكنوا من الحصول على تذاكر حضورها ، فلقد كانت كل ليلة من لياليها مليئة بالجماهير عن آخرها ، وجمهور كبير فى الخارج أمام شباك التذاكر لا يجد لنفسه مكانا .. !

لكن ترى ما هو شعور كل من فوجىء بأن الرئيس جمال عبد الناصر قد منحهم اوسمة وانواطا .. ؟

لقد قالت لى عنايات عزمى : ان هذا التقدير غسل كل متاعبها الذهنية والبدنية التى تبذلها .. واسعدها اكثر ان يحظى اعضاء الفريق الصاعد بهذا التقدير الكبير ..

وقال المايسترو شعبان ابو السعد ان الوسام الذى حصل عليه زاده ايمانا بهذا المعهد .. ويعتبره تكريما للفن الرفيع .

وعندما سألت ماجدة صالح كادت السعادة تطفر من عينيها قائلة بأنها لفتة كبيرة تعتز بها واحست بان المستقبل فى بلدنا يفتح ذراعيه للفنون الرفيعة الناهضة .

كذلك قالت مايا سليم التى طفرت الدموع من عينيها فرحا بانه يكفى انه اصبح فى بلدنا التقدير الكامل للفنون الجادة ..

وقالت علية عبد الرازق ان هذا الخبر مفاجأة أطاحت بكل المتاعب والجهود التى تلاقيها هى وزملاؤها ، وانه ضاعف رغبتها فى العمل والتفوق .. !

اما ودود فيظى فقد قالت .. لا يمكن ان اعبر لك عما يخالجنى من شعور واحساس بالسعادة اللانهائية لهذا التقدير الكبير من زعيمنا العظيم عبد الناصر .

وفى براءة الاطفال قالت لى ديانا حقاق : ان كل ما أوده الآن هو أن أطبع قبلة على جبين الرئيس جمال عبد الناصر .

اما عبد الله العيوطى مدير مسرح دار الاوبرا الذى صمم ديكورات باليه نافورة بخشى سراى وادار المسرح طوال فترات العرض فقد قال : مهما قلت فان لسانى يعجز عن ترجمة احساسى .. وانى احيى هامتى لدولتنا التى تقود ثورتنا فى جميع مرافق حياتنا .. وتقدر العاملين فيها .

عزيز سيداروس





سيجارة كنج سايز ذات
النجاح
العالمي
555
STATE EXPRESS
STATE EXPRESS FILTER KINGS
FILTER KINGS
555 ثلاث خمسات
كنج سايز فلتر
في فرنسا ، كما هو الحال في جميع الأقطار الكبرى في العالم ، الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز فلتر يطلبون ثلاث خمسات كنج سايز فلتر... أحسن سيجارة فى العالم.

قصة نجاح
فى الكويت

الشاب الكويتى الذى أصبح من اكبر رجال الأعمال فى العالم ..!



الشاب العصامى الذى غامر بمنصبه الحكومى .. ليصبح من اكبر رجال الاعمال فى العالم ..



* بدر الملا .. فى مكتبه آية من الفن العربى .. فى احد قصوره بالكويت .

استقبلنى فى غرفة مكتبه الانيقـــة باحد القصور الفاخرة بمدينة الكويت . شاب اسمر طويل القامة عريض المنكبين، فى عينيه ذكاء خارق وفى حديثه ثقـــة وأمل كبـــير بالمستقبل . كان يرتدى الملابس العربية « الدشداشـــة والبشت والعقال » ولعلها الشيء الوحيـــد الذى اضفى على هـــذه الغرفة الجميلة التى جلست اتحدث اليه فيها ، سحر الشرق وغموضه .

فقد كان كل شيء آخر فى الغرفة .. الاثاث .. الستائر .. المقاعد .. السجاد الوثير .. وكل شيء فيها يمثل الذوق الغربى الحديث .. حتى كلبه الامين الذى لا يفارقه ابدا ويلازمه كظله فى كل مكان يذهب اليه ، كان من نوع كلاب الصيد النادرة .

هـــذا هو رجل الاعمـــال الكويتى النـــاجح بدر الملا .. الشـــاب الذى يمثـــل الكويت الحديثة الناهضة .. والذى يعتبر رمزا لذلك الجيل الجديد من رجال الاعمال العرب ، فهو صاحب شركة من اكبر الشركات التجارية فى الكويت لانها تمثل ١٣٠ وكالة وتتجر فى اكثر من ٤٠ الف سلعة من السلع الاســـتهلاكية الحديثة ..

قال لى بدر الملا وهو يستقبلنى فى مكتبه : « اهلا بك وسهلا فى الكويت » ..

قلت : ارجو ان يتسع وقتكم للحديث معى، فانا اريد ان اقـــدم لقراء « آخر ســـاعة » صورة لهذا البلد الحـــديث ، الذى حقق فى ســـنوات قليلة لا تزيد على اصـــابع اليد الواحدة ، نهضـــة ضخمة ، اصبحت حديث العالم كله ولقد كنت وكانت اعمالكم دعامة من دعائم هذه النهضة ، فما هى قصة هذا العمل الكبير الذى قمتم به من اجل بلادكم ؟

وقال بدر الملا فى تواضع وخجل شديدين ، والابتسامة ما زالت تعلو شفتيه الرقيقتين :

منذ ست ســـنوات فقط ، لم تكن شركتنا سوى وكالة تجارية محدودة ، وكنت فى ذلك الوقت اشغل منصب سكرتير عام حكومة دولة الكويت . ووجدت نفسى اواجه نوعا غريبا من المنافســـة الشديدة بين الشركات الكبيرة وفى ذلك الوقت اضطررت للاستقالة من الدولة بســـبب هذه المنافســـة ، فتفرغت لمواجهتها .. ورحت اعمل عملا دائما متواصلا طوال ساعات الليل والنهار ، ولمدة ثلاث ســـنوات كاملة .. واذا بالنجـــاح يتحقق .. واذا بمؤســـستنا تصبح شركة كبرى ، هى مؤســـسة بدر الملا واخوانه ..

واذا بهذا النجاح الكبير يدفعنى الى العمل من اجل تحقيق نجاح اكبر .. وهكذا صـــارت مؤســـستنا الى ما هى عليه الآن ..

قلت لبدر الملا : « وهل يقتصر نشـــاطكم على الناحية التجارية وحدها ؟ »

فقال : لقد ساهمت مســـاهمة فعالة فى تنشيط الحركة الرياضـــية بين المؤســـسات الاهليـــة فى الكويت ، وشجعت الرياضة بين الوكالات التابعة لمؤســـستنا ، فتم انشاء عدة فرق رياضية فى مختلف العـــاب القوى وكرة القدم وكرة الســـلة .. وتشترك هـــذه الفرق وهى تمثل ٨٠ شركة فى مباريات ســـنوية للفوز بالكأس الذى خصصته للفريق الفـــائز ..

وتجرى هذه المباريات فى يوم واحد من كل عام من الســـاعة الســـابعة صباحا حتى الســـاعة الثامنة مســـاء ، ويحضرها جمهور غفير يزيد على عشرة آلاف متفرج ، وهو عدد ضخم اذا قورن بتعداد سكان الكويت الذى لا يزيد على نصف مليون نســـمة ، ويعتبر هـــذا اليوم مهرجانا للرياضة فى الكويت ، ويسمونه يوم الشركات الرياضى .

وقد انشأت ايضـــا نادى الغزال الرياضى وادخلت انواعا كثيرة من الرياضة التى لم تكن موجودة فى الـــكويت مثل التزلج على المـــاء ، وذلك بأن كنت اول من مارس هذه الرياضة وبرع فيها .. فانا رجـــل رياضى ، اومن بأن العقل الســـليم فى الجسم الســـليم ، ولذلك لم اترك رياضة لم امارسها ، وانا اجيد الســـباحة وركوب الخيل ايضـــا ، وقيادة اسرع الســـيارات الرياضـــية .

ولكنى اهوى رياضة التزلج على الماء ، ومن اجل ذلك لا اترك مناسبة تمر دون ان اوجه الدعوة لفرق التزلج على صفحة المـــاء لزيارة الكويت وفى مقـــدمتها فريق ســـايبرز جاردنز للقيام باستعراضاتهم المائية فى ميـــاه الخليج الدافئة ..

قلت : « وهل يتسع وقتك للقيـــام بكل هذه الاعمال ؟ »

وقال بدر الملا : ان لى شـــقيقا هو نجيب الملا وهو يعاوننى فى المســـائل الادارية ، كما اننى انتظر عودة شقيقى الآخر « انور » الذى سافر الى امريكا لدراسة الاعمـــال الادارية بجامعة فلوريدا ، وسوف اعهـــد اليه بجزء كبير من الاعمال التى اقوم بها بمجرد عودته .

هذا ويهمنى ان اشير وانوه عن الثقة التامة التى اضعها فى الموظفـــين الذين يعملون معى ويساهمون فى تحقيق اهداف وفى انجاح ســـير العمل .. كما اننى اتلقى تقارير يوميـــة منهم مهما كنت بعيدا منهم فى اسفارى الى الولايات المتحدة وانجلترا واوربا وعلى اى حال فاننى انظم رحلاتى بحيث الا تقل المدة التى اقضيها فى الكويت عن ستة اشهر فى العام ..

والجـــدير بالذكر بأن مؤســـسة بدر الملا واخوانه قد استاجرت هذا العام ثلاث بواخر لحسابها الخاص لنقل سيارات كرايزلر ٦٧ وصلت اثنتان منها ولم تفريغهما والثـــالثة فى طريق الوصول بين ليلة وضحاها ..

هذه قصة بدر الملا الذى حقق كل نجاح فى اعماله ونال حب عارفيه ..

هذه هى قصة بدر الملا الذى كان يدرس فى لندن فى عام ١٩٥٥ عندما تلقى برقية عاجلة من الكويت تبلغه نبأ وفاة والده وتستدعيه للعودة الى بلاده ..

وعاد بدر الملا الى الكويت ليشـــغل مركز سكرتير عام حكومة دولة الكويت ، فقـــد كان عمره وقتها ١٨ سنة .. ومرت الاعوام .. وفى عام ١٩٦١ ، استقال الشاب الصغير من عمله الحكومى .. وفى اقل من خمس سنوات اصبح من اكبر رجال الاعمال فى العالم ..

الرياضة

سجل الزمالك مفاجأة عندما هزم الاهلي واشعل المنافسة على بطولة الدوري .. ونتيجة هذه المباراة حيرت كل مشجعي الفريقين .. اصيب مشجعو الاهلي بحالة وجوم طوال المباراة .. وارتفعت درجة حرارة كل مشجع زملكاوي عندما حدثت المفاجأة لانها لم تكن متوقعة بعد عدة هزائم تلقاها في الاسابيع الماضية .. وكانت اهمية هذه المباراة للاسماعيلية التي عاشت لحظات هذه المباراة على اعصابها .. فخسارة الاهلي مصلحة لهم لانها تقرب فارق النقط بينهما .. ففوز الزمالك على الاهلي فرمل بقاءه على قمة بطولة الدوري وحده .. واهمية هذه المباراة ليست فقط للزمالك الذي رد اعتباره امام الاهلي بعد نكسته التي اصابته ولكن اهميتها انها اعلنت حالة الطوارئ، عند علي زيوار مدير فريق الكرة بالاهلي لان مبارياته القادمة مباريات صعبة .. فالاهلي سيلتقي مع الترسانة ثم الاوليمبي فالاسماعيلية ثم دمياط والطيران ..

والمباريات الثلاث الاولى اصعب مباريات سيواجهها الاهلي وكل نقطة يخسرها يضعه في مركز حرج امام الاسماعيلية التي ستلتقي في مباريات اقل صعوبة . فالاهلي سيلعب على ارضه ثم يلتقي الاسماعيلي مع السكة والاوليمبي والسويس ودمياط .. ولذلك كانت خسارة الاهلي كبيرة عندما فقد نقطتين ثمينتين امام الزمالك . والسبب الحقيقي في هزيمة الاهلي انه فقد اعصابه في المباراة بعكس فريق الزمالك الذي لعب فقط على الكرة واستغل سرعة خط هجومه في اختطاف النقطتين اللتين طارتا بسبب مروان والشربيني عندما اصطدما معا وتركا الكرة لعمر النور الذي وضعها بسهولة في مرمى الاهلي ! واهديا للزمالك هدفه الوحيد !!

المباراة التى أشعلت الدورى

الزمالك يفاجئ الأهلى !



فاجأ عمر النور مروان حارس مرمى الاهلى .. وسجل الهدف الوحيد في المباراة .. وخرجت الجماهير بعد ان صفر الحكم اليوناني لتحمل عمر على الاكتاف .. ان فوز الزمالك على الاهلى أشعل بطولة الدورى لصالح الاسماعيلية التى تبحث عن اى [illegible] !

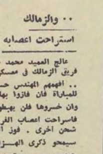


كانت نتيجة المباراة على عكس ما توقعه على زيوار الذى [illegible] الى جمهور الاهلى ليعلن لهمان فريقه سيفوز بهدفين ..وقد اراد باشارة اصبعيه أن يقول لهمان الشيخ حسن تحويلة الاهلى قد تنبأ بهذه النتيجة .. ولكن كذب المنجمون ولو صدقوا !!



● غلطة من الشربيني

الاعصاب كانت السبب الرئيسى لهزيمة الاهلى .. عملية شحن مستمرة طوال الاسبوع الماضى . زادت من توتر اللاعبين خصوصا أن بطولة الدورى لاحت امامهم ثم فوجئوا بالاسماعيلية تجرى وراءهم .. ودخل الفريق معسكرا باستاد القاهرة .. أثرت عملية الشحن المستمر فى اعصاب اللاعبين .. وكان تاثير المعسكر عكسيا .. اعتقد بعضهم انه عدم ثقة بهم .. وفى يوم المباراة حاول على زيوار أن يريح اعصابهم فطلب من طه اسماعيل ان يكتب « النصر لنا ان شاء الله » والنتيجة « ٢/صفر » وجلسوا ومعهم الشيخ حسن يلعبون الطاولة ويتسامرون . ولكن الاعصاب لم تسترح .. ونزل الفريق الى الملعب ليهزم ..



.. والزمالك

استراحت اعصابه

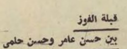
عالج العميد محمد خليل الديب اعصاب فريق الزمالك فى معسكرهم بالقوات المسلحة .. افهمهم المهندس حسن عامر أنه لا أهمية للمباراة فان فازوا بها فلن يفوزوا بالدورى وان خسروها فلن يهبطوا للدرجة الاولى .. فاسراحت اعصاب الفريق .. وبدات عملية شحن أخرى . فوز الزمالك على الاهلى سيمحو ذكرى الهزائم الاربع من اذهان جمهوره .. سيستعيد الجمهور ثقته بالفريق مرة أخرى .. انها الهدية التى سيقدمونها اليهم .. أما كابوتشى فقد اعد خطته على أساس مراقبة أسامه وامى والحد من خطورة رفعت واستغلال سرعة عمر النور فى الوسط .. وقرأ الزمالك الفاتحة ولعب للفوز ..





تصوير

محمد رشوان
محمد بدر
فاروق ابراهيم
احمد عبد العزيز
يحي بدر



قبلة الفوز

بين حسن عامر وحسن حلمى

امام مبنى نادى الزمالك التقى الجمهور وحسن عامر ومحمد حسن حلمى .. واقبل حسن حلمى على حسن عامر ليهنئه وكانت قبلة الفوز التى وضعت حدا للاشاعات التى ثارت فى الاسابيع الاخيرة حول خلافات نادى الزمالك .. ونسى الجمهور كل شىء الا فوز الزمالك على الاهلى .. لقد استحق الزمالك الفوز ..



اخطا الشربينى

فاهدى الزمالك الفوز

لعب ميمى الشربينى ١٦ مباراة للاهلى. كان فيها نجم كل مباراة . رجولة وسرعة وانقضاض . واخطا فى التقدير مرة واحدة فتسبب فى هدف للزمالك وهزيمة ثانية للاهلى . توزيعة طويلة من رفعت الفناجيلى لحارس مرماه مروان . جرى عمر النور وراء الكرة وبجواره الشربينى .. وخرج مروان لمحاولة صد الكرة . فترك الشربينى الكرة لمروان فسبقه عمر وسجل !! .. وكانت هدية الموسم .. واكمل الشربينى المباراة واعصابه متوترة وترك الفرصة لحمادة امام وعمر النور ليسجلا خطورة على مرمى الاهلى ..

ومروان .. استغلها عمر النور وأحرج الأهلي !





تأثر « فيصل » لهزيمة الاهلى فهذه أول هزيمة لهمن الزمالك واخذ « مروان » يواسيه .. وأسرع « علاء الحامولى » مساعد مدير الكرة بالزمالك يواسيهم ويقول لهم « معلش المرة الجاية »..

رفض فريق الزمالك باقات الزهور خوفا من السحر والشعوذة عندما نزلوا الملعب .. ولكنهم عادوا الى حجرة خلع الملابس تحت باقات الزهور بعد فوزهم ..

الدورى .. فى أجازة !

الدورى فى اجازة لمدة ٣ اسابيع .. تقام مباريات الكاس لمدة ٣ أسابيع .. الجمعة : بنها × الاهلى بطنطا – دمياط × المحلة بدمياط – السويس × الاسماعيلية بالسويس – الزمالك × الطيران بالزمالك – الاتحاد × طنطا بالاتحاد . السبت : الشرطة × الاوليمبى بالاهلى . الاحد : السكة × المصرى بالسكة – السواحل × الترسانة باستاد الاسكندرية ..

انتهت المباراة .. ولم يتمالك المشجع الاهلاوى نفسه فارتمى على الارض يبكى ! !

لا يكفي .. لكي نفهم النجم .. أن نرى صوره بالألوان .. ولكن يجب أن نرى عقله .. بلا ألوان ! .

عقله بقلم :
احمد صالح

وجهه بعدسة :
فاروق ابراهيم

عبد الحليم حافظ .. وعقدة الفقر !



عقل عبدالحليم

"مواقف" سارتر.. أخطر دراسات عصرية

عرفت عبد الحليم حافظ ، منذ ان كان عبد الحليم شبانة .. عندما كان شابا فقيرا يناضل حتى يصل .. وكان الفقر كان يدفعه الى الصبر .. والى التفكير العميق فى أحسن وسيلة للوصول ..

وعرفته بعد ان تخرج حديثا فى قسم الآلات .. بمعهد الموسيقى مع زميله كمال الطويل خريج قسم الاصوات .

وكنا – نحن أصدقاءه – نسمعه يحاول أن يغنى .. فيقلد أم كلثوم فى أغنيتها الحزينة « ظلمونى الناس » .. ونصفق له بعد أن ينتهى ، ونؤكد له أن صوته جميـل وأنه يستطيع أن يهجـر آلة « الفلاوت » التى قطعت نفسه ، ليغنى ويطـرب الناس بصوته الحنون !

وما كنا نتوقعه له حدث ..

ففى عام ٥٣ .. ظهر صوت عبد الحليم حافظ لاول مرة على الناس .. وكان لظهوره وقع ضخم .. فقد أوقف صعود أصـوات كانت فى بداية الطريق .. وكان له تأثير على أصوات أخرى .. وصلت بالفعل .. وساعد على ظهور أصوات ثالثة حاولت أن تقلده !

وكان ظهور عبد الحليم شيئا طبيعيا ومنطقيا ففى فترة ظهوره كانت الطبقة الوسطى تنمو وتتركز فى المدن .. وكان غناء عبد الحليم يعبر عن طموح وآمال هذه الطبقة المتوسطة ..

ومع التطور الاجتماعى والسياسى .. تطور غناء عبد الحليم .. ولعل هذا التطور هو سر استمرار صوت عبد الحليم فى دنيا الغناء .. فعندما احتاجت معاركنا السياسية الى المشاركة الفنية .. استطاع عبد الحليم أن يجعل من الاغنية مقالا سياسيا ترددد الجماهير .. حتى أن صحيفة « التيمس » اللندنية قالت عنه ذات مرة أنه أحد الاسلحة السرية التى يستخدمها عبد الناصر فى نشر رسالة الثورة !

وعند صدور قرارات يوليو الاشتراكية فى عام ٦١ .. تغير الوضع الاقتصادى ، وبدأت الطبقات الجديدة من الفلاحين والعمال تنمو ..

ونظرا لان هذه الطبقات لم تكن هى جمهـور عبد الحليم .. فان نجاح مطرب الطبقـة المتوسطة بدأ يتوقف بالفعل بعد أغنية « فوق الشوك » .. فلم تلق الاغنيات التى ظهرت بعد ذلك مثل : « أحبك » .. وحبيبها .. وضى القناديل » النجاح الذى تعودت أغنياته الاخرى أن تلقاه ..

ومع توقف نجاح هذا النوع من الغناء .. بدأت جماهير الشعب تتعطش الى نوع آخر يتمشى مع الطبقات الجديدة التى نمت وحصلت على حقوقهـا الشعبية .. وعلى الفور اقتنص عبد الحليم الفرصة بعد قرارات يوليو الاشتراكية .. فظهرت الالحان .. وتمكن بالفعل من أن يكون المطـرب الشعبى الاول فى عالم التوبة والزين سلامات

وهكذا نجد أن ذكاء عبد الحليم كان خلف كل هذا النجاح .. عقله الواعى كان أساس احتفاظه طوال هذه الفترة بلقب الفارس الاول فى دنيـا الطرب فى بلادنا ..

بل ان عقله أيضا هو المسيطر الاول على صوته! .. فهو الذى يديره فى حساب واقتصاد .. وهو الذى يشحنه بشحنات متفاوتة من العاطفة.. حسب مايريد أن يعبر عنه من ألم أو حنان أو حرمان أو لوعة أو مرارة ..

ترى .. ماذا يمكن أن نجد أيضا .. فى عقل عبد الحليم ؟

قرب الحـادية عشرة ، أو بعـدها بقليل .. يستيقظ عبد الحليم حافظ كل صباح .. ليشرب فنجان الشاى وهو فى الفراش .. ويقرأ الصحف الثلاث قراءة واعية .. يحاول عبد الحليم أن يشبه الصحف بالرجال .. يقول :

● **الاهرام** : رجل واع ومطلع ويتسم بالصدق فى حديثه .. وهو رغم أنه يرتدى دائما الملابس الكلاسيكية .. فان له عقلية متطورة !

● **الاخبار** : شاب خفيف الدم ، سريع الحركة، ملابسه « سبور » دائما .. أحيانا يقول أشياء لا يقلها احد !

● **الجمهورية** : أصبحت أخيرا .. تشبه رجلا رسميا مسئولا عن التوعية ، يرتدى الحلة الرسمية

●

مكتبة عبد الحليم تحتل مكانا كبيرا فى شـقته الفـاخرة بالزمالك .. ولا تستطيع أن تعـرف بالضبط – لكثرة مافيها من كتب لكتابنا المصريين والكتاب الاجانب – من هـو الكاتب المفضل لدى عبد الحليم .. فالمكتبة تكاد تضم معظم مؤلفـات الكتاب المصريين المعـاصرين .. ومجموعات من القصص القصير للادب الاوربى المعاصر التى تصدر فى طبعة واحدة تضم أكثر من كاتب .. ونظرا لان الكتب العربية كلها – تقريبا – مهداة من أصدقائه المؤلفين أنفسهم .. ونظرا لان الكتب الاجنبيـة يبدو واضحا أنه اشتراها من رحلاته فى الخارج .. ربما لقطع الوقت فى قطار أو طائرة .. فان



عبد الحليم حافظ .. لا يضايقنى ان ارى فيلما او اغنية قديمة لى ..



تضخم مكتبته ليس دليلا على أنه دودة كتب !..

يقول عبد الحليم حافظ :

– أنا أفضل أن أقرأ دائما كتابا جديدا لنجيب محفوظ فى الرواية ، وليوسف ادريس فى المسرحيه .. لماذا ؟.. لانى أشعر بمصريتهما وصدقهما !..

عبد الحليم .. يحـاول أن يعبر عن رأيه فى الكتاب الذين يقرأ لهم :

● **نجيب محفوظ** : مؤرخ روائى مبدع .. كتولستوى فى الادب الروسى .. مرارة الفقر هى عقدة رواياته .. انه يحارب الفقر باغنى أسلوب .. كل التصرفات الشاذة لابطال قصصه مرجعهـا الفقر .. تريد مثالا ؟ .. « القاهرة الجديدة » .. التى ظهرت على الشاشـة باسم « القاهرة ٣٠ » .. بطلها شاب فقير جـدا .. اضطر أن يكون انتهازيا ليصل .. ان انحلاله بسبب الفقر

● **يوسف ادريس** : كمسرحى .. مصـدر ممتاز للبيئة والشخصيات النابتة من هذه البيئة .. ويمتاز بعين الناقد وهـذا واضح جدا فى مسرحياته .. ودائما تخرج فى النهـاية برأيه الواضح الذى يقوله بصراحة .

● **احسان عبد القدوس** : كاتب عصرى يناقش مشاكل الشباب ويدلى برأيه فيهـا بوضوح .. وهو ليس كاتبا جنسيا .. ولكنـه مرآة تنعكس عليها حقائق قد تؤلم الكثـيرين .. ولكننا اذا كسرنا المرآة فلن نرى الحقيقة !؟

● **يوسف السباعى** : يمتاز بأسلوبه المشرق الباسم الساخر فى عدد كبير من كتاباته الساخرة التى تناقش قضايانا الاجتماعية .. ويثير اعجابى أيضا عندما يتسم بالواقعية والتاريخية .. وهو فى كتاباته الواقعية يدلى برأيه من السطر الاول كأنه يقول : « عاجبـك اقرأ .. مش عاجبـك بلاش .. ! »

● **مصطفى محمود** : أحسن كتابنا السائلين .. وهو يسأل أسئلة تبدو للقارىء بديهية .. بحيث أنك عندما تقرأها تدهش كيف لم تسـال نفسك هذه الاسئلة من قبل ؟.. وهو فيلسوف.. له شخصية مصرية جدا .. وكل فلسفته نابعة من أعماق مصر ..

● **انيس منصور** : هـو صاحب الاسـلوب « الى عمرك ماتتنكد وانت تقرأه » !.. فأسلوبه سريع الحركة خفيف الدم .. جديد دائما سواء فى المقال الصحفى أو العمل المسرحى .. وهـو من الكتاب الذين يجملون الحقائق أعيننـا .. وهـو ناقد قاس فى معظم الاحيان ايمانا منـه بانه لكى ينتقد لابد أن يكون حادا وصريحا .. وهو علمى أيضا وقارىء من الدرجة الاولى وان كان لا يقول للناس فى كتاباته أنه قارىء .. ولكن صدقه فى اختيار الكلمة والتعبير والمعلومة يؤكد ذلك .. وهذه هى بساطة العالم ..

واسأل المطرب الشاب :

– والكتاب الاجانب ؟

ويجيب :

– أحب أن اقـرأ دائمـا الادب الروسى .. تشيكوف ودستويفسكى وتولستوى .. ومن الادب الاوربى أعشق سارتر .. وقد انتهيت أخيرا من قراءة « مواقفه » من ٦ أجزاء .. وهى فى رأيى أخطر دراسات عصرية يمكن أن يضـع القارىء يده عليها !

عبد الحليم حافظ جاب أنحاء العالم أكثر من مرة .. أحيانا من أجل العلاج .. وأحيانا أخرى من أجل الاستشفاء .. وأحيانا ثالثة .. للسياحة

يقول حليم :

● **فى انجلترا** : الكبت القديم الذى اشتهرت به الاسرة الانجليزيه المحافظـــه .. ولد ذلك الضياع الكامل الذى يعيش فيه الشباب الانجليزى الآن .. ان انطلاقة الشباب الانجليزى فى عصر القلق كانت نتيجتها الانحلال الكامل !.. وفرقة (البيتلز) ليست مجرد تقليعة .. وانما هم شبان أذكياء استغلوا الاحساس بالقلـق والانطلاق فى تكوين هذه الفرقة !

والانسان الانجليزى ليس ذكيا .. وانما ذكاؤه يبدو فى نظامه وطاعته للقوانين والانظمة !

● **المانيا** : معروفة بشعبها العامل الذى يعبد بلاده .. لكنه ليس شعبا ذكيا .. ولذلك فان الالمانى الذى يستطيع ان يقود بلاده لان الشعب سيؤلهه .. وهذا ماحدث مع هتلر !

● **فرنسا** : هناك فرق كبـير بين كل مدنها وبين عاصمتها باريس .. فباريس ليست مدينة للفرنسيين وانمـا لكل الجنسيات .. فالشعب الفرنسى نفسه شعب معقول جدا .. وغير المعقول فى باريس ليس من صنع أبناء باريس .. وفى باريس تجد الفن والمعابد والاناقة والجمـال .. فهى مدينة النور وصناعة السياحة .. وقد سلمها أبناؤها لهلتر حتى لا يهدم فيها شيئا .. وهذا دليل على أن الشعب الفرنسى شعب ذكى !

● **السويد** : شعب وصلت نسبة الثقافة فيه الى ٩٨٪ تقريبا .. ووصلت درجة الامان فى حياتهم الى الحد الذى جعلهم يحيون بلا مشاكل .. فكل شىء تيسره الدولة وبلا تكاليف .. وبلا عقد .. وكما يستطيع الانسان أن يأكل ويشرب يستطيع أيضا أن يصنع علاقة جنسية !.. ولذلك فالحياة فى السويد خالية من الصراع والتعقيد !..

● **امريكا** : شعب يؤلمه أنه ليس له تاريخ .. وهو يحاول فى كل الاتجاهات أن يصنع هذا التاريخ ! ..

وفى عام ٥٣ بدأ الناس يسمعون عن عبدالحليم حافظ عندما خرج لحن « صافينى مرة » من حفلات حديقة الاندلس .. وفى عام ٥٤ كان عبد الحليم قد انتشر مع انتشار كلمات اغنية « على قد الشوق » التى رددها كل الناس .. وفى نفس العام ظهر له فيلمان هما (أيامنا الحلوة) مع فاتن حمامة وعمر الشريف و « وفاء » مع شـادية .. وقد أشفقت على عبد الحليم عندما رأيت هذين الفيلمين .. فقد توقعت أن يفشل كممثل .. ويجر معه هذا الفشل عبد الحليم المطرب أيضا !

لكن عبد الحليم تطور بسرعة .. فى التمثيـل والغناء .. انه يقول :

والسبب انى عندما أنتهى من أى عمل فنى .. أشعر انني قد وضعت يدى على شىء آخر جديد .. فانا أحس دائما قبل أى عمل أقدم عليه أنه لابد لى أن أقدم فيه جديدا ..

– الا يضايقك ان يطلب منـك الناس اذا ما خرجت على المسرح الآن اغنية قديمة لك كأغنيـة « صافينى » مثلا .. الا يعنى هذا ان كل جديد لك ليس له قيمة ؟

– بالعكس .. انه يعنى أن كل ما فعلته خلال ١٤ عاما .. لم يؤثر على قيمة الماضى !

قلت له : وفى السينما .. الا يراودك أن تفعل كما فعـــل فرانك سيناترا .. فتحرق أفلامك القديمة ؟ ..

أجاب : أنا تقدمت كثيرا فعلا فى التمثيل .. ولكن لا يضايقنى أن أرى فيلما قديما لى .. لان كل عمل فنى مرتبط بظروفه ووقته .

– قلت : وطموحك فى السينما ؟

أجاب : المفـروض أن أبدأ فى منتصف مايو القادم تصوير الفيلم الانجليزى « مستر جونيوره » .. وهو دراما غنائية أغنى فيه أغنيات عربية وانجليزية ..

سألته : هل هى عقدة « العمريزم » التى أثارها احسان عبد القدوس ؟

أجاب : أنا لم افكر فى أن افعل كما فعـل عمر الشريف .. أنا مرتبط ببلادى جدا .. وكل ما أقدمه من فن لبلدى هو دائما أحسن ما استطيع أن أقدمه .. وقطعا لن أشغل نفسى باعمال فنية فى الخارج تمنعنى من العودة لاقدم فنى لبلدى .. لانى مطرب ولست ممثلا فقط .. ولكنى على استعداد لان أشترك فى فيلم سينمائى فى أى بلد فى العالم مادام عملا فنيا جيدا .. ولقد حددت بنفسى موعد تصوير هـذا الفيلم واشترطت ان يكون .. اما فى منتصف مايو حتى ينتهى بنهاية يونيو .. أو ابتداء من اغسطس حتى أكون قد انتهيت من حفلات ٢٣ يوليو .. واذا كنت أملى شروطى بهذا الشكل فى أول فرصـة لعمل فنى عالمى يتاح لى .. فلا شك أن هذا يؤكد ارتباطى ببلادى ..

احمد صالح

مارلون





مارلون براندو .. صورته عندما وصل الى مطار القاهرة ، وكا ن النظارة فوق عينيه تمثل قناعا حتى لايعرفه الناس.. ثم فى الصورة العليا ، وهو (يحدق) فى آثار توت عنخ آمون ، وخلال رحلته .. وفى القاهرة قال قبل سفره الى افريقيا .. سأعود الى القاهرة مرة اخرى لانتاج فيلم عن الطفولة !.

ناس تحت الأضواء

محضر المحكمة

الذى أصبح مديرًا لإذاعة الشرق الأوسط

الاضواء تتجه هذا الاسبوع الى المحضر الذى رفضت النيابة العامة تعيينه وكيلا للنائب العام عقب حصوله على الليسانس وهو يشغل وظيفة محضر !

وكانت حجة الرفض هى ان صاحب الليسانس رغم حصوله على تقدير جيد وهو التقدير الذى يسمح لصاحبه بشغل هذه الوظيفة .. كان يشغل من قبل وظيفة المحضر ! وليس له ان يترك مقعد المحضر .. وحقيبته ايضا ليجلس على مقعد وكيل النائب العام .

ولم يكن أمام المحضر الا ان يستقيل .. وان يترك الوظيفة الميرى ليجرب حظه فى ميدان المحاماة ، ولعله قبل هذه الوظيفة فى ذلك الوقت ليدافع عن كل الحقوق المساوية .. وأولها فى تقديره حقه فى أن يشغل وظيفة النائب العام !

ولم يستمر المحضر طويلا فى دفاعه عن الحقوق وسط ساحات القضاء ، وكانت الصدفة وحدها هى التى نقلته من ساحات القضاء الى مكان اخر يواجه فيه الميكرفون ، ويصبح مذيعا لامعا فيما بعد .

كان هذا المحضر هو طاهر أبو زيد الذى عين هذا الاسبوع مديرا لاذاعة الشرق الاوسط . وتاريخ طاهر أبو زيد مع الميكرفون حافل وقد ارتبط هذا التاريخ فى اذهان ملايين المستمعين بثلاثة برامج هى جرب حظك ، وفن الشعب ، ورأى الشعب .

وعندما تولى طاهر ابو زيد تقديم برنامج جرب حظك .. كان البرنامج قاصرا على أسئلة علمية أو مهنية ، وكانت ضيوفه تمثل مستويات خاصة ليس من بينها الشخصيات التى تمثل القاعدة العريضة وهى الشخصية الشعبية .

وفى أول حلقة يقدمها طاهر ابو زيد . وعند دخوله الى الاستوديو استوقفته خناقة بين أحد السعاه ورجل يرتدى جلبابا بلديا . كان الرجل يحاول دخول الاستوديو لحضور التسجيل .. وكان الساعى يحاول منعه لا لسبب الا لانه يرتدى جلبابا بلديا فهو ليس افندى !

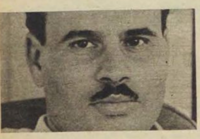
وصحب طاهر أبو زيد الرجل من يده .. ودخل به الاستديو وهو يقول لنفسه انه لا يكفى أن نفتح باب الاستديو الى كافة ابناء الشعب

ومواقف طاهر ابو زيد الاولى مع الميكرفون مليئة بالمطبات .. فهو يقول انه عندما قدم برنامج جرب حظك لاول مرة فشل . فقد كان خجولا الى درجة كبيرة من مواجهة الجماهير . وصاحبه الخجل طوال تسجيل البرنامج . وكان السؤال الذى يشغل ذهنه ويصرفه عن متابعة البرنامج عند تسجيله هو :

ـ ياترى الناس بتقول عليه ايه دلوقت .. مقبول والا دمه تقيل ؟

واثبت طاهر أبو زيد بعد ذلك انه قريب جدا من اذان المستمعين وصدورهم أيضا .

وفى سنة ١٩٥٧ دخل طاهر ابو زيد انتخابات مجلس الامة ونجح واصبح نائبا عن دائرة بلدته طلخا . وبعد انتهاء المجلس فكر فى



تقديم برنامج راى الشعب الذى يعتبر برلمانا شعبيا يتيح فرصة اللقاء بين المسئولين والشعب . وانتقل البرنامج بعد ذلك من الميكرفون الى شاشة التليفزيون .

وقال لى طاهر ابو زيد ان اذاعة الشرق الاوسط ستظل محتفظة بطابعها العام كاذاعة تتضمن اعلانات .. وبالتالى ضرورة ان تحتفظ بالبرامج القصيرة والسريعة التى تساير انسان هذا العصر . وان وسائل الدخول الى قلب هذه الانسان كثيرة ومتنوعة .

وقال :

ـ ان برامج التسلية والمتعة الجميلة ليس معناها ان تكون هذه البرامج سطحية .. ودون فائدة .. وانما يجب ايضا ان تتضمن قيما أدبية وفنية متعددة حتى لا يضيع وقت المستمع بدون جدوى . وان المواد الثقيلة لن تقحم على برامج الشرق الاوسط .

وقال لى ايضا انه سيستمر فى تقديم برنامج راى الشعب اما برنامج جرب حظك فقد آن الاوان لكى يتوقف . وقال ان وقته لم يعد يسمح بتقديم هذا البرنامج بالذات لانه يحتاج الآن وبعد مضى ١٤ سنة الى تطوير جديد .

وقال ايضا ان برنامج جرب حظك رغم احتفاظه بطابعه المميز .. ورغم نجاحه فهو يحتاج الى اعادة نظر . هذا فضلا عن ان هناك عشرات البرامج التى تدور حول تقديم الشخصيات وان كانت هذه البرامج مازالت المسافة بينها وبين جرب حظك طويلة جدا !

اما أفكار البرامج الجديدة التى سيلتقى معها جمهور المستمعين لاذاعة الشرق الاوسط فهى كثيرة جدا كما يقول .. ويتولى تقديم بعضها بنفسه . وليس هذا وقت الحديث عنها ..

ان ملايين المستمعين لاذاعة الشرق الاوسط على موعد مع طاهر ابو زيد الشاب المكافح الذى صنع نجاحه بيده .. وبجهده الشخصى والذى لم يتنفس طوال حياته غير الهواء النقى !

ايريس نظمى

...براندو .. فى القاهرة



سأعود إلى القاهرة لإنتاج فيلم .. عن الطفولة ..!

فجاة .. قرر مارلون براندو ان يطير الى القاهرة ..

واتصل مدير اعماله باقرب شركة سياحية .. جابى نورز .. وطلب منها ان تخطط رحلة لمارلون وصديقته واربعة اخرين من رفاقه لمدة سته ايام ..

وقبل ان تعد الشركة السياحيه تفاصيل الرحلة .. كان مارلون براندو يقف فى المنطقه الحرة بمطار القاهرة .. وطلب اليه الضابط المختص البطاقة الصفراء التى يجب ان يحملها كل مسافر ، والتى تثبت انه لا يحمل اى مرض وبائى .. وبنفس النظرة الشاردة التى ظهر بها فى شخصية نابليون عندما مثل رواية ((ديزيريه)) ، اجاب :

ـ نسيتها معى ..

وطبعا ، كان من المبالغة ان يمنع الضابط المختص مارلون براندو وهو النجم العالمى الذى مثل شخصيات خالدة فى السينما من الدخول .. اتجه الى رئيسه الذى اتصل على الفور بمدير المطار ، ثم تم الاتصال بالسيد امين شاكر وزير السياحة .. وفى لحظة كان امين شاكر يرفع سماعة التليفون ليتصل بالدكتور النبوى المهندس ، ويطلب اليه ان يسمح للنجم الكبير بالدخول ..

وامام موظف الاستعلامات فى فندق الهيلتون ، كان مارلون براندو يحمل اسما مستعارا ، ولكن باقة من الورد وصلته من السيد امين شاكر فضحت شخصيته على الفور ..

وذاع الخبر ..

وطلب مارلون براندو من كل من حوله الا يحاولوا توصيل اى مكالمة تليفونية او صحفى اليه .. وكانه لا يريد ان يعكر عليه احد صفو رحلته السياحية الى اقدم بلد فى الدنيا ، ومعه صديقته الجديدة التى جاءت من نفس البلد الذى جاءت منه زوجته الثانية ..

واستطاعت الدوسنتاريا التى فاجاته ـ وهو مريض بها من قبل ـ بعد وجبة فول دسمة ان تغتصب يوما كاملا من رحلته القصيرة .. وفى الصباح الباكر لليوم التالى كان يتجول فى منطقة الاهرام وابى الهول ..

ثم .. قرر ان يطير الى الاقصر .. فاجا احدى طائرات شركة مصر للطيران وهى واقفة فى انتظار ركابها ، وحمولتها المعتادة .. ولكى يركب كل رفاقه اضطرت الشركة الى انزال بعض حمولتها ..

وفجاة عاد ..

وفجاة ايضا خرج يهرول من مبنى الهيلتون الى مبنى المتحف المصرى ، وهو مقابل له ..

واتجه على الفور الى القاعة المخصصة لآثار توت عنخ آمون .. وعند الفاترينة التى تتوسط المكان ، والتى بها بعض الحلى والمجوهرات التى وجدت بالمقبرة راح براندو يتامل فيها ، وقد وضعت صديقته يدها على كتفه وكانها تريد منه ان يختار لها قطعة .. واستمر هذا المشهد اكثر من عشر دقائق .. وهنا ، فاجاه زميلى المصور يحيى بدر بفلاشه الذى ازعجه .. وانتفض مارلون براندو ، وظهرت علامات الغضب فى وجهه .. لم يعرف كيف يتصرف ، ووقف حائرا لحظات ينظر الى يحيى المصور ، ثم خرج يجرى من القاعة .. ثم عاد خطوات ، وامسك بيد مضيفته ليلى زكى وراح يؤنبها .. ووقفت المسكينة كانها المذنبة بالفعل ... حاولت ان تقول شيئا .. ولكن مارلون براندو تركها وراح يجرى بعيدا تاركا الى جوارها كل رفاقه ، اما صديقته فقد راحت تجرى وراءه كانها تابعة له تماما ..

وامضى مارلون براندو يوما فى عصبية غير عادية ..

ولا ادرى لماذا يغضب براندو من نشر صورة له فى صحف البلاد العربية التى تعد من اكثر الاسواق نشاطا بالنسبة لافلامه .. ولم يكن يليق به ان يتصرف هكذا ـ وقد تقمصته شخصية نابليون ـ بعد ان قوبل بهذا الكرم الكبير من وزير السياحة وكل المسئولين .. كان اولى به فعلا ، ان يعلن عن المؤتمر الصحفى الذى عقده اخيرا .. والذى اجاب فيه عن كل ما يريد ان يعرفه المعجبون به ، فى هذا الجزء من العالم !

طارق فودة

نادية وسعاد .. في سوق السينما !

كلاكيت

برقيــة ..

الفنانة نادية لطفى .
توهام رود . شقة ٢٠٧ . واشنطن ٢١١

أهنئك بفيلمك الجيد : «السمان والخريف» .. لعبت دورك الجديد بتفوق وبلا تكلف .. كنت في بساطة « أيرما » ولكن على الطريقة المصرية !! .. ارجو دائما ان تختارى أدوارك بهذا الحرص .. وأن تحرصي دائما على ان يكون موضوع القصة كبيرا .. وأن تقدمي في كل دور لك جديدا .. حتى تحافظي على بقائك دائما في المقدمة

.. وانا أؤكد لك ان الجماهير أصبحت تهتم بالقصة جدا .. وموظف شباك التذاكر قد تحول من محمد كامل حسن المحامى الى نجيب محفوظ ! .. وهـذا شيء يسعد .. لان معناه تقدم وعي الجماهير .. ولذلك ارجو الا تتكرر فضيحة فيلمك السابق «الحياة حلوة»! سابعث للمخرج حسام الدين مصطفى بتهنئتي ايضا .. وان كنت آخذ عليه تعبيره عن سفر البطل بتصوير قطار يجرى على قضبان .. وهى طريقة بدائية جداً كما تعامين .. ساهمس في اذنه بكلمة شارلى شابلن : « انني أفضل أن أصور ظل قطار يجرى على وجه البطل .. على أن أصور محطة القطار كاملة ! » .

زميلك محمود مرسى كان كفئا لهذا الدور .. وان بدا مسرحيا في اكثر من لقطة .

هل تعرفين ايضا من يستحق التهنئة .. انه الفنان « مهيب » الذى أعد مقدمة الفيلم .. فجعلها عملا فنيا مستقلا .. أثار اعجاب كل الناس !

رأيي بالتفصيل في الفيلم .. سأرسله لك في خطاب .. لان سطور هذه البرقية طالت وستكلفني كثيرا ..!

رســالــة ..

الفنانة سعاد حسنى . شارع يحيى ابراهيم . الزمالك :

يؤسفني ان أقول انك بعد أن سرقت الكاميرا من نادية لطفي في بداية الموسم بفيلمك « القاهرة ٣٠ » .. عادت نادية لطفى فسرقتهــا منك قرب نهايتـه بفيلمها : « السمان والخريف » ..

والناس في بلادنا تحب المقارنة .. والمقارنة هذا الاسبوع حدثت بينك وبين نادية .. او ـ على وجه الدقة ـ بين فيلميكما المعروضين في دور السينما هذه الايام : « السمان والخريف » و «شقة الطلبة» .. فاكتشف الناس انهم في فيلم نادية يشاهدون عمـلا جاداً له مضمون وفكرة وهدف .. وان كل هذه الاشياء تقدم بعلاج سينمائى ملىء بالجهد الفني .. لكنهم في فيلمك قد وجدوا انفسهم أمام هزل وسخف وتهريج لا يخرج عن ان يكون تمثيلية لنكتة قصيرة من التى كانت تقدمها فرقة ساعة لقلبك زمان .. او قصة يقوم بتمثيلها تلامذة المدرسة الابتدائية او « عيال العيلة » الذين يهوون التمثيل! فليس في الموضوع موضوع ..

.. وان كان هنـاك منهج واضح ... يقول هذا المنهج انه لابد من تكرار بعض الحركات .. فقـد يضحك الجمهـور ، ولابد من ان ترقص نجوى فؤاد رقصتين ثلاثة .. فقـد يثار الجمهور ، ولابد من خناقة كبيرة في النهاية بين كل ممثلى الفيلم ـ كما كانت العادة في افلام زمان ـ فقد ينبهر الجمهور ، ولابد من اظهار نجم محبوب كرشدى اباظة ولو لدقيقة واحدة لينطق بكلمة واحدة يختتم بها الفيلم .. حتى يفاجأ الجمهور ! فاذا استطعنا ان نضحك الجمهور ونثيره ونبهره ونفاجئه .. فيبقى يعنى عايز ايه بقى اكثر من كده ؟!

وعلى هـذا النهج سارت القصة ـ اذا امكن أن نطلق عليها قصة مجازا ـ وعلى هذا النهج كتب لها أبو السعود الابيارى السيناريو والحوار .. وعلى هذا النهج اخرجها طلبة رضـوان .. فكان الفيلم في النهـاية : « شقة الطلبة رضوان » ! .. كما ارادها الاخ طلبة ان تكون !

بودى ياسعاد ـ والسينما في حاجة اليك فعلا ـ أن تختارى ادوارك .. فانت الآن في المقدمة .. ولا شك ان السيناريو يعرض عليك قبل العمـل في الفيلم .. فلا تستهلكى نفسـك بين جمهورك في « الكويس والبطال » .. خاصـة انك بعد « القاهرة ٣٠ » أصبحت تمثلـين مرحلة في تاريخك الفني .. اكثر خطورة !

ملحوظة : قولى لزميلك في الفيلم حسن يوسف .. حرام ياحسن تفقد ثقة جمهورك بك !

احمد صالح

هؤلاء كرمتهم الدولة

سعد وكرم

الإنسان الطيب .. والفتى مهران !

والاخراج المسرحي اصبحت له جوائز سنوية .. وتقدير الدولة لمخرجى المسرح ـ معناه تقديرها لمسئوليته ودوره الفعال في الحياة الفنية ـ فالمسرحية لن يكون لها وجود الا عندما تشاهدها الجماهير على خشبة المسرح ـ وهي لن تصل الى خشبة المسرح ـ الا عن طريق المخرج الذى لم يعد مجرد مقـدم مترجم للنص المكتوب .. او مجرد مفسر له .. بل هو ايضا خالق .. وصاحب رأى .. يضفي على العمل الفني من روحه وفكره .. ورؤياه الخاصة . ان المخرج ـ باختصار ـ هو قائد العرض المسرحى

وكان من الطبيعى أن تهتـم الدولة بالمتفوقين من خريجى المعهد العـالى للفنون المرحية فارسلتهم في بعثـات دراسيه للخارج للدراسـة الاخـراج المسرحي ـ ليعودوا فيفيدوا الحيـاة المسرحية .. وليكونوا القيادات الواعية الموجهة لها .

وذهب كثيرون .. ولكن معظمهم عادوا من بعثاتهم كما ذهبوا .. والقـلائل منهم ـ استطاعوا أن يقدموا الكثير جدا .. وان يؤكدوا وجـودهم المشرف في حياتنا الفنية .. ومن هؤلاء القلائل ـ سعد أردش .. وكرم مطـاوع .. فكرمتهما الدولة ـ تقديرا لجهودهما البناءة الفعالة .

مخرج الانسان الطيب

سعد أردش ـ من انجح والمع مخرجى المسرح في بلدنا .. كانت له قصة كفاح طويلة .. عمل مستمر .. واصرار على التقدم بخطوات واسعة .

وفي عام ١٩٥٥ تخرج سعد أردش في المعهد العالى للفنون المسرحية وبتفوق كبير .. وفي العام التالى ـ حصـل على ليسانس الحقـوق .. ثم رشحته الدولة للسفر الى ايطاليا لدراسـة الاخراج المسرحى ـ وسافر ابن فارسكور الى روما ـ وقضى اربع سـنوات في الاكاديمية الايطالية لفنون المسرح .

ويعود في يناير ١٩٦٢ ـ أكثر حماسا للعمل .. وأكثر رغبة في تقديم شيء جديد .. ويترجم هذا الحماس الشديد الى عمل يلفت اليه كل الانظار .. كانت تجربته الاولى مسرحيـة (الارض) تأكيدا لقدراته وامكانياته الابداعية .. وعين سعد أردش استاذا بالمعهد العالى للفنون المسرحيـة ـ وقدم كثيرا من العروض المسرحية النـاجحة ، التى حققت نجاحا جماهيريا واسعا .

وسعد أردش (٤٢ سنة) هو صاحب مشروع انشاء مسرح الجيب ، ليكون النافذة التى نطل منها على أحـدث التجارب المسرحية في العالم .

وبالفعـل ـ تولى ادارة مسرح الجيب ـ الذى أحدث ضجة ضخمة عند افتتاحه ـ وبعد تقديم أحدث تجارب مسرح العبث في ذلك الحين ـ (لعبة النهاية) و (الكراسى) وشغلت تجارب مسرح الجيب كل المثقفين والمهتمين بالمسرح فترة طويلة .

وكان لمسرح الجيب الفضل الاول في تقديم أول مسرحيـة للكاتب الالمانى برتولد برخت على مسارحنا (القاعدة والاستثناء) .

وترك سعد اردش مسرح الجيب فترة .. ليتفرغ للاخراج المسرحى .. فقدم تجارب مسرحية هامة (الندم) لسارتر والتى ميعاد عرضها في أواخر هـذا الشهر ليشاهدها مؤلفهـا الفيلسوف الكبير سارتر على مسرح الازبكيـة ـ و (انتيجـونا) لسـوفوكليس ـ و (السبنسة) و (كوبرى الناموس) و (سكة السلامة) و (بير السلم) لسعد الدين وهبه .. واخيرا (الانسان الطيب) لبرتولد برخت ـ التى يقدمها مسرح الحكيم الان بنجاح كبير ـ وهى من أهم العروض التى قدمتها مسارحنا في الفترة الاخيرة .. تجلت فيهـا كل قدرات سعد أرش على الابداع ـ وكل اخلاصه لعمله .. وكل ايمانه بدوره ومسئوليته كمخرج ـ وكمدير لمسرح توفيق الحكيم .

لقد كان هو صاحب الفضل الاول في تقديم أول مسرحيات برخت التعليمية عندما كان مديرا لمسرح الجيب ـ كان ايضا صاحب الفضل في تقديم مسرحيات برخت الناضجة على الجماهير الواسعة .. باعتبار أن برخت هو صاحب المسرح الثورى الفعال المرتبط بالجماهير قبل كل شيء .

واختيار سعد أردش لمسرحيات برخت بالذات لتقديمها ، واختياره للنصوص المسرحية التى تتعرض لقضايانا الهامة بوضوح مثل (عسكر وحرامية) التى تدعو الى الرقابة الشـعبية الحازمة لكشف كل تحركات الانتهـازيين .. وتفسيراته المعاصرة للمسرحيـات التى تعتمد على تجارب تاريخية واسطورية . ومن وجهة نظر جديدة ، هذا كله يؤكد التزامه كفنان يعيش في مجتمع متطور صاعد ..

وابتداء من (الارض) حتى (الانسان الطيب) يتضح مدى وعى سعد أردش بالاختيار الواعى للنصوص .. والاهتمام بالتفسيرات المعاصرة ، ووجهات النظر الجديدة ، والاهتمام بالمجاميع وبتكويناتها وحركتها على خشـبة المسرح ، بحيث يصبح لها كيانها ووجودها الملموس .. بحيث يفسر النصوص تفسيرا دافعـا



سعد أردش
صاحب مشروع مسرح الجيب

كرم مطاوع
فرقة لمسرح الجيب

كرم مطاوع ..

قبل ان يعود سبقته اخبـاره .. مؤكدة تفوقه ونبوغه وتجاربه المشرفـة في مسارح ايطاليا ، وتكون مسرحيـة (يرما) للشاعر الاسبانى لوركا ، اول عروضه المسرحية في القاهرة بعد العودة

اكدت (يرمـا) ان المخرج العـائد الشاب (٣٠ سنة) يتميز بالجدية ، بدرجة كبيرة من الحساسية .. والقدرة على التعبير .. والادراك الواعى للغة المسرح الفنية ، واذا كانت (يرما) قد لفتت اليه بعض الانظار .. فان تجربته الثانية (الفرافير) وكزت عليـه كل الانظار .. وكل الاضواء .. وكل الاعجاب .. ومنذ تلك اللحظـة اصبح اسم (كرم مطاوع) يتردد كثيرا ، مع مزيد من الترقب لعروضـه الجديدة ، وعين كرم مطاوع مديرا لمسرح الجيب ، وتوالت عروضه الجديدة (مذكرات محتـال) و (حسن ونعيمة) و (خادم سيدين) و (الفتى مهران) و (الوافـد) و (شهر زاد) ، واخيرا اهم تجاربه (اجا ممنون) .. وفي كل تجربة ، كان كرم مطاوع يضيف الجديد الى رصيده من النجاح ..

واستطاع كرم مطاوع ـ في هـذه الفترة القصيرة ـ ان يقطع مسـافات كبيرة في طريق الفن ، بخطوات ثابتة وبثقة ووعى واصرار .. تحقق نجاحا ملموسا لم يحققه من قدموا عشرات العروض المسرحيـة .. فعين مديرا لمسرح الجيب ، وعين استاذا بالمعهـد العالى للفنون المسرحية ، واصبح من القيادات الواعيـة الموجهة للحيـاة المسرحية .

والذى شاهد العروض المسرحية التى اخرجها كرم مطاوع يدرك ببساطة انه يحاول باستمرار ، ان يقدم عروضا فنية متكاملة ، فيهتم بالحركة كلغة غنية لها كيانها .. لا تقل عن أهمية لغة الحوار .. ويستفيد من كل الامكانيات التعبيرية للحركة المسرحية ، حركة شـاعرية رشيقة ، يخلق منها تشكيلات فنيـة متنوعة ، مع الاستخدام الواعى للاضاءة الفنية ، ليست مجرد اضاءة (للانارة) ولكنهـا اضـاءة تتكلم .. وتعبر .. وتوحى بالكثير .. وتضيف وتؤكد معانى جديدة .. ويميل كرم مطـاوع الى استخدام الديكورات البسيطة التى تكفى للايحاء بمكان الاحداث ، ولا يميل الى الديكورات الواقعية او المتراكمة فوق خشبة المسرح ، حتى يتيح اكبر فرصة للحركة المنطلقة غير المحدودة للممثل .. باعتبارها اللغة التعبيرية الجوهرية في العرض المسرحى ، ولذلك فهو يميل الى استخدام (المستويات) المتعـددة ، ليحصل على أجمل وأرشق الحركات .. وباختصار .. يمكن القـول بان كـرم مطاوع يهدف الى ابراز القيم الجمالية في عروضه قبل كل شيء .. فيخلق كل التشكيلات الفنيـة ليحقق ويبرز تلك القيم الجمالية التى تميز كل عروضه

وكرم مطاوع ـ هو صاحب فـكرة تغيير هندسة مسرح الجيب .. وذلك بنقل المنصة الى وسط صالة العرض ، وهى تجربة هامة لها قيمتها الفنيـة الكبيرة .

وكرم مطـاوع ـ هو صاحب فـكرة انشاء فرقة خاصة لمسرح الجيب ، كلهم من الشبان ، من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية ، واستطاعت هـذه الفرقة الشابة ان تقدم موسمين متتاليين .. ان كرم مطاوع يريد ان يقدم للحياة الفنية ٢٥ ممثلا وممثلة مرة واحدة .. يقدم لهم الرعاية الفنية الكافية ، حتى يكونوا عناصر ايجابية فعالة .. تساهم في تدعيم الحركة المسرحية .. انهـا تجربة رائدة ، وجديرة بالتأمل والاهتمام .. ستترك آثارا واضحة وعميقة فيها .

ان منح الجائزة التشجيعية للاخراج المسرحى للفنان الشاب كرم مطـاوع (٣٣ سنة) انما هو تكريم لكل جيـل الشباب الطموح المخلص الخلاق .

ويرى كرم مطاوع : ان موقف الدولة من الفنان ، انما هو موقف ثورى .. فقد اصبح الفنان يحتل دوره الجدير بالاحترام في المجتمع .. مكانه القيادى فيه .. ان العمل الجيد هو الاساس **والذى احب أن اسجله ، ظاهرة ان الدولة تقيم محاولات شاب .. بعد ان كان التكريم عبارة عن تتويج للشعـر الاشيب ، والتجارب القديمة المستهلكة .. أن تقدير جهود الشباب ، انما هو تتويج للمستقبل .. وعنصر من عناصر الدفع ، عملية ارغام (بشكل كريم) على بذل المزيد من الجهد والاخلاص .**

ويصمت كرم مطاوع قليـلا ـ ثم يقول ـ

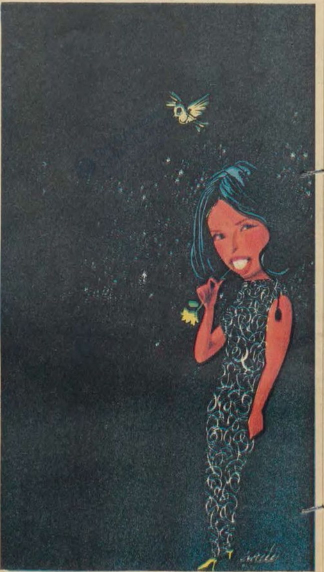
التزام الفنـان ليس بالشعارات الكاذبة الجوفاء .. ولكى يكون الفنان اشتراكيا ، يجب ان يكون فنانا اولا .. ويكون انسانا بعـد ذلك ، وأن يكون صادقا في تعبيره .. وان يقدم الاعمال الفنية التى تهز اعماق الانسان

ومرحبا بالقلة المؤمنة . ولقد وضعت كلمة الرئيس اجابة على المسـتوى الانسانى والفكرى لكثير من التساؤلات في اذهان المثقفين .

نبيل بدران

عـزيـزتي ..

نجاة الصغيرة



ولا اظنك عدت بعد صغيرة ..

فقد كبرت ـ بسم الله ما شاء الله ـ قدرا وحجمـــا واضيف الى رقتك الملائكية .. قدرا من الربربة .. منحك من فتنـة الاغراء .. ما ضيعته عليك سنوات النحول والرفه والجسد الذى يشبه الباتون ساليه « والذى لولا مخاطبتى اياك لم ترنى »

نتكلم فى الجد ..

عودتنا كل عام .. منذ ان بدا عبد الوهاب يسرى بالحانه على احبال صوتك الرقيقة الدقيقة ان تهدينا اغنية تظل معلقة فى آذاننا حتى تركب عليها اغنية جديدة ..

وكانت آخر اغانيك لعبد الوهاب هى .. « ماذا اقول له » ...

وظننت انك لن تغنى لاحد بعد عبد الوهاب حتى سمعت « باستناك » لبليغ حمدى .. وعلقت مع الناس .. كما علقت غيرها من اغانيك . . الكبيرة

وقد عرفت اخيرا ان عبـد الوهاب قد وضع لك ثلاثة الحان فى فيلمك الجديد وسمعت انها من اجمل الحانه حتى بت اخشى ان تتخمى بهـــا الجمهور .. وان تنـافسى بهـا نفسك .. ولا املك الا ان اهنئك بها قبل ان اسمعك . فانا اعرف قدرتك على اداء اللحن الجميل .. اعرف ما فى ادائك من دقة .. تكاد تشبه دقة الـ .PETIT POINT فى شغل الكانافاه ..

امنية واحـدة اتمنـاها لك .. ان ينجح فيلمك القـادم .. ان وجودك فى السينما لم يتاكد بعـد .. رغم انك تملكين من موهبة الشكل والصوت ما اكده التليفزيون ..

ونحن فى حاجة ـ بلا جدال ـ الى مطربة ممثلة .. يمكن ان تسد فراغا كبيرا فى افلامنا .. مع تحياتى الى وليد

المخلص :

يوسف السباعى

القيثارة الحزينة ..

ملخص ما نشر

هدى فتاة رقيقة شابة مصابة بعقدة نفسية جعلتها تعيش منطوية على نفسها مع والدها المريض بالقلب فى الدور العلوى باحدى الفيلات بالاسكندرية تشاركها حياتها (مسعدة) الخادمة فى مكان موحش بعيد عن العمران بجوار البحر .. تجىء مسعدة فرحة لتبلغ هدى بان سيدها قد اجر الدور الارضى .. وانهم سيجدون اناسا يتحدثون اليهم .

ولكن هدى لاتعبا باهمية الخبر . فهى تكره الناس وتكره الحديث اليهم .. ويتضح من الحوار بين هدى ومسعدة أن هدى تكره الحب لانه مرتبط عندها بالدموع والعذاب والالم .

وفى الثانية صباحا تصيب الازمة القلبية الاب المريض .. وتستيقظ مسعدة لتسعف سيدها ثم يكتشفان ان هدى قد تركت المنزل فى هذه الساعة المتاخرة من الليل !

وفى نفس الوقت يؤرق المربية ام مصطفى صوت نحيب يأتى من الحديقة فتوقظ عصام وتنزل مسعدة اليهما ويخرج الثلاثة للبحث عن هدى المختفية وعن سر الصوت الذى سمعته المربية . لكنهم لا يجدون شيئا .

وتظهر هدى فى الصباح وتدور مناقشة بينهما وبين الاب يتضح منها انها مخطوبة لابن عمها رغما منها ويطلب منها الاب التراجع عن الخطبة لكنها تقول ان ذلك الآن قد إصبح مستحيلا؟! ثم يطلب منها ان تدعو عصام على الشاى فى الساعة السادسة مساء .

وفى السادسة تفاجا هدى بحضور عصام لم خطيبها عزت ؟!

يطلب عزت من هدى انهاء خطبتها لانه لايريد منها ان تقبل الزواج به لمجرد الشفقة ويعطيها دبلة الخطبة .. وعندما تنزل الى الحديقة فى المساء تلتقى بعصام الذى يحضر اليها حقيبتها .. ويدور بينهما حوار تحكى فيه قصتها :

تقول هدى انها ارسلت لكاتبها المفضل (حمدى) مشكلتها ليجيب عليها فى المجلة لكنه ارسل اليها رسالة خاصة يطلب منها ان تلتقى فى محل التريانو ..

ويتكرر لقاء هدى بحمدى .. الى ان تذهب فى احدى المرات للقياه عند الربوة فتفاجا بانه اصيب بازمة قلبية .. وعندما تلتقى به فى المستشفى يخبرها انها مازالت صغيرة على حبه!.

تمتنع عن لقائه ويسافر الى لبنان . وعندما

تمتنع عن لقاءه ويسافر الى لبنان .وعندما تنتهى من رواية قصتها يقول لها عصام : اننى محاميه الخاص !

لم تصدق هدى قول عصام .. فمادت بعد انفعالها المفاجىء تستكين ، وقد ظنته يداعبها .. لكنها رات ملامحه وقد بدت عليها الجدية التى لا تقبل الدعابة ..

وارتعشت اسارير هدى من جديد ، عندما احست ان عصام جاد فيما يقول .. وصاحت :

ـ غير معقول .. غير معقول ابدا !.

واجاب عصام بنفس هدوء صوته ورزانته :

ـ معقول جدا .. !

وامتلات هدى بالغيظ وصاحت مرة اخرى :

ـ كيف تتركنى احكى لك قصة طويلة بكل تفاصيلها دون ان تخبرنى انك تعرف بطلها .. بل انك ربما تعرف ايضا القصة .. والتفاصيل!

ـ لقد اردت ان اعطيك الفرصــــة لتحكى بحرية ، وتعبرى عن كل شىء من وجهة نظرك الخاصة .. اردت أن أجعلك تشـــعرين انك تتحدثين مع نفسك .. ولكن بصوت عال !.

وعادت هدى ـ وقد ضايقتها المفاجاة ـ تقول :

ـ أنت خدعتنى ..

وراح عصام وقد تملك الموقف يحـــاول ان يجعلها تعود الى هدوئها من جديد قائلا :

ـ انا انا آسف .. على كل حال .. لقد اردت ان اكمل لك القصة ، واعرفك بالجوانب التى لا تعرفينها !

قالت هدى بحنق :

ـ لست اريد ان اعرفها ..

أجاب عصام :

ـ كفاك عنادا .. انت تعاندين نفسك دائما !

قالت هدى بدهشة :

ـ انت تردد نفس الكـــلام الذى قاله لى حمدى مرارا ..

ـ لانه الحقيقة .. عنـــادك مع نفسك هو سبب كل المتاعب التى تعيشينها الآن !

وعادت هدى تجيب فى غيظ :

ـ انا لا اعيش فى متاعب ..

ـ انت تعيشين فى ازمة مع نفسك .. ولا تعرفين كيف تتصرفين فى حياتك ..

ـ انا لست قاصرا ..

وخرج عصام عن رزانته وهدوئه وصاح فيها :

ـ انت لست عنيدة فقط .. انت مغرورة !

واهتزت هدى وقد فاجاتها كلمات عصام .. وصاحت فيه بانفعال شديد :

ـ انا لا اسمح لك ان تكلمنى بهذه الطريقة..

واجاب عصام مقاطعا :

ـ انا اكلمك الآن باعتبارى محامى الاستاذ حمدى .. آنسة هدى أرجوك ان تعتبرى كل ما بينك وبينه منتهى !

وفاجاتها الكلمات .. وارادت ان تنطق .. لكن الكلمات توقفت فى فمها !

ومضت لحظة صمت .. عاد بعدها عصام يقول بهدوء جديد :

ـ اسمعى يا هدى .. هناك نوع من النـاس يحب ان يعيش فى الاحلام .. يخلق لنفســه دنيا من الخيال .. لانه يهرب من الواقع .. هذا النوع فى حاجة الى صدمة تجعله يفيق .. انت يا هدى من هذا النوع !

ولم تستطع هدى ان تكبت الدموع من ان تطفر من عينيها .. الدموع التى اثارتها المفاجاة بعد ان جرحتها كلمات عصام .. كان صوتها المرتعش يقول :

ـ وما الذى استفيده عندما اعود للحيـاة بواقعها ..

قال عصام مقاطعا :

ـ لان الحياة بواقعها مهما كان بها من متاعب .. افضل من الاحلام .. لان الحياة بها الناس الذين حولك .. بها ابوك .. بها عزت .. بها مسعده ..

• وقاطعته هدى على الفور :

ـ ليس بها أمى .. تركتها وتركتنى من زمن .. فلم اجد حنانا عند احد !

اجاب عصام :

ـ عزت .. اذا فهمتـــه .. من الممكن ان يكون كل الحنان الذى تريدينه من الدنيا .. من الممكن ان يكون لك الحبيب والزوج والام والاب .. ولكنك تهربين منه .. وتخلقين من حياتك ماساة تضربين بها نفسك !

وسادت فترة صمت طويلة .. لم يستطع عصام خلالها ان يخمن الاشياء التى بدت هدى غارقة فى التفكير فيها ! .. ثم عاد يقول :

ـ هدى .. انا آسف اذا كنت قد كلمتك باسلوب جاف بعض الشىء .. ولكنى أبحث من مصلحتك .. غير معقول ان تظل فتاة جميلة بهذه الرقة فى عمر الزهور تعيش فى مأســاة من صنع خيالها وحده ..

قالت هدى :

ـ انا التى يجب ان تتاسف .. لقد اتعبتك معى .. ويكفينى حسن استماعك .. ان كلماتك بالفعل لها اثر كبير ... انا حقيقة اريد دنيــا الحقيقة .. ولكنى لا اجدها ..

اجاب عصام قائلا :

ـ هل يمكن أن نلتقى غدا .. سأعد لك مفاجاة ..

وارتسمت ملامح هدى بعلامات الدهشة وهى تسأل :

ـ اية مفاجاة !

قال عصام :

ـ وكيف تصبح مفاجاة وقد اخبرتك بها .. دعيها للغد !

●

لم تكن هدى تتصور وهى تجلس الى جانب عصام فى سيارته الصغيرة فى اليوم التالى ..

● قصة: يوسف السباعى



● أعدها للإذاعة: رمضان خليفة

● أعدها للإذاعة: احمد صالح ● بريشة: بيكار

اى أنواع المفاجآت ينتظرها .. حتى عندما توقفت السيارة أمام فيلا صغيرة فى مكان هادىء .. لم تفهم شيئا .. الا ان احساسا بالشك نحو عصام بدأ يساورها .. حتى انها ارادت ان تمتنع عن مغادرة السيارة ودخول الفيلا .. لكن عصام قال فى هدوء :

– الاستاذ حمدى بالداخل .. هذا مسكنه !

ولم تصدق هدى شيئا مما قاله عصام .. وعادت الظنون تساورها .. وبدا عليها الاصرار فى البقاء فى السيارة .. لكن عصام راح يؤكد :

– الا تريدين رؤيته .. هذه فيلا الاستاذ حمدى .. عاد من بيروت منذ أيام .. وفضل ان يبقى فى الاسكندرية .. صدقينى !.

وبدا على هدى الاطمئنان من جديد للصدق الواضح فى لهجة عصام .. ووجدت نفسها تندفع نحو باب الفيلا .. وتدق الجرس !

واقبلت تفتح الباب .. حسناء تقترب من ربيعها العشرين .. شقراء باسمة .. فوجئت بها هدى وهى تسألها بلهجة لبنانية رقيقة عما تريد ..

وسألتها هدى :

– اهذا منزل الأستاذ حمدى ؟

قالت الشقراء الحسناء :

– نعم ..

وعادت هدى تسأل :

– هل استطيع أن التقى به ؟

وفى هذه اللحظة .. كان عصام قد لحق بهدى .. ورائه الشقراء الشابة .. فاقبلت تحييه قائلة :

– اهلا .. استاذ عصام .. تفضلا ..

وقادتهما الى الداخل .. حيث كان حمدى يجلس فى حجرة نومه !

وهمس حمدى وقد أدهشته المفاجأة :

– هدى ؟ ..

واقبلت هدى تأخذ يده بين يديها الرقيقتين وتجلس بجانبه على الفراش !

وآثر حمدى ان يتركهما يتحدثان بحرية .. فترك الحجرة مع الشقراء الشابة ..

ظلت هدى تطوف بعينيها بين ملامح حمدى دون ان تنطق .. وكأنها لا تصدق ما ترى .. وقال حمدى :

– هدى .. لماذا لا تتكلمين .. كيف انت .. وما اخبار خطيبك .. عزت .. اليس كذلك ام اننى نسيت الاسم ؟

اجابت هدى فى صوت اشبه بالهمس :

– لا .. لم تنس .. عزت سافر الى اوربا .. لم يعد خطيبى .. اصر على ان نفسخ الخطبة قبل سفره ..

– ولماذا تركته يفعل ذلك ؟ .. عزت يحبك .. الم يضايقك فراقه ؟

– لم يعد هناك شىء يضايقنى او يسعدنى..

– لا يا هدى .. انت فى عمر الزهور .. ومن فى سنك لا بد ان ينظر للحياة بابتسامة عريضة .. فالناس يرون الحياة من خلال المنظار الذى يضعونه على عيونهم .. اذا كان هذا المنظار أسود .. رأوا كل شىء اسود .. واذا كان ورديا .. اصبح كل شىء يثير البهجة والبسمة .. ومن فى سنك لا بد ان يخلع المنظار الاسود .. ليرتدى منظارا يبعث على الابتسام !

قالت هدى فى لهجة يائسة :

– ومن اين آتى بما يبعث البسمة ؟

– من داخلك .. من داخل نفسك ..

– واذا كانت نفسى قد امتلأت بالمرارة والالم!

– اغسليها .. تخلصى من كل المرارة وامسحى كل الالم الذى امتلأ بها .. فشبابك يساعدك على ان تتخلصى من المرارة والالم .. لان الشباب معناه المزيد من الثقة فى الغد .. والمزيد من الامل فى الحياة .. والمزيد من الاحساس باننا صناع هذه الحياة .

وقطع الحديث صوت نغمات بيانو تأتى من خارج الحجرة .. ودهشت هدى وسألت حمدى :

– من يعزف ؟

اجاب ببساطة :

– انها هيفاء .. رأيتها ؟

وامتلأت هدى بالغيظ .. واجابت :

– الفتاة التى فتحت لنا الباب ؟ .. نعم رأيتها .

ثم امسكت بحقيبة يدها وقامت قائلة :

– اسمح لى استأذن ..

●

رفضت السيارة .. وهدى تجلس صامتة لا تنطق حرفا بجوار عصام فى طريق العودة .. وهو يحاول بين لحظة وأخرى ان يفتح موضوعا للحديث .. لكن هدى كانت تسرح بخيالها بعيدا .. الى ان قالت :

– استاذ عصام .. هل تعرف الاستاذ حمدى منذ زمن ؟

وابتسم عصام قائلا :

– آه .. دخلنا فى الجد .. اعرفه منذ ٨ سنوات !

قالت هدى :

– وكيف عرفته ؟

اجاب عصام :

– كنت اجلس فى مكتبى .. لا بى ولا على .. واذا بصديق صحفى يدخل ومعه الاستاذ حمدى الذى جاء يطلب استشارة قانونية .. تعارفنا، وقدمت له رأيى فيما يطلب .. ومن يومها صرنا اصدقاء !

– صداقة حقيقية ؟

– طبعا .. مؤكد ؟

– اذن فهو يعرف اسرارك .. وانت تعرف اسراره ..

اجاب عصام مبتسما ..

– انا شخصيا ليس لى اسرار .. اما هو فاسراره لا يخبر بها احدا !

– الا يخبرك بقصصه مع المعجبات ؟

– الاستاذ حمدى يعتبر المعجبات جزءا من اسرار عمله .. لا يحب ان يتحدث عنهم !

– او لم يحدثك عنى ؟

– لم يحدثنى !

– يبدو انك لا تحب ان تفشى اسرار عملائك .. اذن سأسألك سؤالا آخر .. الاستاذ عندما سافر الى لبنان .. كان يقصد العلاج فقط .. أم هناك اسباب أخرى ؟ .. أقصد ليلتقى بالمعجبات ؟

اجاب عصام :

– والله هو فعلا سافر للاستشفاء .. وبناء على أوامر الاطباء أيضا .. أما مسألة المعجبات هذه .. فلا أعرف عنها شيئا .. ولكنه على كل حال .. يحب الحياة بكل ما فيها .. والناس بعض من فيها ..

قالت هدى وقد زادتها كلمات عصام ضيقا :

– لقد اكتشفت ان اهتمامه الاول هو ان يستمتع وحده بالحياة .. اما الناس الذين يعرفهم فلا يهمونه فى شىء .. يستمتعون أو يتعذبون ! .

وأجاب عصام على الفور :

– انت مخطئة .. الاستاذ لم يكن ابدا سببا فى عذاب أحد .. بالعكس .. انه دائما يمنح السعادة للناس .. كل الذين عاشوا معه .. احسوا انه يحترق من اجلهم .. لان سعادته فى أن يرى الناس سعداء !

قالت هدى بصوت خافت ونظراتها تمتد فى الافق عبر زجاج السيارة .. وكأنها تتحدث الى نفسها :

– لماذا اذن .. جعلنى أعيش معه فترة سعيدة من حياتى .. ثم تخلى عنى فى لحظة واحدة ؟ .. اليوم فقط .. عرفت السبب !.

ولم يجد عصام بدا .. من ان يقف بالسيارة بجوار البحر .. ليتفرغ تماما لحديثها .

وعادت هدى تقول :

– ارأيت هيفاء ؟

اجاب عصام :

– نعم رأيتها ..

– حلوة .. اليس كذلك ؟.

– طبعا حلوة ..

– تستاهل ان يسافر لها الاستاذ الى لبنان

– بل تستاهل ان يسافر لها الى آخر الدنيا ..

قالت هدى وقد امتلأت بالغيظ :

– اذن انت لا تنكر انه سافر ليحضرها

واجاب عصام ببساطة شديدة :

– ولماذا انكر الحقيقة ؟

قالت هدى : انت لا تعرف ماذا قال لى فى آخر رسالة كتبها لى بالشعر ..

– ماذا قال ؟.

وراحت هدى تردد أبياته التى تذكرها جيدا :

– ((ذابى يا صديقتى مدينة مغلقة
يخاف ان يزورها ضوء القمر
يضجر من ثيابه فيها الضجر
اعمدة مكسورة
ارصفة مهجورة
يغمرها الثلج وأوراق الشجر
قبلك ياصغيرتى
جاءت الى مدينتى
جحافل الفرس وافواج التتر
وجاءها اكثر من مغامر ..
ثم انتحر ..
فحاذرى ان تلمسى جدرانها
وحاذرى ان تقربى اوثانها
فكل من لامسها
صار حجر ! .))

وصمتت هدى .. وتساءل عصام فى دهشة:

– وما دخل هذا بالموضوع ؟

قالت هدى فى حنق :

– القلب المغلق .. فتح فجأة لهيفاء .. فسافر اليها فى لبنان واحضرها معه الى القاهرة لتعيش الى جانبه .. فى بيته . اما هدى .. فقد نسيها فى لحظة !

واصاب هدى مزيج من الدهشة والغيظ .. وقد رأت عصام ينفجر فى الضحك من كلماتها .. فصاحت به :

– طبعا تضحك .. ماذا يهمك .. الست محاميه وصديقه ..

ثم مدت يدها نحو باب السيارة وهى تقول :

– انزلنى من فضلك ..

قال عصام وهو يمسك بيدها .. ويحاول ان يتمالك نفسه من الضحك ..

– اسمعينى أولا .. هل تعرفين من هى هيفاء ؟ ..

اجابت هدى والحنق مازال مستبدا بها :

– لا يهمنى ان اعرف ..

قال عصام :

– بل يجب ان تعرفى .. انها ابنته !

البقية الاسبوع القادم



خالص التهنئة

إلى حضرة صاحب السمو الشيخ

صباح السالم الصباح

أمير دولة الكويت

بمناسبة

العيد الوطني السادس لدولة الكويت

مع تمنياتنا لكل أفراد الشعب بالعزة والتقدم





السيارة المثيرة لعام ١٩٦٧

- ذوق رفيع
- مريحة
- اقتصادية
- جذابة
- اعتدال في السعر

GENERAL MOTORS	GM	جنرال موتورز	إنتاج
والأناقة	والمتانة	رمز القوة	

الوكلاء العموميون لدولة الكويت

محمد صالح ورضا يوسف بهبهاني

ص.ب : ٢٤١
ت ٣٣١٧٢ ٣٢٢٤٤

فى جبلاية ... الستات !

بقلم : احمد رجب

اعتادت المرأة ان تطلق على الرجل سلسلة من الاسماء يختلف استعمال كل منها حسب الحالة ، فهى فى ايام الغرام تسمى الرجل روحى وحياتى ، وهى بعد الخطوبة تقول خطيبى أهه ، وهى فى ليلة الزفاف تقول عريسى أهه ، وهى بعد الزجاج تسميه جوزى ، وفى آخر يوم من حياته تناديه قائلة ياسبعى ياجملى !

وهناك اسماء اخرى قد تطلقها بعض الزوجات على الرجل من خلف ظهره مثل « البلوى » و « الكبة » و « الهباب » ، فتقول فلانة لعلانه ليه ماعملتيش فستانك على الموضة الجديدة يا علانة ، فترد علانة قائلة : الكبة مايحبش البس محزق ، وقد تسأل فلانة علانة - كما حدث هذا الاسبوع - لماذا له تفصل فستانها الجديد مينى جوب فوق الركبة ، فترد علانة قائلة : الهباب يطلقنى !

وقد سمع الاستاذ هباب هذا الكلام البايخ فطلقها فعلا دون ان ترتدى المينى جوب ، وذلك احتجاجا على تسميته بالهباب ، وقد فشلت كل محاولاتى فى اعادة المياه الى مجاريها بين الزوجين ، اذ حاولت فى البداية ان اقنع الزوج بأن الهباب هو اسم دلع لطيف فثار فى وجهى ، ثم حاولت ان افهمه انه خير له الف مرة ان يكون اسمه الهباب على ان يكون اسمه المغفل ، فلا شك انه مغفل كبير ذلك الرجل الذى يدفع ثمن فستان مينى جوب ليتفرج بقية الرجال على سيقان زوجته ، ولكنه أصر على الطلاق !

افكاركم السيئة ؟

والشىء الغريب ان مدام هباب هذه سيدة متعلمة ، متزنة عموما وكل تصرفاتها تدخل فى نطاق المعقول ، ولكنها تصل الى حد الموضة وتفقد راسها ، فهى تدافع عن كل موضة بحماقة لها العجب ، حتى موضة المايوه ذى الصدر العارى تقول عنها مدام هباب انها موضة ليس فيها ما يشين لولا افكاركم السيئة المنحطة ايها الرجال ، ودفاعا عن تلك الموضة الرفيعة تضيف مدام هباب ان المرأة فى بعض القبائل الافريقية تخرج عارية الصدر تماما دون ان يهتم الرجال بذلك .. ! ليه ؟ لان افكارهم ليست منحطة ولا سيئة مثل إفكاركم ! فلولا افكاركم الهباب لكانت هذه الموضة طبيعية جدا ، اما عن المينى جوب ، فان مدام هباب تدافع عنها دفاعا حارا مستشهدة على ذلك بأن صاحبة بيت ازياء كارنابى قد حصلت على وسام من ملكة انجلترا مكافأة لها على هذا الاختراع المدهش الذى حقق وفرا كبيرا فى استهلاك الاقمشة ، وغضبت منى مدام هباب عندما قلت لها ان الملكة بلا شك ستمنح فى المستقبل اكبر اوسمة الدولة لمصمم الازياء الذى سيعلن ان ورقة العنب هى الموضة ، فلا شك ان هذه الموضة ستغنى المرأة عن الاقمشة تماما !

كله يعجن !

واذا كانت مدام هباب مجنونة بالموضة فهى بين النساء ليست نشازا ، فكل نساء الارض مجانين بالموضة ، وكل نساء الارض يعشن فى جبلاية كبيرة كجبلاية القرود فى الجيزة ، وكما يتزعم الشمبانزى مسعود جبلاية القرود يتزعم ايف سان لوران وجى لاروش وكاردان جبلاية نساء العالم ، فكبار مصممى الازياء فى باريس هم ملوك الجبلاية وسلاطينها ، واى اشارة من واحد فيهم تقوم بعدها كل نساء العالم بعجين الفلاحة تقليدا للماتيكان التى تعجن عجين الفلاحة ، فاذا قال واحد مجنون مثل روبين توريز ان المايوه الذى يعرى الصدر هو الموضة ، قامت النساء فى جبلاية العالم بعجين الفلاحة ، واذا قال ايرفن سيلرز ان فستان فوق الركبة هو الموضة ، قامت نساء الارض بعجين الفلاحة ، واذا أعلن روبين توريز ان موضة الصيف القادم هى الفستان المفتوح البطن ، قامت النساء بعجين الفلاحة ، واذا قالت الست الحشمة مدام كوكو شانيل ان التايير الفلانى هو الموضة رفضت نساء الجبلاية القيام بعجين الفلاحة ، واذا قالت مدام كارفن ان الموضة هى الشىء الفلانى ، اضربت نساء الجبلاية عن القيام بعجين الفلاحة !

اسرار الموضة !

فالظاهرة الغريبة ان النساء فى جبلاية العالم لا يأتمرن الا بأوامر سلاطين الجبلاية من الرجال ، ربما لان المرأة تكره المرأة ، فما من امرأة تلتقى بامرأة الا وتنظر كل منهما الى فستان الاخرى من اسفل الى اعلى وبشىء من الاحتقار . والثوب الوحيد الذى لا تنظر اليه المرأة من اسفل الى اعلى اذا ارتدته امرأة اخرى هو ثوب السجن او قميص مستشفى المجاذيب !

وربما لان المرأة لا تثق فى قدرة المرأة على الابداع والابتكار !

وربما لان المرأة التى تحررت من القيود التى فرضها عليها الرجل عبر عصور التاريخ تنفس من نزعتها فى حب الخضوع للرجل عن طريق السجود لاوامر سلاطين الجبلاية مهما كانت هذه الاوامر !

مع ان سلاطين الجبلاية هؤلاء يصدرون اوامرهم وفق ما تمليه نزواتهم الشخصية ، فسلطان مثل جى لاروش يقول انه اصبح يكره الارتباط بحب امرأة اثناء تصميم الموضة الجديدة لان المرأة التى يرتبط بها تقيده فى خطوط الموضة ، فلو كانت بكرش جعل خطوط الفستان تخفى هذا الكرش ، ولو كانت ركبها وحشة غطى الركبتين ، فاذا كانت جميلة الركبتين رفع ذيل الفستان لفوق ، واذا كانت سيقانها معيزى جعل الفستان طويلا الى تحت ! واذا كانت مصابة بحروق فى صدرها قفل صدر الفستان بالشبة والمفتاح ، فاذا لم يكن صدرها « مقفع » صمم الديكولتيه واسع جدا ..

وهكذا .. كل سلطان من سلاطين الجبلاية يفرض اوامره حسب نزواته ، ولو اتيح للأطباء النفسيين ان يحللوا كل سلطان من سلاطين الجبلاية لوجدوا جذورا عميقة لهذه الهبالات والعباطات التى يفرضها على نساء العالم باسم الموضة ، وربما توصل هؤلاء الاطباء الى ان الرجل الذى ابتكر موضة الصدر العارى فى المايوه والفستان له اخت ترقص استربتيز فى كباريه ، وبناء عليه فلتتعرى نساء العالم حتى لا يعيره احد بأخته العريانة وعلى وعلى أعدائى يا رب ، وربما وجد الاطباء ان مخترع المينى جوب من عيلة كلها آرتستات ، وبناء عليه ، فعلى كل سيدة محترمة ان تلبس لبس الارتست ! فلا شك ان الميول النفسية تتحكم فى هؤلاء السلاطين ، وقد كان ديور مثلا رجلا عجوزا زاهدا فى المرأة ، ولهذا ابتكر لها موضة الفستان الطويل الذى انتشر فى العالم كله ، فلما خلفه الولد المراهق ايف سان لوران اسرع يعرى سيقان المرأة الى الى ما فوق الركبة !

موضة الحواجب !

ومهما كانت الدوافع والميول عند سلاطين الجبلاية فعلى المرأة ان تأتمر دائما بأمرهم وان تقلد وان تقوم بعجين الفلاحة فى كل الاحوال ، وهو امر يغرى كل رجل بأن يكون سلطانا من سلاطين الجبلاية وماأسهلها من شغلانة تستطيع ان تقوم بها بمنتهى البساطة ! تقليعة واحدة وبعدها تصبح امبراطورا من اباطرة الجبلاية الكبيرة ، تقليعة تقول للستات ان بيت فلان الفلانى للازياء والتجميل يعلن ان الموضة الجديدة هى ان تكون الست بحاجب واحد ، وبعدها ستختفى نصف حواجب الستات من الدنيا وتصبح اى ست بحاجبين مضحكة لبقية الستات لان حواجبها ديموديه .. يعنى موضة قديمة !

اوتوماتيف فاشن !

واذا كان مصممو الازياء من سلاطين الجبلاية يتفلسفون على الفاضى فى فلسفة الخطوط والبناء الهندسى للفستان وان الموضة مستوحاة من كذا وكيت فيمكنك ان تعلن ان بيت ازياء فلان الفلانى يعلن عن احدث موضة فى الدنيا وهى « الاوتوماتيف فاشن » او الموضة الاتومبيلاتى ، ثم تقيم عرض ازياء عالمى للفساتين الاوتومبيلاتى ، وبعدها ستجد نساء الجبلاية وقد رموا برانيط ديور ولاروش لتلبس كل واحدة فى دماغها فردة كاوتش فسبا ، مع فردة كاوتش ستبن على ظهر الفستان فوق الاكصدام ، ويمكنك ان تلعب بهذه الموضة الاوتومبيلاتى سنين طويلة ، سنة تقول للستات الاكصدام فى الفستان السنة دى عالى خمسة سنتى عن ذيل الفستان ، الاكصدام السنة دى على ذيل الفستان بالضبط ، موضة الصدر السنة دى فانوس الشيفروليه بدلا من البويك ، رادياتير الفستان السنة دى ينزل ثلاثة سنتى عن الفوانيس ، سوستة الفستان السنة دى على الظهر بأكرتين بدلا من اكرة واحدة .. وهكذا !

واقسم لك بالله العظيم انه لو توفرت لك امكانيات الدعاية والهمبكة ، فلن تصادف امرأة واحدة فى العالم لها حاجبان ، ولن ترى امرأة واحدة الا وفى دماغها فردة فسبا ، فهذا هو قانون الجبلاية ، ولله فى نساء الجبلاية شئون !

أحمد رجب



إلى حضرة صاحب السمو الشيخ
صباح السالم الصباح
نتقدم بأعمق مشاعر التهنئة والولاء بمناسبة
عيد الكويت الوطني السادس
PATEK PHILIPPE
فورتيس
أرقى الساعات
السويسرية
فى العالم
FORTIS
باتيك فيليب

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر من
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى:
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العالم :

اسعار بيع اخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

● سوريا	٦٠ ق س.
● لبنان	٦٠ ق ل.
● العراق	٦٠ فلسا
● الاردن	٦٥ فلسا
● الكويت	١٠٠ فلس
● السودان	٥٠ مليما
● ليبيا	٦٠ مليما
● الجزائر	١٠٠ فرنك
● عدن	١٢٠ سنتا
● البحرين	١٠٠ فلس
● قطر	١٠٠ بيزا



ابتسامة رغم الأعباء !

● على مائدة الغداء جلست مع الدكتور ثروت عكاشه والاستاذ عظموف رئيس اتحاد الكتاب السوفيت ونائب رئيس وزراء ازبكستان وبعض الاصدقاء من الاتحاد السوفيتى وجرى الحديث بيننا فى مودة وصداقة عن الادب والفن والدكتور ثروت فنان رقيق ذوافة . تشهد ترجماته لجبران بمدى حسه المرهف رغم قناع التجهم الذى يضعه على وجهه فى بعض الاحيان

ولقد جرى الحديث عن الادب الروسى ثم تطرق الى الشاعر ايفتشنكو وقد قال الدكتور ثروت انه قرا له كثيرا وانه قد ترجم له الكثير مما قرا وهو يحتفظ باصول الترجمة لديه معدة للنشر ثم تساءل عن راى الماركسية فيما يكتب ايفتشنكو .. وفى الادب المكشوف

فاجاب الضيف الزائر :

ـ ان راى ماركس قد لخصه فى قوله « اننا لا نعادى .. اى شىء انسانى »

ولقد تحدث رئيس اتحاد الكتاب السوفيت عن الشعب المصرى ولقد قال فى دهشة واعجاب

ان اكثر ما يدهشنى فى الشعب المصرى هو الابتسامة التى تعلو شفتيه والضحكة التى تسمعها تنطلق صافية من الحنجرة .. رغم اضطلاعه بكل هذه الاعباء المرهقة التى يقوم بها فى مرحلة الانطلاق والبناء .

ولقد ارجع الكاتب السوفيتى هذا الميل الشعب المصرى الى المرح والى حبه الفريزى للفن من غنه وموسيقى ورقص .

ولقد ابدى اعجابه برقصنا الشعبى واكد ان اية فرقة من فرقنا الراقصة يمكن ان تلقى نجاحا منقطع النظير فى الاتحاد السوفيتى ولا سيما فى الجمهوريات الجنوبية

ثم تحدث جادا عن الرقص البلدى وقال انه راى الراقصة ناهد صبرى وانه يعتبر الرقص البلدى كما شاهده من انجح انواع الرقص التى رآها .

واكد ان راقصاتنا يمكن ان يلاقين نجاحا كبيرا فى الاتحاد السوفيتى .

وشىء يبعث على الرضاء ان يكون هذا راى الكتاب والفنانين الاجانب فى رقصاتنا وان نكون قد استطعنا ان نحقق بالرقص البلدى الذى كنا نعتبره نوعا من الرذيلة ذلك النجاح العالمى .

واكثر من ذلك ان تمنح الدولة وساما تقديرا لفريدة فهمى ولمحمود رضا لانهما راقصان محبوبان .

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد

قال صلاح ابو سيف فى حديثه مع « سويتش» فى العدد الماضى .. ان فيلم حسن الامام «اضراب الشحاتين» ردىء .. وبعيد عن القصة الاصلية التى كتبها احسان عبد القدوس .. وان تمثيله مبالغ فيه ومخرجه لايعرف ماذا يريد ان يقول وتكاليفه باهظة بلا مبرر !!

ـ الو .. الاستاذ « سويتش » موجود .. انا حسن الامام ..

ـ . . .

ـ حضرتك ؟ .. والله انا عايز ارد على الزميل صلاح ابو سيف .. ممكن تكتب اللى حاقوله ؟ ..

ـ . . .

ـ اننى احترم راى الاستاذ صلاح ابو سيف .. فكل انسان حر فى رايه .. ولكننى اطلب من ابى سيف ان يحسن استعمال سيفه .. اجعل سيفك للدفاع لا للقتل.. اجعله للسلام سالما مسالما .. لا مسموما .. ولا تجعل منى قيصر ، ولا تجعل من نفسك بروتس .. فنحن فى وقت يستوجب ان نتحد بان تعطينى سيفك لتدافع سويا عن صناعتنا التى وهبناها حياتنا .. وهى السنيما !

كان الاجدر بك .. بدلا من ان تسب ، وتعمل ناقدا فى الصحف.. كان الاجدر بك وانت الان تشرفنا نحن السينمائيين عندما اختارتك الدولة عضوا لمجلس الادارة بمؤسسة السينما ان تجعل قلبك ابيض ناصع البياض ، وتنزع منه الغلالة السوداء ـ استغفر الله العظيم ـ التى لا اظن قلبك متشح بها !

فكر فى الافلام المكدسة وفى كيفية انقاذ هذه الافلام لكى تخرج من سجنها .. وفى كيفية فتح الاسواق للفيلم العربى .. فتوزيع الافلام اهم من الصفقات .. لان فى حسن توزيع الافلام ادخال عملة صعبة للبلد .. وانت وانا والسينمائيون كلنا جنود مخلصون للبلد والسينما .. ولندافع عن صناعتنا التى نعبدها بعد الله والوطن .

ـ . . .

ـ انا رايت « القاهرة ٣٠ » .. واريد ان اقول لصلاح .. اذا كنت انا باصلاح قد فشلت .. فانت ايضا قد فشلت .. ولكنك كثيرا ما نجحت كما اننى كثيرا ما نجحت .. وكيف يظهر النجاح اذا لم يكن هناك فشل .

« سويتش »



صلاح ابو سيف — حسن الامام



أصدق التهانى
وأجمل الأمانى

بالعيد
الوطنى
السادس

إلى سمو أميرنا المفدى
حضرة صاحب السمو



أمير دولة الكويت



أعاده الله على الشعب الكويتى بكل خير
ورفاهية تحت ظل هذا العهد الميمون

عبد العزيز سعود البابطين
وكيل الشركة الشرقية للدخان والسجاير
ايسترن كومبانى

دولة الكويت تحتفل بعيدها الوطني السادس

دولة شابة بمقياس الزمن .. وبلغت الرشد بمقياس النهضة والانجازات



سمو الامير صباح السالم الصباح .. امير دولة الكويت

لا يقاس عمر الدولة بسنوات الزمن، او بتوالى العصور والعهود بل يقاس بما تحققه من انجازات واعمال جليلة خالدة للنهوض بمستوى الشعب والارتفاع به الى اسمى درجات الرقى ومسايرة ركب الحضارة بمختلف طوائفه فى طريق العلوم والفنون والاقتصاد والعمران .

ولا تشذ الكويت عن هذه القاعدة فهى مع شبابها بقياس الزمن ، قد وصلت الى ذروة العمر وكماله بما أنجزته من جلائل الاعمال فى الميادين الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفنية ، وساعدها على ذلك ثروتها الطبيعية التى احسن حكامها استغلالها لا لمصلحتهم الشخصية بل لخير الشعب كمجموع وافراد اذ وفروا له حياة كريمة تليق بانسانية البشر حتى أصبحت دولة الكويت المثل الحى على صدق المبدا الخالد « الحاكم بشعبه والشعب بحاكمه والكل فى خدمة الوطن .



سمو الامير صباح السالم الصباح .. امير دولة الكويت فى حفل افتتاح البرلمان الكويتى

الصناعة حاضرا ومستقبلا

تشكل الصناعة فى الكويت دعامة رئيسية من دعائم اقتصاد البلاد نموها نظرا لكثرة المشروعات التى ستقوم بها الحكومة بعد أن ارتفعت نسبة الدخل القومى وتجمعت رءوس الاموال الكبيرة وتشعبت نواحى التجارة ونشطت حركتها فى الداخل والخارج ، كما توسعت علاقتها مع كافة الدول العربية والاجنبية

صيد الاسماك

كانت الكويت تعتمد قديما على البحر كمصدر للحياة والدخل القومى ولكن أصبحت الثروة المائية بعد اكتشاف البترول فى المرتبة الثانية من حيث قيمتها كمصدر للدخل القومى . وقد عملت الحكومة على توجيه انظار الشركات الوطنية وتشجيعها على اقامة المشروعات الصناعية الخاصة باستغلال الثروة المائية لاسيما أن مياه الخليج العربى تعتبر من اغنى مياه العالم بمختلف انواع الاسماك وبوفرة وجود اللؤلؤ . وصدر مرسوم اميرى فى ١٨ يونيو ١٩٦٣ بانشاء شركة وطنية برأس مال قدره مليون دينار للقيام بـ

(١) صيد الاسماك وتسويقها محليا وتعليبها وتصديرها للخارج

(٢) انشاء المصانع الخاصة كالاسماك والمصايد البحرية

(٣) مباشرة عمليات النقل البحرى فى الداخل والخارج

(٤) مزاولة جميع انواع النشاط المتعلق بالثروة المائية كالبحث عن اللؤلؤ وتصنيع المحار وتسلمت الشركة اسطولها المكون من عشر سفن فى احتفال رسمى يوم ٢٦ مايو ١٩٦٥ بميناء برجن بالنرويج

وتقوم الشركة الآن بصيد وتصنيع الجمبرى ونقله الى البر لتصديره الى اوربا والولايات المتحدة الامريكية . وحصلت الشركة من بلدية الكويت على ارض مساحتها ١١ الف متر مربع فى المنطقة الصناعية لتقيم على جزء منها مصانع تعليب الاسماك وعلى الجزء الآخر مخازن لقطع الغيار وورشة لاعمال الصيانة اللازمة للاسطول البحرى .

صناعة الكيماويات البترولية

وضعت شركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية لنفسها هدفا جعلته اساسا لسياستها المقبلة وهو النهوض بصناعة الكيماويات البترولية وخلق صناعات مختلفة مشتقة منها ولا سيما انتاج الاسمدة الكيماوية فانشأت فى ١٨ مارس ١٩٦٤ شركة تابعة لها باسم (شركة الاسمدة الكيماوية) الكويتية برأس مال قدره ٢ مليون دينار .

وتعمل شركة الكيماويات البترولية على اقامة مختلف الصناعات البتروكيماوية والارتفاع بالغاز الطبيعى ومنتجات البترول الاخرى فى انتاج النوشادر والاسيتلين والكلورين والصودا الكاوية وغيرها من المشتقات الاخرى

مصنع الطابوق الرملى الجيرى

تشترك معظم مبانى الدولة فى الكويت ومساكن ذوى الدخل المحدود فى مظهر واحد ، وهو انها جميعا مبنية من الطابوق الرملى الجيرى .. لكيف يصنع هذا الطابوق واين يصنع ومتى بدأت صناعته فى الكويت !

بدأ البحث فى منتصف عام ١٩٥٢ فى امكانية انتاج وحدات نباتية توفر على الكويت ما تتكبده من نفقات طائلة فى استيراد الكثير من هذه الوحدات على شكل أسمنت او جير وعثر الاخصائيون فعلا على كميات كبيرة من الرمل والحجر الجيرى فى منطقتى راس مشيرج وجزيرة ام النمل ووجدوا خاماتها تحتوى على نسبة عالية من كربونات الكالسيوم .. وبعد دراسات وتجارب عديدة ، تم فى النصف الثانى من عام ١٩٥٣ انشاء مصنع الطابوق الرملى الجيرى

وينقسم انتاج المصنع من الطابوق الرملى الجيرى الى ثلاثة انواع (١) الطابوق العادى ولونه ابيض وتبلغ قوته الاساسية ١٩٠٠ رطل على البوصة المربعة (٢) الطابوق الهندسى وهو يستعمل فى المبانى التى تستلزم الجودة والمتانة ولونه أبيض صاف وقوته الاساسية ٢٩٠٠ رطل على البوصة المربعة (٣) الطابوق الملون وهو عبارة عن طابوق عادى تضاف اليه اصباغ تكسبه الوانا ثابتة هى الاحمر والاخضر والاصفر .

مصنع الكلورين والصودا الكاوية

يتألف هذا المصنع من اربع خلايا زئبقية يمر بها محلول من الملح ويسرى فيها تيار كهربائى مستمر ويتحلل الملح بفعل هذا التيار الى غاز الكلور الذى يصدر لمحطات القوى الكهربائية ومصانع التقطير بواسطة انابيب خاصة ويحضر الصوديوم الذى يتفاعل بدوره مع المياه المقطرة فتتكون الصودا الكاوية التى تعبأ فى خزانات انشئت خصيصا لهذا الغرض .

ويتضمن برنامج التوسع فى هذا المصنع انشاء وحدة لتسييل وضغط الغاز فى براميل خاصة وكذلك انشاء وحدة اضافية لتجميد مادة الصودا الكاوية لبيعها للبلاد المجاورة لاستخدامها فى صناعة الصابون وسيتكلف برنامج التوسع هذا حوالى ثلث تكاليف انشاء المصنع الاصلى .

مصنع الملح

وجدت الوزارة انه من المستطاع انشاء مصنع لملح الطعام بتكاليف معقولة تقل كثيرا عن ثمن الملح النقى المستورد حيث انه يمكن استخراجه من مياه البحر التى يتم تقطيرها لاستخراج المياه العذبة .

ويبلغ انتاج هذا المصنع ٢٠ طنا يوميا تقريبا ويعمل بطريقة تبخير مياه البحر الواردة من مصانع تقطير المياه العذبة قبل اعادتها للبحر . ثم التخلص من الاملاح الاخرى الموجودة فى هذه المياه وتعتبر الطريقة التى تتبعها الوزارة لانتاج الملح هى الاولى من نوعها فى العالم كما ان الملح الناتج منها تصل درجة نقائه الى ٩٩٪ وتستهلك الكويت بين مصنع الكلورين والاستهلاك المحلى حوالى ٧٥٪ من انتاجه الكلى وتصدر الربع الباقى من هذا الانتاج .

مصنع حامض الكلورودريك

وللوفاء بحاجة محطات الكهرباء وبجزء من الاستهلاك المحلى انشأت الحكومة مصنع حامض الكلورين ومادته الاساسية هى غاز الكلورين وتبلغ طاقة انتاج المصنع اليومية ٣٠٠ جالون اى حوالى ١٠٩ الاف جالون سنويا تستهلك منه وزارة الكهرباء والمحطات حوالى ١٠ آلاف جالون ويباع الباقى لشركات النفط .

ان هذه المصانع كلها مثل واضح على التخطيط الواعى المدروس لانشاء الصناعات الضرورية اللازمة لتحقيق التكامل الصناعى المتفق مع موارد البلاد واحتياجاتها .

جامعة الكويت

بدأت دولة الكويت فى استكمال اسباب نهضتها الشاملة ، بانشاء جامعة تكون منارا للعلم ولتخريج الاخصائيين والفنيين الذين تحتاج اليهم الدولة وتحتاج اليهم الشركات ويعملون على نشر الوعى العلمى والثقافى بين ابناء الشعب الكويتى ، ولمسايرة الركب العلمى فى العالم وعدم التخلف عنه .

وكان يوم افتتاح هذا الصرح العلمى الشامخ هو نفس اليوم الذى تولى فيه سمو الامير المعظم السالم الصباح سلطاته الدستورية فكان بذلك خير هدية قدمها الامير الجليل لشعبه فى يوم الذكرى الاولى لاعتلائه سدة امارة البلاد .

ووقف الامير صباح السالم الصباح ليقول لشعبه فى ذلك اليوم المشهود

(اننا مدينون بما نحن فيه اليوم الى العلم وهو امضى اسلحة التقدم فى هذا العصر)

(فالعلم هو الذى كشف كنوز النفط تحت رمال الصحراء والعلم هو الذى حول هذا النفط الى طاقة فعالة وحول هذه الطاقة الى نهضة مباركة)

ولكن ما هى قصة انشاء جامعة الكويت ؟ انها قصة ممتعة جديرة بالتسجيل فقد بدأ التفكير فى انشاء هذه الجامعة منذ فترة طويلة ودخل التفكير فى مرحلته الجدية فى عام ١٩٦٠ عندما استدعت دائرة المعارف لجنة من هيئة اليونسكو مكونة من السادة الدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط وقنداك والاستاذ جنكر من جامعة كيمبردج والدكتور قسطنطين

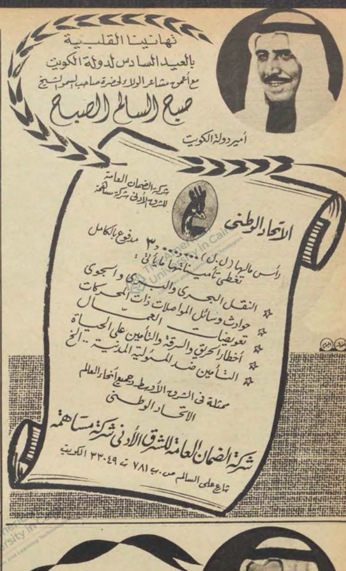
● أمير الكويت يقول : اننا مدينون بما نحن فيه اليوم الى العلم .. فهو أمضى أسلحة التقدم ..

الضمان الاجتماعى فى الكويت

زودت مستشفى (الصباح) فى مدينة الكويت باحدث الاجهزة الطبية ..



القانون الكويتى يحدد ساعات العمل والتعويض عن اصابات العمال وامراض المهنة



بذيق من الجامعة الامريكية ببيروت لدراسة امكانية انشاء جامعة فى الكويت ..

ووضعت هذه اللجنة تقريرها الذى عرف فيما بعد باسم تقرير لجنة خبراء الجامعة وتضمن هذا التقرير ضرورة انشاء جامعة فى الكويت تكون منارا للعلم فى منطقة الخليج العربى .

وانتدبت وزارة التربية فى عام ١٩٦١ الدكتور عبد الحليم منتصر مديرا لهذه الجامعة الجديدة واستمر يشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٦٣ وأعد أثناء فترة اقامته دراسات وابحاثا كثيرة عن متطلبات الجامعة الا انه لظروف مختلفة قد تقرر تأجيل مشروع الجامعة الى اجل غير مسمى ..

ولكن وصلت الى الكويت لجنة برئاسة الدكتور عبد الفتاح اسماعيل وكيل وزارة التعليم العالى فى الجمهورية العربية المتحدة لدراسة الامكانيات على الطبيعة وتعاونها فى عملها لجنة من وزارة التربية فى الكويت واتضح من الدراسات المستفيضة انه من الاصلح انشاء كليتين جامعيتين لكونان نواة لجامعة الكويت بدلا من انشاء كلية للمعلمين وكلية بنات .

وفعلا بدات الاستعدادات لانشاء كلية العلوم والآداب والتربية وكلية البنات الجامعة وبدات فيهما الدراسة فى ١٥ اكتوبر ١٩٦٦ وكان ذلك بداية الحياة الجامعية فى الكويت .

وفى ٢٧ نوفمبر ١٩٦٦ افتتحت جامعة الكويت فى احتفال عظيم حضره سمو الامير المعظم والوزراء ومديرو الجامعات الاجنبية ورجال التربية والتعليم من كثير من دول العالم .. واذا كانت الكويت قد افتتحت اول جامعة على شواطىء الخليج العربى فانها بذلك انما تستأنف دورها فى حمل مشعل المعرفة والعلم فى هذه المنطقة من العالم

الضمان الاجتماعى فى الكويت

تحدد ظروف كل دولة ومميزاتها الخاصة ، سياستها فى الضمان الاجتماعى فهناك عوامل تؤثر فى هذا التحديد منها ما يتعلق بالسكان كنسبة المواليد والوفيات ومنها العوامل الاقتصادية كنوع الاقتصاد السائد سواء كان زراعيا أو تجاريا أو صناعيا ومنها العوامل الاجتماعية كتوزيع الطبقة العاملة فى القطاعات المختلفة ومستوى الاجور والخدمات الاجتماعية .

وتهدف المساعدات العامة الى :

(١) النظر الى اسباب الفقر وليس الى مظاهره وذلك لاعانة الافراد والاسر المحتاجة والاتجاه الى التدريب والتأهيل والارشاد واستغلال قدرات المحتاجين ومهاراتهم .

(٢) تغطية معظم الاخطار الرئيسية كفقد العائل (فى حالات الارامل والايتام والمطلقات) او مرض العائل او عجزه (فى حالات العجز الكلى والجزئى والمرض) أو عجز العائل ماديا عن مواجهة النفقات الخاصة (فى حالات اسر الطلبة والحوامل والمرضعات والاسر الفقيرة)

(٣) رعاية الاطفال والامهات باعتبار أن هذه الفئة تمثل خمس مجموع الشعب ولان الاطفال هم شباب الغد ورجال المستقبل ورعايتهم واجبة حتى يشتد عودهم وكذلك رعاية الامهات وكذلك تمتد الرعاية الى الاطفال اليتامى واللقطاء

(٤) تشجيع العلم ويتمثل ذلك فى مساعدة أسرة الطلبة المحتاجين حتى لا يكون الفقر عائقا فى سبيل التزود بالوان المعرفة وشق الطريق .. وذلك تطبيقا لمبدأ (العلم للجميع بدون تفرقة او تمييز)

(٥) تشجيع العمل ومكافحة البطالة وذلك عن طريق دفع الافراد الى العمل وتشجيع قيام اكشاك البيع كبديل للمساعدات

(٦) مكافحة التسول حفاظا على كرامة الفرد وعزة نفسه

(٧) المساعدة كحق مقرر لان المساعدة كنص القانون ليست هبة أو منحة ولكنها حق للمواطن العاجز غير القادر على الكسب ايمانا بالتضامن والتكافل الاجتماعى بين افراد المجتمع الواحد .

تشريعات الخدمات والرعاية الاجتماعية للعمال

نص قانون العمل فى قطاعيه الحكومى والاهلى على تنظيم استخدام العمال غير الكويتيين وهجرتهم ويهدف هذا التنظيم الى :

(١) تمكن وزارة الشئون الاجتماعية والعمل من حصر الايدى العاملة الاجنبية والاشراف عليها

(٢) ضمان عدم منافسة هؤلاء العمال الاجانب الى الكويت بسبب اتساع نطاق الاعمال فى البلاد للايدى العاملة الكويتية والعربية

وكذلك حظر القانون على أصحاب الاعمال استخدام عمال غير كويتيين ما لم يكونوا حاصلين على بطاقة عمل او على الاقل مسجلين لدى مكاتب الوزارة مع حفظ الاولوية للعامل العربى على غيره من العمال الاجانب متى تساوت الكفاءة والمهارة فى الحرفة او المهنة .

وقرر القانون حماية العامل وصيانة اجره بعدم جواز الحجز على هذا الاجر او جزء منه الا فى حدود الربع فقط وعدم الزامه بسداد حاجياته من متاجر معينة بالذات وعدم جواز اقتطاع اكثر من ١٠٪ من أجره وفاء لديونه وبشرط عدم تقاضى اى فائدة عن هذه الديون .

حماية الاحداث والحد الادنى لسن التشغيل

نص قانون العمل فى القطاع الحكومى على الا يقل سن العامل فى الحكومة عن ١٨ سنة وفى القطاع الاهلى على ان المقصود بالحدث هو كل ذكر أو انثى بلغ الثانية عشرة من عمره ولم يتجاوز السابعة عشرة .ومحظور تشغيل من لم يبلغ عمره اربعة عشر سنة (وهو الحد الادنى للتشغيل)

وكذلك نص القانون فى القطاع الاهلى على تحريم العمل الليلى للاحداث (من الغروب الى الشروق) وحدد ساعات العمل بست ساعات يوميا كحد اقصى للاحداث وعدم تشغيلهم اكثر من ٤ ساعات متوالية تتلوها فترة راحة لا تقل عن نصف ساعة وان يكون تشغيلهم فى غير الصناعات والمهن الخطرة والمضرة بالصحة التى يصدر بها قرار من الوزارة .

الرعاية الطبية وتوفير الخدمات الاخرى للعامل

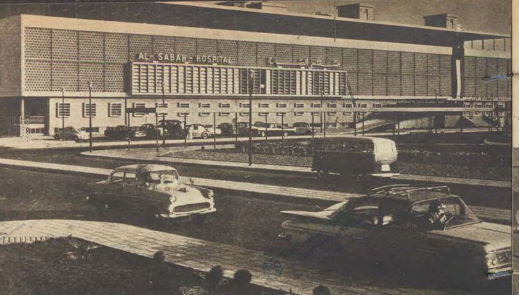
بينت مواد القانون فى القطاعين الحكومى والاهلى وسائل الوقاية اللازمة لحماية العمال من اخطار العمل او اية اضرار اخرى والزمت صاحب العمل باعداد صندوق للاسعاف الطبى مزودا بالادوية والاربطة والمطهرات ووضعه فى مكان ظاهر بحيث يكون فى متناول العمال وان يخصص صندوق أسعاف لكل مائة عامل على أن يعهد به الى ممرض متمرن .

انهاء العقد ومكافأة نهاية الخدمة

بين القانون باحكام تفصيلية ، ما يدفع من تعويض أو مكافأة فى حالة انتهاء العقد أو فسخه كما بين الاحوال التى يجوز فيها لصاحب العمل فسخ العقد دون اعلان سابق وبدون مكافأة وكذلك الاحوال التى يجوز فيها للعامل فسخ العقد دون اعلان سابق مع المطالبة بمكافأته رغم ذلك . وكذلك قرر القانون :

(١) استحقاق العامل لمكافأة عن كسور السنة بنسبة ما قضاه منها فى العمل

(٢) استحقاق العامل المستقيل من تلقاء نفسه نصف المكافأة المقررة له



مستشفى الصباح فى مدينة الكويت .. وهو مشيد على احدث طراز ..

اصبح العامل الكويتى على اعلى مستويات الكفاءة والانتاج

بموجب احكام القانون بشرط الا تقل مدة خدمة العامل عن خمس سنوات متوالية فى القطاع الاهلى وثلاث سنوات فى القطاع الحكومى اما المرأة العاملة فلها فى جميع الاحوال ، فى مناسبة زواجها ، الحق فى المطالبة بمكافآتها كاملة عن مدة خدمتها اذا تركت العمل خلال ستة اشهر من تاريخ الزواج وهى مدة كافية لتقرر فيها اما استمرارها فى العمل او تركه .

حماية النساء العاملات

تسرى على جميع النساء المشتغلات بصورة عامة جميع النصوص المنظمة لتشغيل العمال من حيث الاجور وساعات العمل وشروط العمل الاخرى ولكن حظر تشغيلهن فى الصناعات والمهن الخطرة والمضرة بالصحة ويقرر القانون لهن الى جانب هذا الامتيازات والحقوق الآتية :

(١) عدم تشغيل النساء ليلا (من الغروب الى الشروق) ويستثنى من ذلك العمل فى دور العلاج والمؤسسات الاخرى التى تحددها القوانين والوزارات واللوائح المحلية

(٢) فى حالة الحمل والوضع تحصل المرأة على اجازة اقصاها ٣٠ يوما قبل الوضع و ٤٠ يوما بعد الوضع بأجر كامل ولها أيضا ان تنقطع عن العمل بعد هذه الفترة بدون اجر لمدة أقصاها مائة يوم متصلة او متقطعة اذا كانت مريضة وفى هذه الحالة تحرم من اجازتها السنوية .

تحديد ساعات العمل والتعويض عن اصابات العمل وامراض المهنة

حدد القانون فى القطاعين الحكومى والاهلى ساعات العمل بثمانى ساعات يوميا او ٤٨ ساعة فى الاسبوع كحد اقصى واشترط عدم تشغيلهم اكثر من خمس ساعات متوالية دون أن تتلوها فترة راحة لا تقل عن ساعة .

وكذلك نص على أن العامل المصاب فى حادث بسبب العمل وفى اثنائه يتقاضى أجره الكامل طوال مدة العلاج التى حددها الطبيب المختص واذا زادت مدة العلاج على ستة شهور يدفع له نصف أجر حتى يتم شفاؤه او تثبت عاهته او يتوفى وصاحب العمل ملزم بمصاريف العلاج كاملة بما فى ذلك الادوية والنقل وللعامل فوق ذلك الحق فى التعويض عن الاصابة .

(١) برنامج التدريب المهنى

يهدف هذا البرنامج الى رفع كفاية الايدى العاملة فنيا وانتاجيا والى تحسين حالة الفرد والمجتمع ماديا واجتماعيا وتتعاون وزارتا التربية والشئون الاجتماعية فى تنفيذه فانشأتا معا مركزا للتدريب المهنى مقره فى الكلية الصناعية ويجرى التدريب فيه فى فترة بعد الظهر .

ويتم التدريب فيه على مختلف المهن كالتمديدات الكهربائية والنجارةوالتركيبات الصحية وميكانيكا السيارات واعمال البرادة والتنجيد الخ . ويتمتع الملتحقون به بمزايا عديدة منها :

(١) الحصول على مكافأة تدريب طوال مدة التدريب بشرط الا تقل نسبة حضورهم عن نسبة مئوية معينة وتدفع هذه المكافأة كل ١٥ يوما .

(٢) تقوم وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بصرف المكافأة والملابس اللازمة للتدريب .

(٣) تقوم وزارة التربية بنقل العمال وصرف الوجبات الغذائية لهم .

(٣) يحصل الذين يتمون تدريبهم على شهادة رسمية معترف بها .. وتسعى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لالحاق من اتموا تدريبهم حتى الآن وعددهم ٦٠٠ عامل بالاعمال المناسبة لهم .

المركز الثقافى وتنمية شخصية العامل

والهدف منه رفع المستوى الثقافى للعامل الكويتى وتعليمه أو محو امية من فاته ركب التعليم وليبلغ العمال درجة من الوعى تؤهلهم لمعرفة حقوقهم وواجباتهم كاملة نحو مجتمعهم . وقد أنشىء هذا المركز فى شهر سبتمبر ١٩٥٦ ولا يزال يباشر نشاطه عن طريق تنظيم فصول لمكافحة الامية وعرض أفلام ثقافية وترفيهية

التأهيل المهنى لذوى العاهات

أنشأت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل فى عام ١٩٥٥ دارا لرعاية العجزة من الجنسين الذين لا يستطيعون العمل بسبب الشيخوخة وتوفر لهم الرعاية الاجتماعية كاملة ويبلغ مجموع نزلاء هذه الدار ٤٦ من الذكور و ٢٢ من النساء ويشرف على الدار مسئول يعاونه سكرتير ينوب عنه فى غيابه وأمين للمخزن يقوم باعداد ما يلزم من مأكل وملبس وممرض وممرضة للاشراف الصحى على النزلاء .

ورات الوزارة أن تتطور بمهمة الدار فادخلت عليها التأهيل المهنى للعجزة المقيمين بالدار وغير المقيمين بها أيضا وبدىء فعلا بدراسة الحالات الاجتماعية لهؤلاء واولئك واشتملت خطة التأهيل المهنى على الميادين الآتية :

(١) التأهيل المهنى على دار الرعاية ويشتمل على (أ) مكتب التأهيل (ب) مركز التأهيل (جـ) تأهيل المكفوفين

(٢) التدريب المهنى بمصحات الصدر

(٣) تنسيق خدمات التأهيل المهنى

(٤) العلاج الطبيعى

(٥) التوجيه النفسى

معهد تدريب الفتيات

افتتحت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل مركزا لتدريب الفتيات يهدف الى :

(أ) تدريب الفتيات مهنيا بما يؤهلهن لاتقان (فنون الحياكة والتطريز ورعاية الطفل والتدريب المنزلى) لكى يتيسر لهن سبيل العيش الكريم كزوجات أو عاملات لاسرهن

(ب) انماء الشخصية المستقلة للفتاة عن طريق تزويدها بالثقافة العامة .

(جـ) شغل أوقات الفراغ لمن انتهين فترة التعليم وذلك بتزويدهن بأحدث المعلومات الاجتماعية .

(د) تفهم العادات والتقاليد والقيم السائدة فى المجتمع والتدريب على فهم مشكلاته .

(هـ) تزويد الفتيات بالمهارات اللازمة لهن لشغل الوظائف التى لا يستطعن فى الوقت الحاضر منافسة الاجنبيات فيها

وافتتحت الوزارة فى هذا المركز :

(١) شعبة الدراسات العامة (٢) شعبة الدراسات الادارية والتجارة (٣) شعبة الدراسات الاجتماعية وذلك لتأهيل الفتاة الكويتية لتكون ربة بيت ممتازة ولتولى بعض المناصب الادارية فى مدارس البنات والمستوصفات ومراكز البحث الاجتماعى والخدمة الاجتماعية .

أكشاك البيع

يعتبر هذا المشروع مكملا لنظام المساعدات وقد بنى على استغلال الروح التجارية المتأصلة فى المواطن الكويتى والاستفادة منها فى رفع المستوى الاقتصادى لبعض الفئات المستحقة للمساعدة ورفعهم الى الاعتماد على أنفسهم عن طريق الاتجار والتعامل بالسلع البسيطة .

وبدأ تنفيذ هذا المشروع فى شهر اكتوبر ١٩٥٦ حتى نهاية عام ١٩٦٣ ويشرف على هذه العملية موظف مختص يقوم بتزويد المنتفعين من المشروع بالبضائع المطلوبة ويتسلم منهم الدخل اولا باول وتجرى محاسبة المنتفعين على الوجه الآتى :

(١) تستمر المساعدة المقررة من الوزارةويصرف للمنتفع جزء من الارباح عند الضرورة القصوى (٢) تجمع الارباح وتقيد لحسابه فى دفاتر خاصة (٣) لا تزيد مدة التأهيل على سنة (٤) عند انتهاء السنة تجرد الحسابات ويخصم منها راس المال

ثم ينقل المنتفع الى السوق العادى بما تجمع لديه من ارباح (٥) تقطع المساعدة المقررة للمنتفع بعد انتقاله الى السوق العادى (٦) يحرر عقد ايجار بين الوزارة والمنتفع بعد انتقاله للسوق العادى وينص فيه على ان الكشك ملك للوزارة ولا يجوز للمنتفع بيعه أو تأجيره او التنازل عنه لدى شخص آخر . وفى حالة وفاة المنتفع لا يكون للورثة اى حق فى الكشك فيما عدا محتوياته من بضاعة .

وتتعهد الوزارة بصيانة هذه الاكشاك وهى بسبيل افتتاح اكشاك اخرى بعد ان انتقل جميع المنتفعين الحاليين

ويمكن اجمال الضمانات التى يتمتع بهاالعامل فى الكويت فيما يلى :

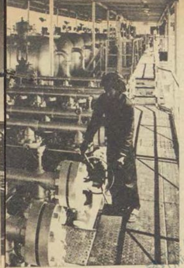
(١) قيام الحكومة بتدبير العمل الملائم لكل عامل (٢) ضمان الاجر المتكافىء لكل العمال الذين يقومون بنفس العمل ويخضعون لنفس الظروف (٣) توفير الرعاية الطبية الكاملة للعمال وأسرهم

(٤) توفير السكن الملائم ومياه الشرب الصالحة لمن يعملون فى اماكن نائية بالاضافة الى حق العامل كمواطن فى الحصول على السكن اللائق ضمن نطاق قانون مساكن ذوى الدخل المحدود (٥) الحق فى التعويض عن اصابات العمل وامراض المهنة

(٦) الحق فى الحصول على مكافأة نهاية الخدمة (٧) الحصول على المساعدة الشهرية باعتباره مواطنا طبقا لقانون المساعدات فى حالات العجز أو الشيخوخة او المرض .

دولة الكويت تحتفل
بعيدها الوطنى السادس

البترول فى الكويت



تصدر الكويت نفطها الى ٤٦ دولة

● قيام شركة "نفط الكويت" كان نقطة البداية لمرحلة برزت فيها شخصية الكويت كدولة مستقلة

ان اكتشاف البترول فى الكويت ٠٠ وقيام شركة نفط الكويت ٠٠ كان نقطة البداية لمرحلة انتقاليـــة هائلة برزت فيها شـخصية الكويت كدولة ناهضـة سابقت الزمن كى تمضى مع ركب الحضارة والمدنية ، وتسعى دائما للسير الى الامام قدما نحو التقدم والرقى والحياة الافضل

ان البترول فى الكويت ٠٠ هو العامل الجوهرى الوحيـد الذى غير وجه الكويت تغييرا جذريا ٠٠ فارتفع الدخل القومى بنسبة كبيـرة وتجمعت رءوس الاموال الطائلة ، وتشعبت أنواع التجارة ونشطت حركتها الداخلية والخارجية ، كما توسعت علاقاتهـا التجـارية حتى شملت معظم اقطار العالم ٠٠ وارتكزت الدولة فى كل اعمالها على اسس علمية وفنية حديثة كى تبنى مجتمعـا سليما ينعم بالسـعادة والرخاء ٠٠ ويعتمد على اقتصـاد قومى ثابت الاركان ٠

تاسيس شركة نفط الكويت المحدودة

ان هذه الشركة التى قامت بدور رئيسى فى تغيير معالم الحيـاة فى الكويت .. تاسست بالتحـديد فى عام ١٩٣٤ من قبـل شركتين كبيرتين : احـداهما انجليزية تسمى (شركة النفط البريطـانية) والاخرى امريكية اسمها (شركة جالف) .

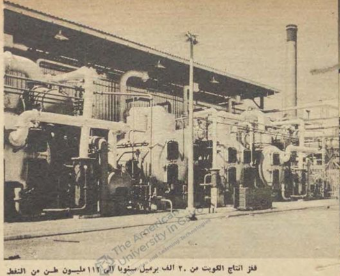
وفى شهر ديسمبر من العام نفسه حصلت الشركة على امتياز من حاكم الكويت السابق المغفور له الشيخ احمـد الجابر الصباح .. وهذا الامتياز يعطيها الحق فى انتاج النفط فى اراضى الكويت مقابل دخل غير ثابت يحصـل عليه الحاكم .. وقد كان هذا المعدل من الدخل يتأرجح نحو الارتفاع ونحو الانخفـاض اذ انه مبنى على اساس ما تحققه الشركة من عائدات .. وابرمت الشركة اتفاقية جديدة مع الحاكم فى عام ١٩٥١ .. والتزمت فيها الشركة بان تدفع للحاكم ٥٠ ٪ من مجموع ارباح اعمالها فى الكويت . ثم عقدت اتفاقية ثانية فى آيار (مايو) ١٩٦٢ تنازلت الشركة بمقتضاها من ٩٢٦٢ كيلو مترا مربعا من المساحة التى قررها لها الامتياز الممنوح لها من الحاكم .٢

نشاط الشركة فى الكويت

ومرت ثلاثة اعوام وبضعة شهور على تاسيس شركة نفط الكويت المحـدودة .. ثم اكتشفت النفط وترتب على هذا الاكتشاف زيادة نشاط الشركة .. فقـامت على الفور بالعمـل فى استخراجه .. وفجـاة اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية ولاح فى الافق احتمالات الخطر التى تهدد تلك الآبار .. واصبح الاستمرار فى العمل مستحيلا نتيجة للصعوبات والعقبـات التى تولدت من هذه الحرب ..

وازاء هذه الظروف الطارئة القاهرة اوقفت الشركة جميـع اعمالها .. واغلقت الآبار .. واتخذت الخطوات المناسبة لوقايتها وحمايتها. وما ان وضعت الحرب اوزارها ، وانتشر السلام فى ربوع الارض حتى استأنفت الشركة اعمالها فاهتزت اجهزتها ، ودارت الآلات فيها ، وعاد النشاط اليها اقوى مما كان من قبل .. ففى شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٥ بدأ العمل فى تنفيذ اضخم مشروع لاستخراج النفط الخام من الآبار .. وبلغ معدل انتاجه ٣٠ الف برميل فى العام .. وبعد بضعة شهور على قيام هذا المشروع الكبير .. صدرت الشركة اول شحنة تجارية من النفط الخـام فى شهر حزيران (يونيو) ١٩٤٦ وكانت هـذه الشحنة وهى باكورة انتاج الشركة اشارة البـدء فى غزو اسواق العالم وغمرها بنفط الكويت ومنذ هذه اللحظة التى حققت فيها الشركة اول انتصار لها .. بدا الانتاج يتدفق بسرعة رهيبة ويزداد بصورة مذهلة .. فقفز من ٣٠ الف برميـل فى العام الى اكثر من ١١٢ مليون طن من النفط الخام فى عام ١٩٦٦ .. ولا ريب ان الفـرق المذهل بين الرقمين .. معجزة تفوق كل تصور وخيال .. انها ولا شك مقدرة هائلة من الشركة ومجهود خارق بذلته للارتفاع بمعدل الانتـاج الى هذا العلو الشاهق .. خلال بضعة اعوام لا تقاس بما يتطلبه انتاج النفط من عمل شاق، ونشاط دائب ، وهمة عالية ، وارادة حديدية فى مقاومة جبروت الطبيعة فى الفيافى والقفار.

ان عام ١٩٦٦ حمل فى طياته حوالى ١٢٢ مليون طن صدرتها الشركة الى دول العالم .. وغزت بها الاسـواق .. ان رجال المال والاعمـال والاقتصاد فى هذه الدول يقفون مشدوهين ازاء هذه الانتصارات المتوالية التى تحققها الشركة وبطبيعة الحال فان هـذه الكمية لا تشمل



قفز انتاج الكويت من ٣٠ الف برميل سنويا الى ١١٢ مليون طن من النفط

كميات الوقود التى تمون بها السفن فى الميناء .. وهى كميات كبيرة ايضا .

ان حوالى ٤٦ دولة من دول العالم حصلت على هذه الكميات الضخمة .. بواسطةشركتى (بى بى وجالف) اللتين قامتا بتصدير هذه الكميات لتلك الدول ، ان هاتين الشركتين ، لهما جهود جبارة فى شحن النفط الخام ومنتجاته .. وبيعهـا فى مختلف الاسواق العالمية .. وتنتشر المكاتب التجارية التابعه لهاتين الشركتين فىانحاء العالم على وجهالثبات والاستقرار فى عواصم الدول ..

ومهمة هذه المكاتب الرئيسية هى توسيع المجالات وفتح الاسواق الجديدة امام نفط الكويت حتى اصبح الاقبال عليه منقطع النظير

اضخم الناقلات فى العالم

اذاعت شركة جالف اعلانا ، بانهـا اوصت ببناء ٦ ناقلات ضخمة تبلغ الحمولة الساكنة لكل منها ٢٠٠ الف طن وجاء فى هذا الاعلان ايضا ان الناقلات الست ستعبىء شحناتها من الكويت ..

وازاء هذا التطور الحديث .. فى زيادةحجم الناقلات اهتمت حكومة الكويت .. ورأتانها امام مشكلة تحتاج الى عناية فائقة ودراسة سريعة لمسايرة هـذا التطور .. لان تكاليف النقل تلعب دورا حاسما فى ميدان المنافسة .. وتخفيض تكاليف النقل يتوقف على امكانية استعمال اضخم الناقلات واستقبالها ..

واتفقت الحكومة مع شركة نفط الكويتعلى اقامة فرضة بحرية فى المياه العميقة لاستقبال هذه الناقلات الضخمة .. وبالطبع سيقوم الى جانبها ميناء الاحمدى الحالى الذىيتمكن من استقبال ناقلات حمولة كل منها ١٥٠٫٠٠٠ طن او اكثر بقليل .. وقد اتفقت بالفعل مع شركة (ديكانا فجيشن) للبدء فورا فىالعمل تمهيدا لقيام هذا الميناء الجديد .. ويجرى المسح باحدث الوسائل مع استعمال مراكب المسح واقامة عدد من اجهزة الارشاد اللاسلكى

حرص الشركة على رفاهية العاملين بها وتنمية كفاءاتهم

ان الشركة دائما تعطى الاولوية للكويتيين.. فى تعيينات العمال والموظفين .. ففى عام ١٩٦٦ كان عدد من يعمل بالشركة ٥٠٩٠ ومن هـذا العـدد ٥٦ر٦٥٪ من الكويتيين واشقائهم من ابناء الدول العربية الاخرى .

ان الشركة لا تكتفى بهذا بالنسبة للكويتيين .. وانما تبذل الجهود الصـادقة ، والمساواة الملموسة لتعيين الكويتيين الشباب الذين وصلوا الى مستوى ثقافى مرتفـع ، ويتميزون بالشعور بالمسئولية والاحساس بعظم المهمـة الملقاة على عاتقهم لبناء وطنهم . وايمانا منها بهذا المبـدا فانها تدربهم لشغل هـذه المناصب الحساسة سواء فى مركز تجميع النفط فى وحدات معمل التكرير او فى تخزين النفط وتصديره .. وفى سبيل تحقيق هذه الاهداف تنمى كفاءة الموظفين وتدريبهموقد قسمت مجال التدريب والتعليم الى اربعة برامج رئيسية :

الاول : تعيين الشباب الكويتى للتـدريب ويتضمن هذا البرنامج نظام التلمذة المهنية ونظام البعثات الدراسية .

الثانى : تدريب جميع العرب فى دوائر الشركة

الثالث : ارسال بعثـات الى الخارج من الموظفين والعمال الكويتيين .

الرابع : معاونة الدولة وامدادها بالمـال مساهمة منها فى تعليم الطلبة تعليما عاليا .

وفى عام ١٩٦٥ قامت الشركة بزيادة مرتبـات واجور جميـع موظفيها وعمـالها بنسبة ١٠٪

ان الشركة تؤمن بأن التغذية عنصر حيـوى للانسان .. ومن ثم اقامت مطعمين كبيرين مجهزين بأحدث وسائل الطهى .. لتقدم للعمال وجبات غذائية كاملة كمـا وكيفا بالفيتامينات والمواد الاساسية الاخرى ذات السعر الحرارى المرتفع .. وهذه الوجبات الفاخرة لا تكلف العـامل اكثر من ٥٥ فلسا .. اما فـرق التكاليف فان الشركة تتحمله .. ولقد بلغ مجموع ما دفعته الشركة لتغطية فرق التكاليف ١٣٧ الف دينار

اما الخدمات الطبية التى تقدمها الشركة فانها تدل على مدى عنايتها بصحة العاملين فيهـا وغيرهم ، فالمركز الطبى الذى انشأته يقوم بخدمة ما يقرب من ٢٥ الف شخص من الموظفين وافراد أسرهم .. وبجانبه يوجد مستشفى ساو نوبل الشهير الذى يفتح أبوابه ليلا ونهارا لاستقبال الحالات الطارئة التى تحدث فى المناطق الجنوبية من الكويت وتبلغ عـدد الحالات التى تستقبلها العيادات الخارجية للمستشفى حوالى ٦ الاف حالة فى العام وجدير بالذكر ان معظم المرضى من خارج الشركة .. واصاباتهم تحـدث بسبب حوادث المرور وحوادث الصناعة

وتحرص الشركة على أن تكون بيوتها مجهـزة بأنابيب الغاز ومزودة بالكهـرباء وتزود موظفى الحكومة المقيمين فى منطقة الفحيحيل والبديرية والشعبية وغيرها بالماء العذب بمعدل ٣٠ جالونا يوميا للفرد الواحد

كما تقوم الشركة بواسطة الانابيب وسيارات الصهريج بتزويد بيوت الحكومة فى جنوب شرق الاحمدى وكذلك تمد الدوائر الحكومية فى المنطقة وشركة ناقلات النفط فى الفحيحيل بالميـاه العذبة .. ولا تنسى الشركة أن تمد القـرى الساحلية بالماء وفى سبيل ذلك تجند كل الوسائل والامكانيات لنقل المياه لاهالى هذه القرى

واحـة الفحيحيل

تقوم الشركة بالاستعدادات على قدم وساق .. لانشاء حديقة عامة مساحتها ٤ افدنة عند الفحيحيل وعلى مساحة ٢٠ فدانا بجوار هـذه الحديقة ستنشأ فوق هذه المساحة الواسعة ملاعب رياضية وملعب للاطفال ، وشاطىء رملى .

ان هذا المشروع الذى أعدته الشركة تساهم به فى الترفيه عن أهالى الفحيحيل كما تعد لاستقبال الزائرين والراغبين فى النزهة ولهواة الرياضة من مختلف أنحاء الكويت

العلاقات التجارية للشركة وربطها بالصناعات الاخرى فى الكويت

لقد نهضت الكويت نهضتها الفتية منـذ سنوات قليلة ولم تقتصر هـذه النهضة على ناحية معينة من نواحى الحيـاة وانما شملت مختلف المظاهر والمرافق .. وكان للصـناعة والتصنيع حظهما الكبير

وشاركت شركة النفط بخبرتها وجهـودها الصادقة الكويت فى تقـدمها الصناعى وفى ازدهار صناعاتها واقامة العلاقات التجارية الوطيدة القائمة على اساس المشاركةالايجابية، والتعاون المثمر والمنفعة المتبـادلة بينها وبين الصناعات الاخرى مما يؤدى فى النهـاية الى تحقيق الاهداف المنشودة الا وهى زيادة الدخل القومى للكويت عن طريق تشجيع الاستثمارات، وانشاء المصانع واقامة الصناعة المختلفة .

ان شركة نفط الكويت شجعت بكل امكانياتها المادية والمعنوية اقامة الصـناعات الكبيرة والنهوض بها ويؤكد هذه الحقيقة الهامةالدور الجوهرى الذى ساهمت به الشركة هو انهـا اشترت المواد من الصناعات المحلية فى الكويت خلال ١٩٦٦ وهى أنابيب الفـولاذ الملحومة حلزونيـا وانابيب الاسبستوس والطـابوق والغازات الصناعية والطحين واشترت ايضـا محلول الصودا الكاوية مبـاشرة من معمـل الكلورين والملحوالصودا الكاوية وهو ملك للدولة ومن السـوق المحلية اشترت الشركة بعضانتاج الملح المكررة وحامض الايدروكلوريك . وباع لها أصحاب المصانع الصغيرة صهاريج الماء وأشغال الحديد والملابس بمختلف أنواعها .

ولقد دفعت الشركة ما يزيد عن خمسةملايين ونصف دينار كويتى ثمنا لمنتجات السوقالمحلية فى الكويت . وفضلا عن ذلك فهى تدفع العائدات والضرائب المختلفة وتؤمن على ٧٥٪ منمنشآتها وممتلكاتها لدى شركات التأمين الوطنية الثلاث

وهكذا يبدو جليا مدى ما تتميز به شركةنفط الكويت المحدودة من قيامها بالدور البنـاء فى اقتصاد الكويت ومساهمتها الايجابية وتفاعلها مع الكويت الفتية وشعبها للنهوضبها والوصول بها الى اعلى مستويات الحضارة والمدنية .

الكويت تحتفل بعيدها الوطنى السادس ..

أول مصفاة للبترول فى العالم !

● شركة البترول الوطنية الكويتية تقيم فى منطقة

تطفو الكويت على واحـة من الزيت واحتياطها من الزيت أعلى احتياطى فى العالم ويقدر احتياطى الزيت الثابت فى الكويت بـ٦٣ بليون برميل أى ٢٠٫٥٪ من مؤونة العالم من هذه المادة الحيوية .

وقد ادى وجود الاحتياطى الهـائل من الزيت فى الكويت وقيـام شركات اجنبية بتطوير مصادر الزيت فيهـا والعائدات المتأتية منه الى خلق موقف ذهنى فى البلاد يدعو الى وجوب تنويع الهيكل العام للاقتصاد وقيام الكويتيين بالاسهام فى استغلال المصدر الرئيسى لثروتهم : الزيت .

وهكذا تأسست شركة البترول الوطنية الكويتية فى شهر اكتوبر ١٩٦٠ كشركة مساهمة يشـارك منحت حكومة الكويت لشركة البترول الوطنيـة فى ملكيتها شعب الكويت وحكومته . هـذا وقد منحت حكومة الكويت لشركة البترول الوطنية الكويتية فى اكتوبر ١٩٦٢ امتيازا للبحث والتنقيب عن الزيت فى المناطق المتخلى عنها (حوالى ٩٢٦٢ كيلو مترا مربعا) من قبل شركة نفط الكويت .

مصفاة الشعيبة

بدأ العمل فى اقامة أول مصفاة فى العالم تعمل بالهيدروجين كليا فى منطقة الشعيبة بالكويت ، شهر يناير من العـام الحالى . ان مشروع المصفاة يعكس هـدفا من أهم أهداف الشركة المنصوص عليها فى نظامها الاساسى ألا وهو هدف قيام شركة نفط متكاملة شاملة فى فعاليتها أى شركة تقوم بكافة العمليات التى تنطوى عليها صناعة النفط من استكشاف وانتاج الى تكرير ونقل وتسويق .

ان توفر خام ثقيل يحتوى على كبريت بكميـات كبيرة وكذلك توفر الغاز الطبيعى ، كل ذلك جعل شركة البترول الوطنية الكويتية تتجه نحو القيام بدراسات فنية واقتصادية تستهدف اقامة مصفاة فريدة فى نوعها يكون موقعها فى الكويت . وقد ربطت الشركة مابين توفر هاتين المادتين (الخام الثقيل الذى يحتوى على نسبة كبيرة من الكبريت والغاز الطبيعى الفائض) وأدركت ، تبعا لذلك . أن بالامكان تحويل هذا الغاز الى هيدروجين رخيص الكلفة بحيث يمكن استعماله بطريقة اقتصـادية فى عمليات الهدرجة (أى المعالجة بالهيدروجين) اللازمة لتحويل هـذا الخام المثقل بالكبريت الى منتجـات لم تكن لتتوفر فى عمليـات التكرير الاعتيادية وكذلك لتحـويل الكبريت الى منتوج فرعى له قيمتـه التجارية وبالامكان ، علاوة على ماتقدم استعمال هذا الهيدروجين لمعالجة التقطير المكرر والمناصر الاصطناعية المضافة اليه معالجة مائية بغية انتاج منتجات ذات نوعية فاخرة . وهكذا يصبح بالامكان باستعمال الغاز رفع انتاج المنتجات السائلة الى أقصى حـد وذلك بواسطة التزود بالطـاقة اللازمة لتحويل عناصر الخـام بكاملها الى أكبر كميـة ممكنة من المستقطرات الوسيطة العالية الجودة والحاوية على نسبة ضئيلة من الكبريت باستخدام طرق الهدرجة الفنية .

وقد صممت المصفاة لتستطيع العمل على أثقل الخامات المعروفة فى الكويت والمنطقة المحايدة . وكذلك على أخفها كثافة (أثقل الخامات كثافة هو ايوسين درجة ١٨ وأخفها خام الكويت درجة ٣١٫٥ حسب مواصفات معهد البترول الامريكى) . وعليه فان أى خام مهما كانت درجة كثافته ، يعثر عليه فى مناطق امتياز شركة البترول الوطنية الكويتية سيجد فى الحال سوقا جاهزة لتصريفـه ممثلة بمصفاة الشعيبة

دراسة مشروع المصفاة :

طلبت شركة البترول الوطنية الكويتية فى عام ١٩٦٢ من مؤسسـات « فوستر ويـلر » .. وهايدروكاربون ريسرتش و « فلور » أن تقوم باجراء أعمال مختبرية وهندسية حـول مشروع المصفاة بغية التمكن من تقـدير اجمالى التكاليف ومقادير الانتاج وفى الوقت ذاته عملت الشركة على استكشاف أسواق للمنتجات المتوقعة فكان ان عقدت عدة اتفاقيات للتسويق مما أكد وجود منافذ لتصريف المستقطرات الوسيطة ذات الجودة العالية التى ستنتجها المصفاة .

وفى ابريل ١٩٦٣ ، تبلور مشروع المصفاة بدخوله مرحلة حاسمة فاستخدمت المؤسسات التالية لدراسة الجوانب الاقتصادية للمشروع :

(١) ذى ايكونومست انتلجنس يونت
(٢) بنك تشيس مانهاتن
(٣) بنك فيرست ناشنال سيتى

وقد أجريت فى أحـد معامل مدينة « ليـك تشارلس » بولاية لويزيانا فى الولايات المتحـدة تجـربة لاختبار طريقـة « هـ - اويل » - أى الهدرجة - والتثبت من جدواها التجارية واستنادا الى النتائج التى رفعت عن هذا المعمل تم الاستقرار على استعمال وحدتين من وحدات « هـ - اويل » طاقة كل منهما ٣٥٫٠٠٠ برميل من مؤونة الرواسب فى كل يوم عمل ، وبهذه الطريقة تستطيع المصفاة أن تعمل بكامل طاقتها من مؤونة الخام وتنتج جميع مايراد منها انتاجه حتى لو توقفت احدى وحدتى « هـ - اويل » عن العمـل نتيجة لاية صعوبات ميكانيكية قد تطرأ .

تكاليف مشروع المصفاة :

تم التوقيع على عقد مع مؤسسة « فلور » كمتعهد نيسى ومع مؤسستى « هايدروكاربون ريسرتش » « فوستر ويلر » كمتعهدين فرعيين فى نوفمبر ١٩٦٤ محددا صيغة العمل المطلوب لقاء حوالى ٣٧

تزن القطعة الواحدة من المفاعلات ٥٥٠ طنا





مصفاة النفط في الاحمدي

الشعيبة أول مصفاة في العالم تعمل بالهيدروجين !

مليون دينـــار كويتي . كما أن شركة البترول الوطنية الكويتية ستنفذ القسم الاخر لمشروع المصفاة الذي تقدر تكاليفه بـ ١٠ ملايين دينار كويتي .

طاقة المصفاة ومنتوجاتها :

تبلغ الطاقة الكاملة لمصـفاة الشعيبة ٩٥٫٠٠٠ برميل في كل يوم عمل . وستكون نسبة المنتجات الوسيطة - الكيروسين والديزل - ذات الجـودة العالية حوالي ٧٠٪ من الطاقة . ويبلغ مجمـوع ماسينتج من البنزين (الغازولين) الفاخر والنفثا حوالي ٢٥٫٠٠٠ برميل في اليوم . وستنتج المصفاة كذلك أقل من ١٠٫٠٠٠ برميـــل في اليوم من رواسب الزيت .

الدوافع الاقتصادية لاقامة المصفاة :

توجد في أسواق العالم اليوم ظروف معينـــة تجعل من اقامة مصفاة الشعيبة في الكويت عملية مغرية من الناحية الاقتصادية . فهنا لك في أجزاء مختلفة من العالم طرف لاتزال فيه وستبقى منتجات بترولية معينة غير متوفرة بكميات كافية من المصافي القائمة في بعض البلدان المستهلكة وذلك لان اتجاه استهلاك المنتجات غير متوازن مع كميات المنتجات التي يمكن الحصول عليها من تلك المصافي . . وكمثال حي لمثل هذا النقصان في المنتجات هـــو نقص الكيروسين في آسيا والديزل ومستقطرات التدفئة في أوربا .

أضف الى ذلك أن اقامة مصاف محليـــة أخرى في هذه البلدان المستهلكة في المستقبل لن يحل مشكلة عدم التوازن في استهلاك منتجات النفط بل أن العكس هو الصحيح اذ أنه بازدياد الطلب على المنتجات وباقامة مصاف اضافية في هذه المناطق فان النقص في منتجات معينة سيظل يزداد مادام الاتجاه على طلب المنتجات باقيا على ماهو عليه الان .. أما الاسلوب المتبع حاليا لمجابهة هذا النقص فهو شحن المنتجات الفائضة عن الحاجة من جزء من العالم الى آخر حيث يوجد النقص .. وغالبا مايؤدي هذا الاسلوب الى مضاعفة تكاليف النقل الى السوق التي توجد فيها مصاف للنفط ، أي نقل الخام الى المصفاة أولا ثم نقل المنتوج الفائض الى المناطق البعيدة التي تعاني من النقص . فاذا أخذنا هذه الحقيقة أولا ونظرنا الى موقع الكويت الجغرافي فسنجد أن الكويت في موقع ممتاز بالنسبة لتكاليف النقل ، اذ أنها واقعة في نقطة جغرافيـــة تتوسط المناطق التي تعاني من نقص المنتجات البتروليـــة الرئيسية .

أما من ناحية استخدام المصفاة لطرق الهدرجة في التكرير فهناك عامل آخر يشجع على اقامة مصفاة لتعمل بهذا الاسلوب الا وهـــو حقيقة أن أنواع الوقود المستخرجة حاليـــا من أي خام من خامات الخليج العربي تحتوي على نسبة عالية من الكبريت .. اما باستعمال عمليـــات الهدرجة فان بالامكان استخلاص منتوج فرعي للرواسب لايحتوي الا على كمية قليلة من الكبريت نسبيا وبهذا فان مصـــفاة شركة البترول الوطنية الكويتية باستخدامها لاول مرة طريقة فنية ثابتة جديدة ستزيد من امكانية تسويق خامات منطقة الخليج العربي .

وهناك عامل آخر له أهميته وهو وجود الاتجاه نحو استعمال المنتجات ذات النوعية الافضل . . وهذا الاتجاه ناجم عن أن هنالك حاجـــة تدعو الى استعمال منتجات ممتازة لمجابهة متطلبات معينة ، ولهذا فان انتاجها في مصاف ذات أسواق صغيرة عملية غير اقتصادية .

وصف موجز للمصفاة :

عندما تنجز مصفاة الشعيبة من الناحية الميكانيكية في أكتوبر ١٩٦٧ فانها ستكون أحدث مصفاة من نوعها في العالم ولسوف تضم المصفاة :

١ - أكبر معمل للهيدروجين في العـــالم (مصمم بطاقة ١٤٠ مليون قدم مكعب قياسي من الهيدروجين المستوعب بحد ادنى من النقاوة قدره ٩٥٪ في اليوم)

٢ - اكبر مكابس في العالم لانتـــاج الهيدروجين . ستستخدم خمســـة مكابس قوتها ٥٥٠٠ حصان من طـــراز « كوبر - بسمر » تعمل على الغاز للكبس الهيدروجيني لمستوى ضغط الاستعمال . وقد كان هذا الطلب لدى عمله اكبر طلب منفرد للمكابس التي تعمل على الغاز .

٣ - اكبر استعمال في العـــالم لتفتيت الرواسب مائيا (وحدتان صممت كل منهما لمئونة مجموعها ٣٥٫٠٠٠ برميل من الرواسب في كل يوم عمل .)

٤ - أكبر استعمال في العالم للمعالجة المائية العالية للضغط . ان النوعيات التي ستنتج ، ولاول مرة ، بهذه الوحدات ستتيح لشركة البترول الوطنية الكويتية ان تدخل السوق باعتبارها الشركة الاولى في هـــذا المضمار .

٥ - اكبر تركيز في العالم لاوعيـــة المفاعلات . ان اوعية المفاعلات لشتى عمليات التصنيع ستكون من وعاء زنتـه ٦٠٠ طن وعدة اوعية اخرى زنة كل منها ٥٥٠ طنا . ويحتمل ان يكون الوعاء الذي يزن ٦٠٠ طن والمخصص لوحدة الايسوماكس اثقل وعاء مفرد في العالم جرى تركيبه قطعـــة واحدة حتى يومنا هذا . ويشكل القطـــر الداخل لمفاعل وحدة « هـ ساويل » والبالغ ١٤ قدما اكبر قطر للاوعية من حيث تراوح ضغطها حتى تاريخه .

أضف الى ماتقدم ، أن مصفاة الشعيبة ستهيئ لشركة البترول الوطنية الكويتية أساسا متينـــا لتوسعاتها المقبلة اذ ستكون لديها خبرة في طرق الهدرجة لم يكن ثمة مايضاهيها من قبل مطلقا في أي جزء من العالم . وستؤدي هـذه الخبرة الى تيسر القدرة على ازالة المـــواد الكبريتية مائيا من خامات الكبريت . وستكون شركة البترول الوطنية الكويتية رائدة من رواد العالم في مجال تسويق المنتجات ذات الجودة العالية .



١٥ مترا مكعبا من الاخشاب ينتجها هذا المصنع الجبار

مصنع الشويخ ..

مفخرة الصناعة واكبر عملاق فى الجزيرة العربية

ان قصة هذا المصنع العجيب .. تصور قدرة الشعب الكويتي واصراره على الرقى والتقدم .. وتزيح الستار عن ثورة عارمة فى صناعة الاخشاب يتزعمها هذا المصنع الهائل .. الذى يقوم بدور بطولى ، كله كفاح وتضحية وفداء من أجل نهضة الكويت ورفاهيتها وبناء حضارتها وتأكيد رخائها ..

ان قصة هذا العملاق تروى زعامته التى لا ينازعها فيه احد لصناعة الاخشاب حتى صار هذا المصنع رمزا على المستقبل الزاهر .. للكويت بل ولابناء العرب جميعا وشعارا خفاقا يرتفع فى عنان السماء ليقنع الشرق والغرب على السواء ان بالكويت رجالا .. بل ابطالا يشقون الطريق .. ويزيلون العقبات ، ويقتحمون الصعاب لتشييد صناعة متشعبة الجوانب تسير بالكويت قدما .. نحو المجد .. نحو العلا

حقا ان قصة هذا المصنع تثير الاعجاب .. والدهشة .. وتبعث فى قلب كل عربى الشعور بالاطمئنان والاحساس بالفخر والزهو

ولكن اين تقع هذه القصة .. وكيف بدات ؟.

فعلى اربعة كيلو مترات من مدينة الكويت الزاهية .. وعلى مساحة ٢٢٥٠٠ متر مربع .. يقوم مصنع الشويخ بطل هذه القصة

فالالات فى المصنع مترابطة مع بعضها فى نظام رتيب لكل منها دور محدد تقوم به فى صناعة الخشب .. حتى اذا ماانتهت منه .. تحول الخشب اوتوماتيكيا .. الى الالة الثانية لتقوم بمهمتها المرسومة .. ثم ينتقل الى الآلة الثالثة وهكذا .. حتى تنتهى الدورة التى بدات بكتل من الخشب لم مرت بهذه المراحل داخل هذه الآلات .. وخرج انتاجا رائعا طبقا للمواصفات المطلوبة .. وهذه الآلات الحديثة تسير بواسطة العقول الاليكترونية .. انها تعمل بالازرار فلا تتطلب من العامل الا مجرد الضغط على الازرار المعدة فى لوحة جميلة فيبدو العامل وكأنه يضرب على البيانو وليس لادارة ماكينات هائلة تصنع المعجزات فى عالم الصناعة

والعجيب ان هذه الآلات .. تفتح افواهها .. فيتناولها العمال اخشابا متباينة فى الشكل والطول والنوع والحجم .. ولا تلبث أن تتحول هذه الكميات الهائلة اوتوماتيكيا الى اصناف متعددة .. فما ليس مرغوبا فيه تلقيه الآلات جانبا بعد ان تكون قد التهمت منه المطلوب وتضعه جانبا فى مكان معين .. وفى الجانب الآخر تفرز الغبار المتخلف .. والباقى تلقى به فى انابيب خاصة .. فيصل الى آلة اخرى تصب عليه مادة رغوية من (البلاستيك) ثم بعد ان تختلط الشظايا بهذه المادة تنتقل الى آلة تنثرها على صحائف بحيث تؤلف طبقات متناسقة ذات سمك معين .. تسير آليا الى (المكبس) الذى يسلط عليها ضغطا معدله ٤٠٠ كيلو جرام لكل متر مربع .

واثناء مرور الخشب من بدايته الى ان ينتهى كما هو مطلوب تقاس درجة الرطوبة فى الخشب، للتأكد من خلوه تماما منها

ولكن هل انتهى العمل فى الخشب الى هنا ! لا .. فان طبقات الشظايا المضغوطة تنتقل الى آلة تتولى تشذيبها ، وقص الزوائد منها ، حتى تصبح فى الحجم المطلوب .. ثم تنقل الى مصنع التجميع .. حيث تجمع الواح القشرة الخارجية - وهى عادة غير عريضة - لتعطى الواحا متماسكة ذات عرض معين ، توضع صفحة منها على كل لوح من طبقات الشظايا المضغوطة وتلصق من تحته صفحة بطريقة فنية غاية فى الدقة ، حتى لا يترك اى فراغ بين القشرة والشظايا مهما بدا ضئيلا وبذلك لا يؤثر هذا الفراغ فى تماسكها على مر السنين .

تحول الالواح بعد ذلك الى (مكبس) خاص بضغط طبقتى القشر مع اللوح فتصبح الثلاثة كتلة واحدة لا يمكن تمييز اى جزء منها .. وبعد هذا المشوار الطويل .. والمراحل المتعددة تكون عملية انتاج الواح الخشب المضغوط قد اكتملت .. واصبحت معدة للاستعمال كما رسم لها تماما

هذه لمحة سريعة عن العملية الاوتوماتيكية التى تقوم بها هذه الالات الجبارة لتنتج لنا الخشب المضغوط .

بداية الفكرة المدهشة

قد يتساءل المرء ... كيف بدات فكرة انشاء هذا المصنع الضخم ..

هكذا بدات الفكرة : فضلات اخشاب تتخلف عن اعمال النجارة فى الكويت .. وامام احد امرين .. اما ان تخزن هذه الفضلات فتتكلف مبالغ باهظة هى قيمة التخزين . واما أن تحرق كوقود أو تلقى فى البحر وهذه ايضا عملية خاسرة . فالطن لم يكن يباع باكثر من ٧ دنانير وهذه القيمة لا تغطى تكاليف نقله . ومن هنا نشأت فكرة المصنع .. فكرة بسيطة عادية .. انتهت الى الوجود بمصنع جبار .. عملاق ..

وتحولت الفكرة الى عمل باهر

اتفق أصحاب الفكرة مع بعض الشركات الالمانية .. ووصلت الالات .. وفى أكتوبر ١٩٦٢ بدأ (مصنع الشويخ للنجارة) انتاجه .. وقد ساهم بنك الائتمان فى تحقيق هذا المشروع الصناعى العظيم ومد أصحابه بالقروض الكبيرة . وهكذا بدأ المصنع يرتفع .. وبدات الآلات تدور .. والانتاج يغمر الاسواق فى مختلف بلاد العالم .

المصنع يغزو الاسواق

اتدرى ما هو انتاج هذا المصنع ! لقد مضى من عمره ثلاثة اعوام فقط وينتج يوميا ١٥ مترا مكعبا من الاخشاب .. أى ان انتاجه فى العام الواحد أكثر من ٥٤٠٠ متر مكعب و ٤٥٠ بابا فى اليوم أى ١٦٢٠٠ باب فى العام .. تتخاطفها الايدى من كل حدب وصوب .. وتتسابق الطلبات ليكون لها الاولوية .. طلبات من داخل الكويت نفسها ، ومن السعودية ، ومن سنغافورة ومن هونج كونج ، ومن جميع امارات الخليج .. وغيرها من بلاد العالم .. كلهم يطالبون المصنع بكميات هائلة .. والماكينات تواصل العمل بالليل وبالنهار .. لتلبى النداء

فوائد الخشب المضغوط

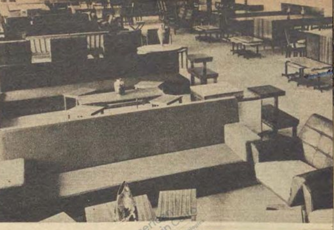
لقد ثبت علميا ان الخشب المضغوط أكثر طواعية لعمليات صناعة الاثاث من الخشب الطبيعى فضلا عما يمتاز به من خفة الوزن ، ومتانة التركيب .. ثم انه كصناعة ، كفيل بأن يساهم فى زيادة الدخل القومى ، وفى استيعاب كثير من الايدى العاملة وفى تلبية طلبات الدولة من الاخشاب ، لا سيما اذا ما حدث فى المستقبل ما يعرقل الاستيراد من الخارج ، وتحقيق مبدا الاكتفاء الذاتى .

تطور المصنع

وازاء هذا الاقبال المنقطع النظير فان مصنع الشويخ للنجارة أدخل فى الثلاثة اعوام الماضية تغييرا جذريا .. وتطورا واسعا فى الالة الحديثة .. اذ أصبح يضم بين جنباته عشرات الالات الحديثة ذات السرعة الفائقة التى استطاعت ان تصل بالانتاج الى أعلى المستويات العلمية .. وارتفع عدد العمال من ١٦٠ الى ٥٠٠ عامل دفعة واحدة ..وهم على درجات عالية من الكفاءة والخبرات العلمية الدقيقة التى تحتاجها هذه الالات .. وتستلزمها منتجاتها .

ان الآلات العديدة تحيط بالآلة الكبرى تلك الالة التى يبلغ طولها ٤٥ مترا والتى تصل اليها الالواح الخام بعد الانتهاء من صنعها مباشرة فتمررها عبر ثمانى مراحل متتالية ! تبخير وتجفيف .. وتبريد .. وتلميع وغيرها من العمليات التى لا تستغرق منها أكثر من ١٥ دقيقة لكل قطعة . اما الآلات الاخرى فكل منها يقوم بدوره المحدد ويؤدى وظيفته بدقة تامة : آلة تحول الخشب المنبسط الى خشب دائرى ومعوج .. واخرى تقطع الخشب الى اشكال هندسية متساوية .. وثالثة لثقب الخشب السميك فى لحظات .. ورابعة لدير (صنفرة) كبيرة لتسوية وجه





جانب من معروضات منتجات مصنع الشويخ للتجارة

الخشب .. والى جانبها فرن كهربائي توضع بداخله الاخشاب الخام التي تسلط عليها درجه حرارة تتراوح بين ١٠٠ ، ١٢٠ درجة مئويه مع نسبه رطوبه تقرب من ٩٥٪ .. والهدف من هذا الفرق هو سحب الرطوبة وتجفيف الاخشاب بحيث يصبح في استطاعتها تحمل جميع درجات حرارة الجو ورطوبته في المستقبل .

وظهر الى الوجود مصنع الاثاث

هل تعلم كم معدار انتاجه يوميا ؟ ٥٠ حجرة نوم و ١٠ غرف للطعام و ١٠ صالونات و ٣٠ مطبخا فضلا عن الطلبات الاخرى التي تنهال عليه كالمطر من كل جهة تطالبه بالمزيد .. وليت الامر يقف عند هذا الحد .. بل ان الطموح والتقدم دفعت أصحاب المصنع الى القيام بعمل تجارب تسير في طريق النجاح لانتاج بيوت جاهزة من الخشب المضغوط .. وفعلا اقيم في اطراف المصنع عددا من هذه البيوت يسكن فيهما بصفة مؤقتة المسئولون عن ادارة المصنع لاختبار مدى صلاحيتها وقوة احتمالها تمهيدا لهذه القفزة الكبرى في دنيا المعمار .

باب « بلا كارول »

باب اليوم الزاهر والغد المرتقب

ان أصحاب مصنع الشويخ في الكويت .. لم يقنعوا بما حققوه من انتصار ونجاح في النهضة الصناعية في دولة الكويت ..

قام أصحاب مصنع الشويخ بدراسة علم أصول المعادن .. وللمعادن كما هو معروف علم خاص بصناعتها .. كما سبق لهم دراسة علم أصول صناعة الاخشاب وظلوا عاكفين على دراسة هذه العلوم والتعمق في نظرياته لكي يقدموا لابناء جلدتهم وعمومتهم أرقى المستحدثات والانجازات العلمية

وباب (بلا كارول) كان نتيجة ابحاث ودراسات في الاخشاب وصناعاتها .. الى أن خرج الى حيز الوجود عام ١٩٦٠ .. كاختراع يتوافر فيه كل عناصر المتانة والجودة والدقة .. ولقد احدث باب بلا كارول تغييرا جوهريا بل وجذريا في صناعة الابواب اذ يتميز بخصائص .. وصفات لا تتوافر في اى باب آخر من النواحي الفنية مما دفع الكثير من المصانع في مختلف بلاد العالم الى تطبيق نظرية صناعة هذا الباب وانتاجه على اوسع نطاق .

وساير مصنع الشويخ التطور وفي عام ١٩٦٣ راى المسئولون في المصنع ان الواجب الوطني الملقى على عاتقهم يحتم عليهم المساهمة في تنفيذ سياسة الاكتفاء الذاتي بالانتاج المحلى التي وضعتها الكويت .

استيراد آلات صناعة أبواب « بلاكارول »

عرع المصنع الى استيراد جميع الالات الحديثة الخاصة بصناعة أبواب (بلا كارول) وما ان انقضت بضعة شهور .. حتى بدات عجلات الالات تدور .. وضجيج الالات وصداها يرن في الآذان معلنة نبأ مولد صناعة جديدة حديثة على صناعة أبواب (بلاكارول) ونتيجة لهذه القفزة السريعة في ذلك المضمار .. غدت الكويت الرابعة والثلاثون من دول العالم التي تملك مصنعا لابواب (بلاكارول) . وفي نفس الوقت اصبحت الكويت الدولة الاولى .. والوحيدة .. في الشرق الاوسط التي تنفرد بهذا المصنع الحديث ، والذى حاز على شهاده عالية تثبت له هذا المركز الممتاز . وتؤكد انفراده بهذا الشرف الرفيع

باكورة الانتاج

بدا انتاج باب (بلاكارول) ينساب ويتدفق من الآلة الخاصة في مصنع الشويخ .. وخرج الى الوجود ذلك المولود الجديد .. فتهافت عليه الجميع ، وامتدت اليه الايدى .. وتسابقوا للفوز بباب (بلا كارول) ذلك الباب الساحر .. الذى يكمن فيه الجمال والبساطه ، مع المتانة والروعه .. ويبدو كتحفه فنية رسمتها أنامل أشهر الفنانين .

وغمرت المصنع الطلبات .. من أسواق الدول .. ومن أصحاب العمارات والمنشئات الحديثة . للحصول على هذا الباب العجيب .. باب (بلا كارول) . وازداد الضغط .. واشتد الاقبال على مصنع الشويخ في طلب باب (بلاكارول) ولم يجد المصنع مفرا لمجابهة هذه الطلبات وتلبيتها ورغبة منه في ارضاء جميع عملائه .. من أن يضاعف انتاجه بزيادة هائلة عما كان مقررا .. وليكون باب (بلا كارول) في متناول الجميع وبذلك يكون مصنع الشويخ في طليعة موكب الصناعة المتطورة في دولة الكويت

كيف يصنع البلاكارول !

ان مصنع الشويخ يجيب على هذا السؤال بايجاز ! قطعة من الخشب الزان تمر على ماكينة (تشط) تحول الخشب الى قشرة طولها ٢٩ سنتيمترا وسمكها حوالى ملليمتر واحد . وهذا الحجم يجعلها تلتف حول نفسها في دائرة أو على شكل حلزوني .. يتراوح قطر الحلقة ما بين ٢ر٥ و ٥ سنتيمترات وهذه الاشكال هى مايطلق عليها اسم (بلاكارول) .. اما في الكويت فقد اطلق عليها اسم (كويترول) وكل ماكينة تستطيع انتاج ٣٠٠ قطعة منها في الدقيقة الواحدة .. اى ان هذه الماكينة الخاصة تنتج بابا كل ثلاث دقائق لان الباب العادى يتكون من ألف قطعة من (البلاكارول) .

وبعد أن ينتهى تجميع (البلاكارول) داخل اطار خشبى يوضع عليها لوح من « المعاكس » الابلكاج مكسوا بغراء خاص يلتحم البلاكارول بسطح المعاكس ، ثم توضع عليه من الجانب الاخر قطعة اخرى من خشب المعاكس المغراة ايضا فتلتحم بالناحية الاخرى من البلاكارول وعندئذ يصبح باب (بلاكارول) جاهزا ومعدا للتركيب بعد أن يكون قد ضغط تحت مكبس خاص وتحت درجة حرارة معينة .

وباب (بلاكارول) يتميز بوجود فتحات رفيعة في اطراف القطعة الحلزونية الواحدة ومن ثم فتحات في رأس الباب وأسفله مما يتيح للهواء مجرى مستمرا داخل الباب ، وبالتالى تصبح درجة حرارة الهواء داخل الباب كما هى خارجة .. وهذا هو سر عدم حدوث تموجات في هذا الباب على غرار تلك التي تحدث في الابواب العادية .

ومن مزايا باب (بلاكارول) انك اذا وضعته في الماء ثم اخرجته ووضعته في درج حرارته ١٠٠ درجة مئوية فانه لا يتأثر مطلقا بهذا الاختلاف المفاجىء في درجة الحرارة .

انتاج مصنع الشويخ

ان العالم كله ينتج ٢٥ ألف باب (بلاكارول) في اليوم الواحد .. ومصنع الشويخ للتجارة ينتج ٤٠٠ باب يوميا .. وهذا الفرق يبهر الانسان ويقنعه بعظمة هذا المصنع وتطوره في هذه الفترة الوجيزة

وانى اعتقد أنك وقد وقفت على هذه الحقائق الواضحة عن مصنع الشويخ .. وعن باب (بلاكارول) فلا شك .. انه عندما تقوم بتشييد عمارتك الشاهقة ، أو بناء فيلا تحقق احلامك .. لا تنس باب (بلاكارول) انه يوفر عليك الكثير من النفقات ، وهو يتفوق تفوقا هائلا على اى باب آخر بما يتميز به من جودة ومتانة وجمال .. ودقة في التصميم والمهارة العالية في صناعته .

عندما تشرع في البناء .. توج هذا البناء بباب (بلاكارول) فهو الان باب الحاضر .. وباب المستقبل .. هو باب الشهرة والمجد ووليد الصناعة الحديثة في دنيا النجارة .

هكذا يتم تكوين باب بلاكا رول

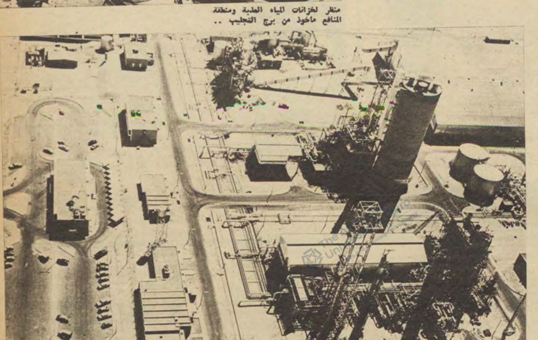
زراعة أفضل .. لمحصول أكبر !

- هذا هو شعار شركة الأسمدة الكيماوية (ش.ك.م)
- أربعة مصانع لإنتاج الأسمدة الآزوتية تقام وتبدأ الإنتاج فى الكويت !

منظر لخزانات المياه العذبة ومنطقة المنافع ماخوذ من برج التحليب ..

فى كل يوم شاهد جديد عن تطور الصناعة فى الكويت تنفيذا للسياسة السليمة والنهج العلمي الذى رسمته دولة الكويت الناشئة لتنويع مصادر الثروة والافادة الى اكبر حد ممكن من ثروات البلاد الطبيعية واخضاعها لمصلحة المواطنين والامة باسرها .

وها هو الغاز الطبيعى الذى كان يذهب هدرا يضخ فى الانابيب الكبيرة إلى مصنع شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية حيث يتحول فى مصانعها الحديثة بعد تصنيعه الى اسمدة كيماوية تبعث الخير فى الارض والخصوبة فى التربة الجائعة لتضاعف الانتاج الزراعى الذى تزداد الحاجة الماسة اليه مع ارتفاع عدد السكان فى العالم .



منظر جوى عام لمصانع الاسمدة وتظهر فيه مبانى الادارة الى اليسار ووحدات التصنيع الاربع الى اليمين ..

الغاز الطبيعى :

يشكل الغاز الطبيعى الثروة الطبيعية الثانية بعد النفط فى الكويت ، ويقدر ماينتج منه حاليا بحوالى اثنى عشر مليون طن فى السنة أو مايوازى ١١٪ من وزن الانتاج الاجمالى للنفط نفسه . وفى لغة الاحجام يعادل ماينطلق منه من فوهات الآبار بالف مليون قدم مكعب فى اليوم الواحد .

شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية :

لم يكن من المعقول أن يترك هذا الغاز للضياع حرقا ، وبالتالى تبلور فى أذهان المسئولين انشاء صناعة للاسمدة تعتمد الغاز أساسا لها ، وما ان أطل شهر مارس من عام ١٩٦٤ حتى تأسست شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية (ش.م.ك.) من ثلاثة مساهمين هم :

١ - شركة صناعة الكيماويات البترولية ، وهى شركة كويتية صرف وتملك ٦٠٪ من اسهم شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية .

٢ - مجموعة شركات بى . بى (بريتش بتروليوم) وتملك ٢٠٪

٣ - شركة غالف اويل كوربوريشن وتملك ٢٠٪

وبدأ العمل فى انشاء المصنع بهمة جبارة وما ان أطل مارس من عام ١٩٦٦ حتى كانت وحدة النشادر تعطى ثمارها ، وباقى الوحدات تخضع لتجارب التسليم النهائى من قبل متعهدى الانشاء

المصنع ووحدات الانتاج :

يضم المصنع اربع وحدات رئيسية هى :

١ - مصنع النشادر :

بتفاعل الهيدروجين المستخرج من الغاز الطبيعى مع النتروجين الماخوذ من الهواء ينتج هذا المصنع النشادر السائلة .

٢ - مصنع حامض الكبريتيك :

يعالج هذا المصنع الكبريت الخام لانتاج حامض الكبريتيك .

٣ - مصنع سماد اليوريا :

ينتج هذا المصنع بتفاعل النشادر السائلة مع ثانى اكسيد الكربون المستخلص من الغاز الطبيعى سماد اليوريا وهو سماد يحتوى على ٤٦٪ من الازوت - المادة الغذائية الرئيسية للنبات .

٤ - مصنع سلفات النشادر :

ينتج هذا المصنع بتفاعل الامونيا السائلة مع حامض الكبريتيك سماد سلفات النشادر ويحتوى على ٢١٪ من الازوت المغذى للنبات

اين يذهب هذا الانتاج :

صممت المصانع لانتاج ٥٥٠ طن مترى من اليوريا يوميا . و٤٥٠ طن مترى من سلفات النشادر يوميا .

وكلها معدة برسم التصدير الى :

ريونيون ، موريشيوس ، ملاوى ، زامبيا ، كينيا ، اوغندا وتنزانيا فى شرقى افريقيا .

والى : مصر والسودان على البحر الاحمر .

والى : تركيا واليونان وقبرص والعراق ولبنان وسوريا والاردن فى الشرق الاوسط .

والى : الهند وسيلان وباكستان فى آسيا وغيرها من البلدان التى ستجد لدى وصول الانتاج الى طاقته القصوى .

الادارة والموظفون :

يدير الشركة ويضع سياستها مجلس ادارة مؤلف من عشرة أعضاء . ستة منهم كويتيون ، واربعة يمثلون بى . بى وغالف بنسبة اثنين لكل منهما ، ويرأس المجلس السيد فيصل المزيدى الذى اختاره الاعضاء بالاجماع وللمرة الثانية عضوا منتدبا ومديرا عاما للشركة منذ تأسيسها .

يبلغ عدد القوى العاملة فى الشركة ٣٨٦ منهم ٣٤٠ من العرب والقليل الباقى من جنسيات مختلفة .. هذا وستزداد القوى العاملة حتى تصل الى ٤٩٤ فردا فى نهاية ١٩٦٧ والى ٥٣٧ فى نهاية ١٩٧٧ يتقاضى الموظفون الحاليون رواتب تقدر بنصف مليون دينار فى العام . ولا يشمل هذا الرقم اية منافع أخرى .

التدريب :

تابى الشركة أن تكتفى أو تقف عند حد معين من الخبرة اذا رغبت بمواكبة التقدم التكنولوجى السريع ، ولذا تراها تطبق الان منهاجا للتدريب المستمر يشمل دورات للتدريب الفنى والمهنى ، وتشغيل الآلات وأعمال المختبر والصيانة وادارة المستودعات والمحاسبة وأعمال التصدير وذلك لرفع الخبرة والمهارة الفنية لدى العمال والموظفين لمواجهة متطلبات المستقبل .



● منظر عام لمبانى شركة الاسمدة الكيماوية ...

مشاريع تعد الآن لمواجهة المستقبل :

يعلم المهتمون بالشئون الصناعية وخاصة فى حقل الاسمدة بأن الطلب العالمى على الاسمدة الكيماوية يفوق المعروض منها . وتدرك الشركة بان من الحلول الاساسية ان لم يكن الحل الجذرى لمواجهة ملايين الافواه الجديدة التى تطلب الطعام سنويا هو بزيادة الانتاج الزراعى . وتتحقق هذه الزيادة بواسطة الاسمدة الكيماوية .

انطلاقا من هذه الحقيقة تدرس الشركة الان مشروع انشاء مصنع امونيا سائلة بطاقة انتاجية كبرى (١٥٠٠ طن يوميا) ، يصنع نصف هذه الكمية الى اليوريا الغنية بالازوت ويصدر الباقى بشكل امونيا سائلة الى مصانع التحويل المقامة فى مناطق الاستهلاك نفسها . ومن المنتظر ان يتبلور هذا المشروع فى الايام القليلة القادمة .

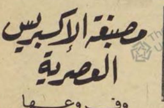
المناخ الصناعى :

لايستطيع المرء انهاء هذا الموضوع دون الاشارة الى دور الحكومة الفعال فى تهيئة المناخ المناسب لاقامة صناعة كبرى كهذه فى الكويت ، فلقد أنشئت هيئة عامة سمتها « الهيئة العامة لمنطقة الشعيبة الصناعية » وأوكلت اليها تحضير كافة المرافق الرئيسية التى تساعد على بناء الصناعات الحديثة . فقامت هذه ببناء مرفأ ووحدة لتوليد الطاقة واخرى لتكرير مياه البحر . كما مدت الشوارع ونشرت النور ، وحفرت المجارى مما سهل على المؤسسات البدء فى تشييد صناعاتها فى منطقة كانت حتى زمن قريب يبابا فارغا .



بمناسبة العيد الوطني
السادس
لدولة الكويت
يسعدنا أن نتقدم إلى حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح الأكرم
وشعب الكويت المجيد
بأعز وأكرم آيات التهنئة
فايز القادري
سمارت
للرجال







رمز الثقة العالمية

تصدر منتجاتها من

الأثاثات المعدنية و منتجات خان الخليلي و الثلاجات

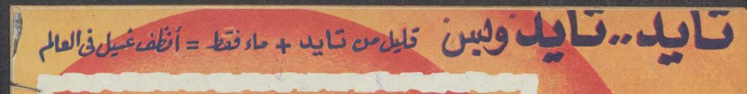
إلى جميع أنحاء العالم

الوكيل الوحيد بالكويت :

شركة الحنيني والقطامي للتجارة والمقاولات

ايديال
IDEAL

إنتاج : **شركة الدلتا الصناعية**


تايد.. تايد" وبس"
قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم